



كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

عيد العمال العالمي
في مثل هذا اليوم الأول من أيار يحتفل العمال حول العالم بعيدهم العالمي.. تتقدم أسرة تحرير صحيفتنا «كوردستان» بأحر التهاني القلبية والتبريكات للعمال في كل مكان، ونخص بتهنئتنا العمال الكرد الذين يعملون دون كلل أو ملل من أجل أسرهم، وتنمية وتطوير وطنهم كوردستان..
نرجو أن يكون العام القادم.. عام البناء والمجد والعلل للعمال الكرد، وأن يكونوا كما عهدناهم أساس المستقبل المشرق لأمتنا الكوردستانية..
وكل عام وأنتم بخير

Rojnamakurdistan.com

نصف شهرية

العدد (727) 01-05-2024 م - 2724 ك

الرئيس بارزاني يزور «مخيم البارزاني - الدورة الأولى» الخاص بكوادر الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

كوردستان - خاص



زار الرئيس مسعود بارزاني، يوم الثلاثاء، 30 نيسان 2024، «مخيم البارزاني - الدورة الأولى» الخاص بشباب وكوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، في منطقة بارزان، بهدف تفقّد المخيم والاطلاع على فعالياته وأنشطته عن قرب.

رافق الرئيس مسعود بارزاني خلال زيارته إلى المخيم عدد من المسؤولين، وفي مقدمتهم «الأخ آزاد برواري عضو الهيئة العاملة للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، وملا مصطفى بارزاني».

أفاد مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بإقليم كوردستان، بأن إقامة هذا المخيم يدخل في إطار جهود تعزيز قدرات الشباب الحزبي سياسياً وثقافياً.

تضمّن المخيم مجموعة من سلسلة من المحاضرات والدروس النظرية في السياسة والتاريخ والثقافة، وذلك بهدف توسيع آفاق المشاركين وزيادة وعيهم بالقضايا المهمة.

شملت أنشطة وفعاليات المخيم إجراء زيارات ميدانية إلى مزار الخالدين ومتحف بارزاني الوطني، وصرح شهداء البارزانيين المؤنّفين، والعديد من المعالم الأثرية.

كما تم في إطار برنامج المخيم، استعراض أعمال

عبدالرحمن، محمد شيرين، هيفي وانلي، حنان سيدو، أعضاء اللجنة المركزية، إضافة إلى مسؤول منظمة روج كريم ميراني».

أن المشاركين تلقوا العديد من المحاضرات والدروس النظرية والعملية، وحاولنا أن يستفيدوا منها، لتحقيق الأهداف المرجوة في تطوير الشباب الحزبي.

«استمرار الحزب وكوادره على نهج البارزاني والعمل بشكل جدي في جميع منظمات الحزب». وأضاف سعيد عمر أن «الهدف من تنظيم هذا المخيم هو تقوية قدرات ومهارات الشباب الحزبي، وتحفيزهم للمشاركة الفعالة في منظمات الحزب والعمل المشترك».

وأنشطة مؤسسة بارزاني الخيرية في كوردستان سوريا عن طريق المحتوى المرئي «الإنفوغرافيك».

رحب سعيد عمر مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في إقليم كوردستان، بالرئيس مسعود بارزاني وبالضيوف وقال، «حضوركم إلى المخيم فخر لحزبنا ولكوادر المشاركين»، مؤكداً على

الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يقيم مخيماً لتعزيز قدرات أعضائه سياسياً وثقافياً

أعضاء وكوادر من منظمات الحزب في إقليم كوردستان، مشيراً إلى أهمية استفادتهم القصوى من الفعاليات والأنشطة المقدمة، لتحقيق الأهداف المرجوة في تطوير الشباب الحزبي.

سعيد عمر، عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في تصريح خاص لموقع أرك نيوز إن الهدف من تنظيم هذا المخيم هو تقوية قدرات ومهارات الشباب الحزبي، وتحفيزهم للمشاركة الفعالة في منظمات الحزب والعمل المشترك.

يقيم مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بإقليم كوردستان الجمعة 26 نيسان 2024، مخيماً باسم «مخيم البارزاني - الدورة الأولى» لأعضائه في منطقة بارزان، وذلك في إطار جهود تعزيز الشباب الحزبي سياسياً وثقافياً.



مسلمو PYD يضرمون النيران في مكنتي الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والوحدة الديمقراطي الكوردستاني في قامشلو

مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، أسفر عن وقوع أضرار مادية. بتاريخ 2024/3/1 اعتدى مسلحو حركة الشبيبة الثورية « جوانين شورشكر» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية على مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في مدينة كوباني بكوردستان سوريا، وذلك بالتزامن مع إحياء الذكرى السنوية الـ45 لرحيل البارزاني الخالد، أسفر عن وقوع أضرار بشرية ومادية. كما وهاجم مسلحو «الشبيبة الثورية» فجر يوم السبت 26 شباط 2022، على مقر محلية تل تمر للمجلس الوطني الكوردي بكوردستان سوريا، بعد الانتهاء من التحضيرات لإحياء ذكرى رحيل البارزاني الخالد في مقر المجلس بقل تمر.

على مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في بلدة كركي لكي التابعة لمدينة ديرك في كوردستان سوريا، وخرّبوا وأحرقوا الممتلكات الموجودة في مكتب الحزب. أحرق مسلحو PYD ليلة السبت (2024 / 3 / 9) الممتلكات الموجودة في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بمدينة ديرك في كوردستان سوريا. كما واعتدى مسلحو PYD ليلة الأربعاء (2024 / 3 / 6) على مقر المجلس الوطني الكوردي في سوريا بمدينة عامودا في كوردستان سوريا، وخرّب الممتلكات الموجودة في المقر وأحرقوها. وفي ليلة الإثنين (2024 / 3 / 4) اعتدى مسلحو PYD في مدينة عامودا بكوردستان سوريا على

أضرم مسلحو إدارة PYD النيران بمكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ومكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. وأحرق مسلحو إدارة PYD في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء (2024 / 4 / 23 - 24) المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ومكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. قام مسلحو إدارة PYD خلال هجومهم بحرق الممتلكات الموجودة في المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ومكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني. اعتدى مسلحو إدارة PYD ليلة الأحد (2024 / 3 / 10)

د. عبد الحكيم بشار وعبد الله كدو يزوران ناحية راجو بعفرين



خلال الانتفاضة على عودة أهالي عفرين من مخيمات الشهباء وغيرها إلى مدنهاهم وقراهم ووضع الفصائل المسلحة في مواقع عسكرية خاصة بها خارج المدن والمناطق السكنية وضبط فوضى السلاح، وخلق قضاء عادل وحماية ممتلكات الناس وحياتهم ومعالجة القضايا المتعلقة بالضرائب وأملك الغائب وغيرها من القضايا.

في إطار جولة يقوم بها كل من د. عبد الحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف الوطني وعبدالله كدو عضو الهيئة السياسية ضمن وفد الائتلاف الوطني في مدينة عفرين ونواحيها وقراها، حضر لقاء 26 نيسان 2024 مع أعضاء المجلس الوطني الكوردي وبعض أعضاء منطقتي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

وقد استمع بشار وكدو الى جميع الحضور وما تعاناه المنطقة وتدابيراتها على الوضع استمرار فرض الضرائب الاعتبائية من قبل فصائل مسلحة، وضرائب باهظة على الغائبين الذين غادرت عفرين لأسباب مختلفة، وكذلك عن القضايا الخدمية والصحية.

تحدث كل من بشار وكدو عن الوضع السوري العام وأحداث المنطقة وتدابيراتها على الوضع السوري، ثم عن خطط الائتلاف الوطني في المناطق التابعة لها ومن ضمنها عفرين ونواحيها وقراها وعزمها على وقف جميع الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها وتحقيق الأمن والأمان وحماية ممتلكات الناس والنهوض الاقتصادي من خلال برنامج عمل طموح.

وقد وعد بشار وكدو وباسم ممثلية المجلس في الائتلاف الحضور بالاستمرار في العمل على حل مشاكلهم والصعوبات التي تعترضهم من خلال عرضها ومناقشتها والمطالبة بوضع حلول مناسبة لها، من خلال الائتلاف وكذلك مع الجهات المعنية.

وتحدث كل من بشار وكدو عن سياسات المجلس الوطني الكوردي ومواقفه بإسهاب، وعمما يبذله من جهد، بالتنسيق مع ممثلية في الائتلاف وباقي مؤسسات المجلس لتحقيق الأمان والاستقرار في عفرين، والعمل من

تأثير ثورة الكرامة على الشعب الكوردي في غرب كوردستان

تاريخ لا يمكن نسيانه

التساقطية في الحراك الوطني الكوردي

الصراع في سوريا، صراع دولي وإقليمي بامتياز... وحلها مرتبط بالحلول الدولية المتكاملة

الافتتاحية

ترتيبات المنطقة
قبل الانتهاء من
حرب غزة

كوردستان

يبدو أن تداعيات حرب غزة ستؤثر في عموم منطقتنا.

هذه الحرب التي أطلقتها حركة حماس التابعة للنظام الإيراني فجر السبت 7 أكتوبر عام 2023 في عملية سميت بـ (طوفان الأقصى)..

الترتيبات المتوقعة في المنطقة لا بد بحسب رأينا أن تتبدل، وتلاقي طريقها لحل معين قبل الانتهاء من حرب غزة، فما نحن نرى أن البوارج الأمريكية تتقدم إلى المنطقة لا للسياسة في بحر العرب وبحر المتوسط، ولم تات من أجل مساعدة إسرائيل للقضاء على حركة حماس، فإسرائيل قادرة على إنهاء النزاع بينها وبين هذه الحركة، وأسقطت الآلاف من القتلى الفلسطينيين.

من يرتب المنطقة هم اللاعبيون الأساسيون كروسيا والصين إضافة إلى الولايات المتحدة، وبدرجة ثانية إيران وتركيا والنظام في دمشق والمعارضة السورية..

ما يفيد الإشارة إليه أن زيارات الرئيس التركي أردوغان إلى عدة بلدان في المنطقة جزء من هذه الترتيبات، حيث هناك احتمال لترحيل إقليم سني في العراق، ومنطقة آمنة بين تركيا وحوض إقليم كوردستان، بين التنازل عن الغياب العربي ودول مؤثرة مثل مصر أو دول الخليج عن الطرح؛ ولماذا تقود أنقرة هذا التوجه؟

هذه الأمور مجتمعة تتوقف على الزيارة المرتقبة لـ أردوغان في 14 شهر أيار الحالي إلى أمريكا، بعد العودة من أمريكا ربما يكون هناك عمل ميداني في المنطقة أو عمل دبلوماسي وسياسي.

النظام والحالة هذه، إن ملف سوريا أمام مصلحة له في الاستمرار إن ظل رابطاً بمصر مع إيران كدولة مارقة مكروهة من أوساط عالمية واسعة، وسيكون لروسيا دور في الترتيبات الجديدة، فروسيا لم تحسم معركتها مع أوكرانيا بعد، ولا تريد حرباً جديدة متزامنة مع حربها في أوكرانيا، وثمة ضرورة لاتفاق موسكو وواشنطن من أجل وضع ترتيبات جديدة في المنطقة، لأن عناصر التوتر والقوى المتطرفة في المنطقة مازالت فاعلة وقوية.. كحزب الله والحوثيين والحشد الشعبي وحزب العمال الكردستاني وحماس وحتى اليمين الإسرائيلي نفسه ..

والحالة هذه، إن ملف سوريا أمام استحقاقات مهمة، والقضية الكردية كذلك، هذه التداعيات التي ستحصل في المنطقة من المتوقع أن يكون للکرد دور هام فيه.

المطلوب عقل كردي متنور يعرف كيف يحمي مصالحه دون عواطف ومشاعر وشعارات براقية،

بحيث يمارس هذا العقل سياسة نشطة تؤمن حقوق الشعب الكردي، ويكون لهم تأثيرهم في المنطقة، وهذا ما نأمل، ولنا يقين وثقة بالحكمة التي يتحلى بها الرئيس مسعود بارزاني، حيث سيكون المرجع الكردي في أجزاء كوردستان الأربعة.

نحن كمجلس وطني كردي علينا التحرك على كل المستويات الدبلوماسية، فأوروبا تعاني من حرب أوكرانيا بشدة، وثمة استفهام يتبادر للذهن: لقد كان حاضراً في اجتماع أردوغان السفيران الإماراتي والقطري في بغداد، وهذا مؤشر أن أوروبا تريد تسهيل وضعها من جهة الطاقة، وخاصة الغاز التي تعاني منه أوروبا منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط عام 2022 والمستمرة حتى هذه اللحظة، فأوروبا راغبة في الحصول على الغاز القطري والإماراتي عبر كوردستان وتركيا إليها.

هذا سيحقق لها وفرة في العجز الذي تعاني منه، وسيعود بالفائدة على إقليم كوردستان بشكل محدد.

وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور مكتب تنظيم دهبوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني

زار يوم، الأحد 28 نيسان 2024، وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مكتب تنظيم دهبوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK. ترأس وفد الحزب حاجي كالمو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، هيام عبدالرحمن عضو اللجنة المركزية للحزب، وعددًا من أعضاء المجلس المنطقي للحزب. وكان في استقبال وفد الحزب السيد سريست لزيكين عضو المكتب السياسي ومسؤول المكتب التنظيمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني.



واشنطن تدين حرق مكاتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

أدانت الولايات المتحدة الأمريكية، يوم الخميس 25 نيسان 2024، حرق مكاتب أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا، مؤكدة وجوب توقف الهجمات ضدها.

قالت السفارة الأمريكية في سوريا عبر صفحتها الرسمية على منصة (فيسبوك): «ندين حرق مكاتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني في القامشلي».

وأضافت: «يجب أن تتوقف الهجمات على المكاتب والأحزاب السياسية في شمال سوريا، ويجب محاسبة المسؤولين عنها».



المجلس الوطني الكوردي يطالب بوضع حد لممارسات بي د الترهيبية

على أحد الغايات والمقاصد من ورائه. أدان البيان بأشد العبارات هذه الأفعال المشيئة في إثارة القلق وترهيب الناس واستهداف مقار ومكاتب المجلس. دعت الأمانة العامة، الفعاليات والمنظمات الاجتماعية والمدنية والأحزاب إلى إدانة ذلك، كما طالبت المنظمات الحقوقية الدولية والتحالف الدولي وفي المقدمة منها الولايات المتحدة الأمريكية باتخاذ ما يلزم لوقف هذه الاعتداءات التي تزيد من حالة الاحتقان والتوتر وعدم الاستقرار.



المجلس الوطني الكوردي يهنئ الكورد الأيزيديين بمناسبة عيد رأس السنة الأيزيدية

هذا المجلس الوطني الكوردي في سوريا الإخوة الأيزيديين بمناسبة حلول رأس السنة الأيزيدية. مؤكداً أن هذا العيد يتجذر في عمق التاريخ ويعبر عن أصالة الأيزيديين الذين حافظوا على تراثهم رغم المحن.

فيما يلي نص التهنية: بمناسبة حلول عيد (çarşemba sor) عيد رأس السنة الأيزيدية الذي يصادف الأربعاء في 17 نيسان هذا العام يتقدم المجلس الوطني الكوردي في سوريا إلى الإخوة الأيزيديين من أبناء الشعب الكوردي في كل مكان بأحر التهاني والتبريكات، هذا العيد الذي يتجذر في عمق التاريخ ويعبر عن أصالة الأيزيديين الذين حافظوا على تراثهم رغم المحن، ولم تستطع قوى الشر والظلام أن ينال

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا
2024/4/17

محمد إسماعيل يؤكد على دعمه للجالية الكوردستانية لخدمة القضية والشعب الكوردي



أكد سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وعضو رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا على دعمه للجالية الكوردستانية لتحقيق أهدافها التي تصب في خدمة القضية الكوردية. التقى يوم الأربعاء (2024/4/17) محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في بلجيكا مع مظلوم دلي مسؤول مركز الجالية الكوردستانية في بلجيكا.

وفد من رئاسة ENKS يعاين الأضرار في مكاتب PYDK و PDK-S



قامشلي بكوردستان سوريا، بعد إحراق مسلحي PYD لكافة الممتلكات داخل المكتبين. أحرق مسلحو إدارة PYD في وقت متأخر من ليلة أمس الثلاثاء - الأربعاء (23 / 24 / 2024) المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ومكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني في مدينة قامشلي بكوردستان سوريا.

بعد اعتداء مسلحي إدارة PYD على مكاتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وحزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني في مدينة قامشلي. وفد من رئاسة المجلس الوطني الكوردي يعاين الأضرار في المكتبين. زار يوم الأربعاء (2024/4/24) وفد من رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ومكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني في مدينة

وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور مكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني



الكووردستاني - سوريا مكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني. استقبل وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا من دكتور لزيكين فخري عضو المكتب السياسي، وحسن رمزي، ومحمد صالح شلال، وصالح جميل، ونايف عبدالله أعضاء اللجنة المركزية للحزب، من قبل سلمي سليمان القيادية في حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني.

زار وفد من قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء (2024/4/23) وإحراق كافة ممتلكات المكتب، زار وفد من الحزب الديمقراطي

مسلحو إدارة بي د يعتدون على مقر المجلس الوطني الكوردي في مدينة تره سيبه



علمين كوردستانيين من مبنى محلية تره سيبه للمجلس الوطني الكوردي، وأضرمو النيران بعلم واحد، ولاذوا بالفرار بعد سماعهم لأصوات المارة بالقرب من مقر المجلس الوطني الكوردي. اعتدى مسلحو إدارة بي د في وقت متأخر من ليلة أمس الثلاثاء - الأربعاء (23 / 24 / 2024) على المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ومكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني في مدينة قامشلي بكوردستان سوريا، وقاموا بحرق الممتلكات الموجودة في المكتبين.

بعد إحراقهم لمكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ومكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مدينة قامشلي، حاول مسلحو إدارة بي د إحراق مقر المجلس الوطني الكوردي في سوريا في مدينة تره سيبه بكوردستان سوريا. أفادت مصادر محلية خاصة لموقع أرك نيوز أن مسلحي إدارة بي د هاجموا بعد منتصف ليلة الثلاثاء (2024/4/23) مقر محلية تره سيبه للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بهدف إحراقه. وحسب المصادر الخاصة أنزل مسلحو بي د

المجلس الوطني الكوردي يعيد افتتاح مقره في مدينة أورفا

وفي الداخل ولنتحمل معهم همومهم وآلامهم وطموحاتهم، أتمنى لكم جميعاً الخير ولجسنا الوطني الكوردي التوفيق في عمله جنبا إلى جنب معكم جميعاً، شكراً لكم وأحييكم مرة أخرى باسم المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

وتم خلال مراسم الافتتاح قراءة كلمة محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وعضو الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا.

فيما يلي نص كلمة محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا.

السيدات والسادة الحضور الكرام يسعدني أن أتواصل معكم اليوم في هذه المناسبة التاريخية، بمناسبة افتتاح مكتب المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا في مدينة أورفا بتركيا حيث تواجد عدد لا بأس به من الجالية السورية والكوردية.

أود هنا أن أرحب بكم جميعاً من ممثلي كافة المكونات السورية، من أحزاب ومنظمات مجتمعية والوطنيين الأفاضل من كافة أرجاء سوريا الذين نعتز بهم، ومن أهالي المنطقة الكرام، ومن كافة أعضاء ومؤيدي المجلس.

إن وجودكم معنا اليوم هو شرف عظيم لنا، فهو يدل على اهتمامكم بقضايا بلدنا وشعبنا، وحرصكم على المشاركة في بناء مستقبل أفضل لسوريا.

إن افتتاح هذا المكتب خطوة هامة على طريق تعزيز العمل المؤسسي، وتقديم أفضل الخدمات لأهلنا السوريين في أورفا والمناطق التابعة لها، وتحقيق تطلعاتهم المشروعة في العيش الكريم.

إننا في المجلس الوطني الكوردي وكذلك في حزبنا الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ندرك تماماً حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، ونؤكد لكم أننا سنعمل جاهدين على الوفاء بوعودنا، وستكون دائماً إلى جانبكم وعند حسن ظنكم.

كما أننا نؤكد بأننا جزء لا يتجزأ من المعارضة الوطنية السورية، ونشاركها في أهدافها في بناء سوريا ديمقراطية تعددية تحترم فيها حقوق جميع المواطنين.

كما أننا نهتم بمعاينة الشعب السوري عموماً و شعبنا الكوردي بشكل خاص، ومستمرين في العمل جنبا إلى جنب مع إخوتنا في المعارضة السورية بالإضافة إلى عملنا وأنشطتنا في جميع مجالسنا المحلية في الداخل السوري نعمل على تخفيف المعاناة، وتحقيق آمال وتطلعات شعبنا في الحرية والكرامة والعدالة.

ونناضل من أجل تحقيق طموحات و حقوق شعبنا القومية المشروعة في سوريا ديمقراطية اتحادية لكل السوريين.

وإننا على ثقة تامة بأن شعبنا سيتمكن من تحقيق أهدافه، وأن مستقبلاً مشرقاً ينتظره.

وشكراً لكم.

أخوكم

محمد إسماعيل

سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

و عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

أعدت محلية أورفا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا افتتاح مقره، وأقام محاضرة بمناسبة مرور (126) عام على صدور أول جريدة كوردية « صحيفة كوردستان».

بحضور جماهيري واسع وملفت من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات المستقلة وأنصار المجلس، أعاد المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في أورفا اليوم الإثنين (2024/4/22) افتتاح مقره الجديد، وتم تكريم الشاعر ملي كورد.

خلال مراسم الافتتاح ألقى مسلم محمد رئيس المجلس المحلي في أورفا كلمة ترحيب وتقدير للحضور قال فيها إن إعادة افتتاح مقر المجلس الوطني الكوردي هو تأكيد على استمرار العمل والنصال والمضي على نهج الكوردياتي في التفاعل الحقيقي وتوفير فضاءات مناسبة للتواصل وتعزيز دور المجلس بين الجماهير واستقطابه خدمة القضية الكوردية العادلة وفتح قنوات وجسور الحوار مع الفيسيفساء الوطني.

كما وتم إلقاء وقراءة العديد من الكلمات منها كلمة نعمت داوود رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وكلمة محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا.

فيما يلي نص كلمة نعمت داوود رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

السلام عليكم أشكر حضوركم جميعاً وأتمنى لكم كل الخير، باسم المجلس الوطني الكوردي نرحب بحضوركم ومشاركتكم وبنبارك لإخوتنا في المجلس الوطني الكوردي المحلي احتفالهم هذا، إنكم تعلمون بأن أكثر من نصف أبناءنا في سوريا الآن في ديار الغربة مهجرين في بقاع الأرض، يتحملون معاناة أهلهم في الداخل ومعاناة الغربة أيضاً، نحن في المجلس الوطني الكوردي وفي المعارضة ومع كل الوطنيين، بقدر ما نشارك أهلنا في ديار الغربة همومهم، نتحمل أيضاً جزءاً كبيراً من المسؤولية في الدفاع عن قضيتهم التي نتشارك فيها رفض الاستبداد والعمل على بناء سوريا الديمقراطية لكل السوريين بكل مكوناتهم من عرب وكورد وسريان وأشوريين وتركمان وغيرهم، بكافة حقوقهم القومية والديمقراطية والإنسانية، تعلمون أيها الأخوة بأن المنطقة تعيش في حالة غليان منذ عدة شهور وهي على أبواب مرحلة جديدة، يتحمل المجتمع الدولي جزءاً كبيراً منها بعدم تطبيقها لقرارات الشرعية الدولية، بقيت هذه القضايا معلقة بدون حل ونتمنى جميعاً وزر عدم حل قضاياها، إن مفتاح حل قضايا الشرق الأوسط برمتها هو حل القضية السورية، دون حل هذه القضية وإيجاد حل سياسي لها لا يمكن إيجاد حلول للمنطقة ولا يمكن أن يعم الأمن والسلام والاستقرار فيها، نحن نقول بأن الحل السياسي المستند على قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها ٢٢٥٤ أصبح الآن من دواعي العمل على تحريكها وتنفيذها للإتيان بحل ديمقراطي عادل للمسألة السورية. إننا في المجلس الوطني الكوردي وفي المعارضة الوطنية السورية يجب أن نكون منفتحين على سورية جديدة ديمقراطية لكل السوريين، يتمتع فيها الجميع بحقوقهم القومية والإنسانية والديمقراطية، نحن واثقون بأن هذه المرحلة السوداء ستنتهي ولا بد من فجر جديد قادم، يعم فيه السلام والأطمئنان والاستقرار في ربوع وطننا، نحن مدعوون لنكون ملاصقين لشعبنا في الخارج

ينبغي العمل معاً ومن خلال تضافر جهود القوى الوطنية والديمقراطية للعمل في هذا الاتجاه ابتغاء تحقيق نظام ديمقراطي لامركزي « اتحادى » تتمتع في ظلها المكونات القومية والدينية والسياسية كافة بكامل حقوقها ولاسيما العرب والكرد والسريان الاشوريين وحتى القوميات الأخرى، لأن في ذلك تحقيق الطموحات المرجوة.

أيها الحضور الكريم: حري بنا أن نعرض واقع إعلام حزبنا « الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا » في هذه المناسبة العزيرة حيث لدينا:

- في الداخل السوري، لدينا طاقم إعلامي واسع ومتنوع منتشر في المناطق الكردية ومناطق التواجد الكردي، وقسم لا بأس به موجود بيننا الآن .. وكذلك في الخارج ولاسيما في إقليم كوردستان، وفي تركيا وأوروبا ولبنان وغيرها.

كما لدى حزبنا مؤسسات إعلامية تطمح الى التطوير والتقدم منها:

- تلفزيون « أرك » ونحن الآن بصدد تطويره الى صيغ أفضل ضمن حدود إمكاناتنا على أمل تحقيق مستوى متطور في الأداء قريباً .. وله طاقم كامل من التحرير والمونتاج والترجمة . - صحيفة (كوردستان) تيمناً بأول صحيفة صدرت بهذا الاسم، باللغتين العربية والكوردية، وتصدر بشكل منتظم كل نصف شهر مع هيئة التحرير في الداخل والخارج.

- راديو (ريبان)، بثها محدود.. ولدينا مساعي بتوسيع مجال البث الإذاعي. - وأخيراً، لحزبنا موقع الكتروني، وهو يسعى إلى المزيد من المعلومات والآراء والمقالات لتطويره.

عموماً يسعى حزبنا بكل إمكاناته من أجل بناء إعلام حر ومهني جاد يخدم قضايا شعبنا القومية والوطنية وبما يعزز نهج الكوردياتي «نهج البارزاني الخالد» وبما ينسجم، ويتوافق مع المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده جناب الرئيس مسعود بارزاني.

في الختام: نذكر دعوتنا الى التأسيس لحياة ديمقراطية حرة كريمة، لأن فيها الخلاص لشعبنا من القهر والاستعباد، وفي ظلها يمكن تحقيق حرية الكلمة، وصنع إعلام مهني حر، وصحافة حرة وصادقة ذلك هو البلمس الشافي لشعبنا التي ذاقنا مرارة القمع وكما الأفواه لعقود خلت.

في هذا السياق، لابد من تقديم الشكر والتقدير إلى قيادة إقليم كوردستان ولا سيما قيادة الحزب الشقيق: الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ورئيسه المناضل فخامة الرئيس مسعود بارزاني لما قدموه، وما زالوا يقدمون يد العون والمساعدة سواء في الجانب الإعلامي أو السياسي أو للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، لهم تحية عظيمة مع كل الاحترام.

كما نحني جهود الرعيال الأول في الصحافة والإعلام وخصوصاً آل بدرخان، منهم وبالأخص مقاد مدحت بدرخان.

كما نحني جهود العاملين من أجل إعلام مهني حر يخدم حرية الرأي والكلمة.

وأخيراً، وليس آخراً، ندعو للعمل معاً من أجل إعلام يخدم حرية الرأي والكلمة، ورفع سوية إعلامنا إلى مصافي الإعلام العالمي المتقدم والمتطور.. إعلام يخدم قضايانا القومية والوطنية وقضايا الإنسان وطموحه في التقدم والرفق، لأننا اليوم بحاجة إلى إعلام متطور أكثر من أي وقت مضى سواء في مواجهة الخصوم أو من أجل خدمة الشعب والمجتمع وقضاياه العادلة.

وشكراً جزيلاً لحسن إصفاانكم.

الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ينظم حفلاً بمناسبة الذكرى الـ126 لصدور «صحيفة كوردستان»



بعد المائة لصدور أول صحيفة كردية باسم «كوردستان» التي أصدرها في 22 نيسان عام 1898 الأمير مقاد مدحت بدرخان بالقاهرة عاصمة جمهورية مصر، حيث صدر بعدها العديد من الصحف والمجلات وباللغتين الكوردية والعربية وإلى وقتنا هذا، حيث صدور المئات من الدوريات الحزبية والمستقلة، وفي عموم أجزاء كوردستان، وفي المهجر وأماكن التواجد الكوردي، منها سياسية وأخرى فكرية وغيرها قد تكون شاملة حتى من الجوانب الأدبية والفنية والاقتصادية والرياضية.

ما يعني أن الإعلام ولاسيما الجانب الصحفي كان موضع اهتمام شعبنا الكردي وفعالياته الثقافية وحركته السياسية منذ قرن ونيف سواء لجهة الحاجة الموضوعية لهذا الجانب أو لأهميته في نشر الوعي والثقافة وأخبار الحوادث والملل، وإظهار كل وسائل دعم النضال القومي لشعبنا الكردي، إلا أن إعلامنا ظل كما هو معلوم دون المستوى المطلوب على مر الزمن، سواء لجهة تدني الوعي الإعلامي وندرة الوسائل الإعلامية وضعف الإمكانيات في هذا الصدد، أو بسبب ظروف القمع والاضطهاد وكما الأفواه عبر تعاقب الحكومات الجائرة على كوردستان وشعبها وحتى الآن.

ولئن كان للإعلام أهميته فيما مضى، فإن هذه الأهمية تزداد مع الزمن، بل لا يمكن العمل في معظم المجالات الحياتية بدونه، حيث تزايد وظائفه واختصاصاته وأدواته، ووسائله، لدرجة عدت تسمية الإعلام بالسلطة الرابعة أي بعد السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، ويرى البعض دوره أكبر من ذلك ولاسيما في مجال مراقبة الحكومات والمؤسسات في أداء عملها وكشف أسباب الفساد المالي والإداري، إلى جانب العمل السياسي من التحليل والتدقيق والترويج والدعاية لتكوين رأي عام أو التأثير على الرأي الآخر نحو تحقيق الأهداف المرجوة إن كان تجاه الخصوم أو تجاه التغيير والتطور، فضلاً عن أهميته المتزايدة في إيصال أخبار الحوادث وإبراز نضالات الشعوب ونشر الوعي والثقافة والفكر والمعرفة في الأوساط المعنية وبين الجماهير، خاصة بعد توسع وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمقروءة، وحالياً وسائل التواصل والصحافة الإلكترونية عبر الأنترنت، بالتوازي مع توسع التنوع الإعلامي «سياسي، عسكري، حزبي، فني، أدبي، رياضي.. الخ، مع تزايد التخصص الإعلامي من مدراء وفنيين ومدربين ومحررين والعاملين في المونتاج والمراسلين.. الخ، لدرجة وجود التخصص ضمن تلك الاختصاصات، وهكذا تزداد الحاجة باضطراد الى المزيد من الإعلام الذي يخدم حرية الرأي والكلمة وحرية التعبير بغية العمل من أجل التغيير والتطور، وهذا طبعاً لا يتحقق إلا من خلال نظام سياسي ديمقراطي أساسه التداول السلمي للسلطة التي تطلق الحريات الديمقراطية، وعليه،

نظم الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا احتفالية بمناسبة مرور 126 عاماً على صدور أول صحيفة كوردية «صحيفة كوردستان» يوم الإثنين (2024/4/22) خلال الاحتفالية ألقى بشار أمين عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ومسؤول مكتب الثقافة والإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كلمة الحزب سلط فيها الضوء على تاريخ الصحافة الكوردية (صدور أول صحيفة كوردية باسم « صحيفة كوردستان ») من قبل الأمير مقاد مدحت بدرخان في العاصمة المصرية القاهرة عام 1898.

ومن جانبه ألقى عبدالباري خلف برو عضو الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا كلمة المجلس الوطني، تحدث فيها عن صدور أول صحيفة كوردية باسم « صحيفة كوردستان » ودور العائلة البدرخانية في خدمة القضية الكوردية في كافة المراحل وعلى جميع الأصعدة.

وألقى محمد صالح شلال أحد مؤسسي نقابة صحفيي كوردستان-سوريا كلمة النقابة هنا فيها جميع الصحفيين والصحفيات الكورد، وأدان اعتقال الصحفيين الكورد في كوردستان سوريا، وطالب بالإفراج الفوري عنهم.

وسلط عبد الحكيم محمد رئيس اتحاد كتاب كوردستان سوريا في كلمة خلال الاحتفالية الضوء على أهمية صدور « صحيفة كوردستان » بالنسبة للشعب والقضية الكوردية، وأكد أن القضية الكوردية دخلت مرحلة متقدمة بعد صدور أول صحيفة كوردية.

وفي تصريح خاص لموقع أرك قال نافع عبدالله عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا إن إحياء هكذا مناسبات « صدور أول صحيفة كوردية باسم صحيفة كوردستان » يعتبر واجب قومي و وطني، لأنها تعتبر اللبنة الأساسية للإعلام والصحافة الكوردية.

واختتم الحفل بإلقاء مجموعة من القصائد الشعرية والأغاني، والرقصات الفلكلورية.

فيما يلي نص كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في الاحتفالية

أيها الحضور الكريم

باسم حزبنا «الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا» نحياكم جميعاً ونرحب بكم أجمل ترحيب، ممثلي أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وممثلي الأحزاب الشقيقة، وممثلي الفعاليات الثقافية والسياسية والإعلامية والشبابية والنسائية والاجتماعية والدينية وممثلي مؤسسات المجتمع المدني، وكل المهتمين بالصحافة الكوردية كأداة نضالية والحضور الكريم.

أهلاً ومرحباً بكم لاستجابتكم دعوة حزبنا في إحياء هذه الذكرى الأثرية على قلوبنا جميعاً وهي الذكرى السنوية السادسة والعشرون

قوات سوريا الديمقراطية تختطف ثلاثة قَصْرَ خلال أقل من أسبوع

سوريا الديمقراطية كلا من :

1- علي الخبيبل 12 عاماً في الحسكة بتاريخ 18-4-2024، إثر مدهامة منزله في حي خشممان، واقتادته إلى جهة مجهولة.

2- حسين أحمد الصباح 16 عاماً في مدينة منبج، بتاريخ 18-4-2024، بعد استدراجه إلى مراكز الشبيبة الثورية في مدينة منبج شرق محافظة حلب واقتادته إلى معسكرات التدريب التابعة لها.

3- حمزة العكام 12 عاماً في مدينة منبج، بتاريخ 16-4-2024 واقتادته إلى معسكرات التدريب التابعة لها.



الخاضعة لسيطرتها. وحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان فقد اختطفت حركة الشبيبة الثورية التابعة لقوات

كشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن قوات سوريا الديمقراطية اختطفت مجموعة من الأطفال خلال الأسبوع الماضي في المناطق



ألمانيا.. وفد من الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يزور مقر الفرع السادس للديمقراطي الكوردستاني

ناقش وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا مع مسؤول الفرع السادس للحزب الديمقراطي الكوردستاني عدة مواضيع تنظيمية في برلين عاصمة ألمانيا. زار يوم السبت (2024/4/27) وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا مقر الفرع السادس للحزب الديمقراطي الكوردستاني في العاصمة الألمانية برلين. ضم كلا من حسين محمد رئيس محلية برلين للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، ومحمد صالح أحمد أمينها مسؤول تنظيم برلين للديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وكولال مراد عضو الجالية الكوردستانية، ووضحة موسى عضو محلية برلين للمجلس الوطني الكوردي. استقبل وفد الديمقراطي الكوردستاني-سوريا من قبل سرهد غفوري مسؤول الفرع السادس للديمقراطي الكوردستاني، وسكفان صالح وسروه برزنجي نائباً مسؤول الفرع، ولطيف خوشنوا المسؤول الإداري للفرع. تم خلال اللقاء مناقشة عدة قضايا تنظيمية في برلين والنشاطات التي تخدم القضية الكوردية ونهج البارزاني الخالد والجالية الكوردستانية في ألمانيا.



قامشلو.. وفد من محلية الحي الغربي للمجلس الوطني الكوردي يزور مكتبي الديمقراطي الكوردستاني - سوريا و PYDK

زار وفد من مجلس محلية الحي الغربي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، مكتبتي الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وحزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني بعد إحراقهما من قبل مسلحي PYD في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. خلال الزيارة التي جرت يوم 27 نيسان 2024، تفقد الوفد المكتبين ومحتوياتهما مديناً هذا العمل الممنهج ضد أحزاب المجلس الوطني الكوردي، مضيفاً أن مثل هذه الممارسات تثير قلق الأهالي في كوردستان سوريا وتزعزع الاستقرار.

أحرق مسلحو إدارة PYD في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء 23 - 24 نيسان، المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ومكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. قام مسلحو إدارة PYD خلال هجومهم بحرق الممتلكات الموجودة في المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا ومكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني. وأدانت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، تعرض مكاتب أحزاب المجلس للاعتداء والحرق، مطالبة بالمنظمات الحقوقية الدولية والتحالف الدولي وفي المقدمة منها الولايات المتحدة الأمريكية باتخاذ ما يلزم لوقف هذه الاعتداءات التي تزيد من حالة الاحتقان والتوتر وعدم الاستقرار.

من جهتها، قالت السفارة الأمريكية في سوريا عبر صفحتها الرسمية على منصة (فيسبوك)، يوم الخميس 25 نيسان: «ندين حرق مكاتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني في قامشلي». مشددة على أنه «يجب أن تتوقف الهجمات على المكاتب والأحزاب السياسية في شمال سوريا، ويجب محاسبة المسؤولين عنها». وحثت السفارة الأمريكية «جميع الأطراف على الانخراط في خطاب هادف لتحقيق تطورات الشعب السوري دون عنف».

الإعلان عن انطلاق ماراثون السلام والربيع في عفرين

بمحضور الدكتور عبدالحكيم بشار و عبدالمجيد بركات نائبي رئيس الائتلاف الوطني السوري، وعضو الهيئة السياسية عبد الله كدو، تم الإعلان عن ماراثون السلام والربيع في مدينة عفرين بكوردستان سوريا. عقدت اللجنة المنظمة لماراثون السلام والربيع يوم الخميس (2024/4/25) في مدينة عفرين بكوردستان سوريا، مؤتمراً صحفياً للإعلان عن ماراثون السلام والربيع في مدينة عفرين، والحديث عن الهوية التعريفية للسباق والجهات المشاركة والداعمة، إضافة إلى القواعد التنظيمية والتحكيم وإجراءات السلامة والأمن. أطلق على هذا الماراثون بدورته الحالية اسم «دورة اللواء محمد الفارس» تكريماً له على دوره



عفرين.. وفد من ممثلي ENKS في الائتلاف الوطني السوري يزور مقر مؤسسة بارزاني الخيرية

زار وفد من ممثلي المجلس الوطني الكوردي في سوريا في الائتلاف الوطني السوري مقر مؤسسة بارزاني الخيرية في مدينة عفرين بكوردستان سوريا. يوم الأحد 2024/4/28 ضم وفد ممثلي المجلس الوطني الكوردي في الائتلاف الوطني السوري كلا من الدكتور عبدالحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري، وعبدالله كدو عضو الهيئة السياسية للائتلاف، ورافق الوفد هورو عثمان عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وشيخ سعيد زادة عضو المجلس المنطقي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وتتر محمد عضو اللجنة المركزية للحزب



قوات سوريا الديمقراطية تختطف شابة من إحدى قرى مدينة عفرين

تستمر قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في سياسة تهريب ضد الكورد في المناطق الخاضعة لسيطرتها والمناطق التي لها أذرع فيها، إذ اختطفت شابة من مدينة عفرين. وأضاف المصدر الخاص أن مسلحي حركة «الشبيبة الثورية» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» اختطفوا في 30 نيسان



بلجيكا.. وفد من الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يلتقي بممثل حكومة إقليم كوردستان لدى الاتحاد الأوروبي



التقى وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم 23 نيسان 2024، بممثل حكومة إقليم كوردستان لدى الاتحاد الأوروبي الدكتور دالور آزكي في مقر الممثلة في بروكسل، عاصمة بلجيكا وناقشا المستجدات السياسية ومواقف دول الاتحاد الأوروبي من القضية الكوردية وسبل تعزيزها. ضم الوفد كلا من محمد إسماعيل سكرتير الحزب، وعبد الباسط حمو عضو لجنة العلاقات ومسؤول منظمة الحزب في بلجيكا. خلال اللقاء، ناقش الجانبان جملة من المستجدات السياسية الهامة المتعلقة بالمنطقة، مواقف دول الاتحاد الأوروبي وعلاقتها بقضية الشعب الكوردي وسبل تعزيزها، العملية السياسية في سوريا والمنطقة، وسبل التعامل مع الاتحاد الأوروبي في مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك.

الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا يدين إحراق مقرات ومكاتب أحزاب المجلس الوطني الكوردي



أدان الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا إحراق مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وحزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، مؤكداً أن هذه الأفعال المشينة تهدف لإثارة القلق والتوتر وزيادة حالة الاحتقان في ظل ترقب شعبي لإمكانية عودة الحوارات بين الأطراف السياسية الكوردية. نص تصريح الإدارة لحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا: أقدمت مجموعة مسلحة فجر يوم 24 نيسان 2024 بالاعتداء على مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا وحزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني سوريا في مدينة قامشلي وإضرار النار فيهما، مما أدى إلى إحراق الأثاث وجميع المحتويات الموجودة، وبشكل متزامن أيضاً جرت محاولة أخرى لإحراق مكتب المجلس الوطني

قامشلو.. وفد من محلية الحي الغربي للمجلس الوطني الكوردي يزور مكتبي الديمقراطي الكوردستاني - سوريا و PYDK

زار وفد من مجلس محلية الحي الغربي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، مكتبتي الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وحزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني بعد إحراقهما من قبل مسلحي PYD في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. خلال الزيارة التي جرت يوم 27 نيسان 2024، تفقد الوفد المكتبين ومحتوياتهما مديناً هذا العمل الممنهج ضد أحزاب المجلس الوطني الكوردي، مضيفاً أن مثل هذه الممارسات تثير قلق الأهالي في كوردستان سوريا وتزعزع الاستقرار. أحرق مسلحو إدارة PYD في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء - الأربعاء 23 - 24 نيسان، المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ومكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكوردستاني في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. قام مسلحو إدارة PYD خلال هجومهم بحرق الممتلكات الموجودة في المكتب الشرقي للحزب

الصراع في سوريا: صراع دولي وإقليمي بامتياز... الحل مرتبط بالإرادة الدولية الصادقة

عزالدين ملا



يظهر من مجريات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط وأسلوب الصراع الدائر بين الأطراف، أنها تتجه نحو سياسة الضغط والمقايضة، وعمليات تبادل هجمات محدودة بين إسرائيل وإيران تدخل ضمن هذه الخانة، لذلك يبدو أن المنطقة تتجه نحو ترتيب جديد لأوراق اللعب بين الدول الكبرى لإحداث تغيير جديد في السياسة الدولية خلال المرحلة القادمة.

- 1 - كيف تحل السياسة الدولية في المرحلة الحالية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وتجارياً؟
- 2 - هل ترى أن كل هذه التحركات ستكون مرحلة جديدة في مصلحة شعوب المنطقة؟ أما لا؟ كيف؟ ولماذا؟
- 3 - لماذا حلول كافة القضايا الإقليمية والدولية العالقة مترابطة وليست جزئية؟
- 4 - هل الحل السوري جزئي أم مترابط مع حلول قضايا إقليمية ودولية؟ كيف؟ ولماذا؟

الأزمة السورية، مشروع سياسي دولي

تحدثت عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، بسمة عبيدي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «اللعبية السياسية الدولية في المنطقة انتقلت إلى مرحلة أكثر تطوراً وهي مرحلة المكاشفة وإزالة الستائر وظهور المصارعين الحقيقيين بشخصياتهم الحقيقية وإنهاء مرحلة الوكلاء.

الذين كانوا لفترة طويلة واجهة لإدارة الصراع والنزاع والذي كان ضحيته الشعب فقط في هذه المنطقة، حيث استهدف الصراع الدول القائمة في المنطقة، والعمل على إفراغ مضامينها وجعلها صورية وبعيدة عن مهامها الرئيسية بتأمين الحياة الكريمة للمواطن، والحفاظ على هبة وسيادة القرار الوطني بتحويل الشعب في منطقة الصراع في كل من سوريا والعراق ولبنان إلى أطراف متصارعة تحارب وتقتل وتسرق وتخطف لتحقيق الانتصار الذي في حقيقته هو الركن في دائرة مفرغة لا نهاية لها، لأن هذه المعارك أساساً قرارها ليس بيد هذه الجموع المتصارعة، وإنما بيد دول داعمة تضخ المال القدر ليضخ الدم.

تتابع عبيدي: «طال أمد النزاع وانكسرت خلالها البشرية والحجر في هذه البلاد، عادت بنا هذه الحرب إلى أكثر من مئة عام إلى الوراء إلى بدايات القرن الواحد والعشرون، لتتوضح الصورة أكثر لتبين أسس هذه الحرب الاقتصادية، المهمة الأولى هي التدمير للانتقال إلى المستوى الآخر «التجارة، التعمير، أسواق جديدة، طرق وخرائط جديدة، بضائع جديدة» ولتحقيق ذلك استخدمت كافة الوسائل السياسية والعسكرية ليتبين للمتهم بالشأن العام أو المنتفع للأوضاع السياسية نظرياتها وأدواتها أن الغاية واحدة وهي تحقيق الربح المادي وكسب مشاريع منتجة كاستراتيجية قادمة، وتوضحت المحاور، إسرائيل تريد حسم القضية الشرق أوسطية لصالحها بإنهاء وجود جماعات مسلحة فلسطينية على حدودها مدعومة من دول إقليمية تعادياها، وتسمى إلى إثارة الصراع معها، وبالتالي منعها من الاستقرار والتنمية، وبالتالي جاء قصف السفارة الإيرانية بدمشق لتعلن الحرب المباشرة مع إيران، ومنعها من التوسع في سوريا أي قرب حدود إسرائيل، ليأتي الرد الإيراني على شكل مسرحية هزلية، جمهورها أمريكا وإسرائيل التي أحسنت الإخراج، لأن إيران لا تجرؤ على استخدام القوة المباشرة حيث سينتج عنها زعزعة إيران، وربما نظام حكمها وحكامها الذين فضلوا الحفاظ على مواقعهم والرضوخ لإرادة إسرائيل والتفصل من أدواتها في لبنان وسوريا وفلسطين مقابل الحفاظ على أوضاعهم الحالية، وبالمناسبة رسالة إسرائيل كانت إلى الرأي العام بضربة في أصفهان التي تعني ومنذ بداية هذه الهجمة أن أرض إيران أصبحت مباحة للضربات المحددة كما كانت تحدث سابقاً في سوريا (مع الاحتفاظ بحق الرد)، التي كانت لا حول لها ولا قوة، لا استطاعت الرد ولا استطاعت الحفاظ على البلاد، وإنما إباحة أرض سوريا لوكلاء تلك الدول بانهاك سوريا دولة وشعباً، الذي أدرك بعد ان طالت هذه الأزمة، تشير عبيدي: «إن الأزمة السورية ليست داخلية وليست صراع على السلطة وليست لتحقيق

بشأن الأسد ومحاولة إعادته إلى الجامعة العربية بمباركة دول الخليج العربي وبدعم وتشجيع صيني. لذا حاولت الصين استثمار إيران كذلك أسوة بالولايات المتحدة من أجل مصالحها في منافسة الولايات المتحدة الأمريكية. عملت الصين وروسيا على حث إيران في دفع حماس كورقة بيدها من أجل خلق جبهة نزع جديدة في المنطقة وهي هجمات السابع من أكتوبر من أجل مواجهة الاستراتيجية الأمريكية، ولكن دفع إيران لحماس والتهديد بوحدة ما تسمى جبهاتها في سورية ولبنان والعراق واليمن في البداية ضد إسرائيل، الأمر الذي تحول إلى حرب مضبوطة الإيقاع مع مرور الزمن بعد التهديد الأمريكي وردة الفعل القوية من خلال تحريك البورج والفاشيات، هذا الأمر الذي اضطرت إيران إلى دفع شركائها في عدم الدخول إلى مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة كي لا تخسر مشروعها في المنطقة (الهلل الشيعي)، ما يعزز تحليلي هذا هي الهجمات المؤخرة والمباشرة المضبوطة والمحددة والمنسقة بين إسرائيل وإيران برعاية أمريكية لضبط إيقاعها خوفاً من انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة في سحر إيران، وخسارة الولايات المتحدة ورقة إيران التي تعمل على إشاعة الفوضى في المنطقة. طبعاً كل هذه الصراع المتمثل بين القوى والمحاور العالمية أمريكا وروسيا والصين تمثل صراعاً بالإنابة من خلال أزمات المنطقة، وبالتحديد الصراع الإيراني الإسرائيلي عبر وكلائها لتمثل الصراع على الأجنحة السياسية والاقتصادية والفكرية والعودة في توسيع النفوذ على حساب شعوب المنطقة وحقوقها في تقرير المصير، ومواجهة الموت والتشريد والجوع واللجوء والنزوح والهجرة أو الموت جوعاً وانعدام أبسط مقومات العيش».

يضيف موسى: «طبعاً أن الصراعات التي تشهدها وتعايشها المنطقة منذ سنوات وتركها من دون حلول، على سبيل المثال الأزمة السورية التي تقتر بحسب تصنيفات الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية بأنها تمثل أكبر أزمة عاشتها المنطقة من دون إيجاد الحلول اللازمة لها، في تجسيد حقيقي لاستراتيجيات الدول والقوى العظمى في إطالة أمد الأزمات في المنطقة، وإشاعة حالة عدم الاستقرار، وإضعاف نظام الدولة، وتعزيز نظام اللاعودة، وإشاعة حكم الميليشيات على حساب الدولة. هذا الأمر الذي بدأنا نلامسه في كل من سورية والعراق ولبنان واليمن وليبيا، وملامسة حالة القتل والتشريد والجوع، وهدم كافة أركان المجتمع وتفككه، وغياب كافة الوسائل الصحية، ليمثل منطق الصراع بدلاً من منطق التعايش السلمي والمحبة بين الأديان ومكوناتها، لتعرف هذه الدول والقوى العظمى الدولية والإقليمية والتي تحاول استثمار أزمات المنطقة لصالحها أن إرتدادات هذه الأزمات ستكون ذات تأثير مباشر على مصالحها وفي بلدانها وعلى أمنها القومي بين شعوبها ودولها. هذا الأمر الذي بدأنا نلامسه من خلال حجم المظاهرات المنددة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني والتي اجتاحت كل العالم ولاسيما أمريكا وأوروبا وزيادة للجوء، وتوجه الدول الأوروبية لدق ناقوس الخطر بشأن زيادة اللاجئين وتأثيرهم على الأمن القومي لتلك الدول، وزيادة الفكر التطرف في تلك الدول، والحرب التي كانت تقتصر على الشرق الأوسط بدأنا نلامسها في الدول الأوروبية كالصراع الروسي الأوكراني وزيادة احتمالات التصادم النووي، وكذلك زيادة التوترات بين الصين وتايوان ونزاع الكوريتين».

في المحصلة، يقول موسى: «أنه يتوجب على الدول الإقليمية التوقف عن تصدير أزماتها إلى دول الشرق الأوسط، والتخلي عن استراتيجياتها في إطالة أمد تلك الصراعات وتركها من دون حلول وإشاعة الفوضى، وإيقاف حروب الوكالة، وصراع الأجنحة على تعزيز السيطرة والنفوذ، لأن إرتدادات تلك الأزمات ستكون ذات تأثير كبير على المنطقة والعالم، من خلال زيادة التصادم النووي وزيادة تمدد التطرف والارهاب إلى العالم، ولابد لشعوب المنطقة من عدم ترك قراراتها المصيرية رهينة أجنحة ومصالح الدول القوى العظمى».

إلى تطبيقها كلها، جملة من الأحداث والمتغيرات التي تقودنا إلى الوقوف عندها تناولها من منطلق تحليلي معتمداً على البحث التجريبي لتساعد القارئ الكريم في معرفة الغايات الكامنة والأسباب المؤدية إلى تشكل تلك الأحداث والأزمات، لذا أن ظهور ما تسمى أحداث الربيع العربي في إعادة تفعيل مخطط الشرق الأوسط الكبير، وتوفير كافة الوسائل من أجل تنفيذها حسب الخطط المرسومة لها ليأخذ دوره في تفعيل الصراع على الأجنحة وتعزيز السيطرة والنفوذ بين المحاور والأقطاب العالمية التي تحاول تسخير أدواتها ووكلائها على الأرض من خلال الحروب والسيطرة بالوكالة، وكما تجلى ذلك على حساب حقوق الشعوب في تقرير مصيرها والمطالبة بالديمقراطية، والبحث عن العدالة الاجتماعية ومحاربة الديكتاتورية، وسطوة الأنظمة من خلال القمع وكتم الأفواه التي اعتمدت عليها الأنظمة في تقوية سلطتها في خدمة الأنظمة المستعمرة في تركيع شعوبها وإشاعة الخوف وتجميد العقول وقتل الطموح في البحث عن الحرية والتقدم والحداثة. أن القتل والتشريد والجوع والهجرة والتغيير الديمغرافي كانت نتاج تصادم الشعوب مع أنظمتها، لتقودنا تلك الأحداث إلى خلق مشهد من الصراع وانتقاله إلى صراع عالمي، لتجد شعوب المنطقة نفسها في واقع مسيطر عليه وتخدم أجنحة دول عظمى، وفي صراع على تنفيذ الأجنحة، لتقوم الدول العظمى في تهينة كافة الوسائل واستخدامها في تحقيق أجنحة وتوسيع نفوسها، وتمثل ذلك في الدخول المباشر لكلاً من إيران وروسيا منذ اليوم الأول في الكثير من أحداث المنطقة لاسيما سورية واليمن ولبنان عبر تنفيذ أجنحتها، ومحاولة تركيا استثمار الكثير من نزاعات المنطقة لصالحها وهيمنة المشروع الإيراني المتمثل في الهلال الشيعي بمباركة أمريكا خفية لتصطدم في النهاية بطموحات دولة إسرائيل».

يتابع موسى: «فيما يتعلق بالسياسات العالمية المتمثلة في الصراع على الأجنحة في توسيع النفوذ، لذا فإن الصراع الإسرائيلي والتنظيمات المسلحة في غزة يمثل أبعاد الحرب بالوكالة بين القوى العالمية والإقليمية ولاسيما الولايات المتحدة وإيران الذي بدأت تتشكل ملامحه من خلال الانسحاب الأمريكي من العراق سنة 2011، ومحاولة تسليم العراق إلى إيران عبر اتفاقيات غير معلنة منذ عهد الإدارة الأمريكية (أوباما) الذي أراد استثمار إيران وتوظيفها لخدمة أجنحتها في المنطقة، من خلال محاربة النفوذ الروسي، وقطع طريق الحرير الذي تحاول الصين أعادته في المنطقة عبر الاستفادة من منابع الطاقة وطرق التجارة العالمية ومنافسة أمريكا في هذه المجالات، وكذلك استثمار الولايات المتحدة لإيران في شرعنه وجودها في دول المنطقة تحت حكم اللاعودة من خلال محاربة داعش. هذه السياسة التي أسس لها بريت ما كورك مبعوث أوباما للتحالف الدولي، والذي وضع خطة تأسيس هذه الميليشيات ومباركتها تحت ذرائع وحجج محاربة التنظيمات الارهابية من أمثال داعش من أجل زرع حالة عدم الاستقرار في المنطقة، في تنفيذ حقيقي للاستراتيجية الأمريكية التي وضعها كيسنجر في أطالة أمد الأزمات من قبل أمريكا وتركها من دون إيجاد الحلول لها في استثمارها لصالحها، ولكن تنبه الصين لهذا الأمر وإدراكها لخطورة هذه المسألة على مصالحها، لذا عملت على دفع دول المنطقة إلى مواجهتها من خلال سعيها إلى عقد اتفاقية مصالح بين السعودية وطهران، وكذلك محاولة السعودية استثمار الجنوبيين والتوصل إلى تفاهات معها والابتعاد شيئاً فشيئاً عن دعم المعارضة السورية ودعم نظام

المواد الأساسية وصل إلى حد يعاني الإنسان من عدم القدرة على إيجاد أقصى متطلبات الحياة. ومما لا شك فيه بان الصراع السياسي والحروب تؤثر سلباً على التجارة بين الدول، وطرق العبور أصبحت صعبة للغاية، على سبيل المثال: توقف تصدير القمح الأوكراني، وإغلاق باب المنذب أو ما يسمى بالبحر الأحمر، والهجمات الحوثية لها تأثير على التجارة العالمية».

يعتقد حسكو: «أن شعوب المنطقة وبالأخص شعوب منطقة الشرق الأوسط قد كان لها النصيب الأكبر من الصراعات وبالأخص الشعب الكوردي، شعب بلا وطن، واعتقد بأنه إذا كان هناك حل في المنظور القريب للكثير من القضايا العالمية أو الدولية كان لا بد أن يشمل ذلك حقوق الشعب الكوردي، وهذا يتطلب وضع حد لتدخلات دول الجوار والالتفات إلى أوضاعها الخاصة بدلاً من التدخل في شؤون الآخرين. وهناك أمل في الأفق وبعد كل هذه الكوارث لا بد أن يكون حل لصالح شعوب المنطقة بأكملها». بالنسبة لسؤال عن حلول كافة القضايا الإقليمية والدولية العالقة مترابطة، يتابع حسكو: «سؤال في منتهى الأهمية، نحن نعيش الآن في عالم مفتوح على بعضه البعض والفضل يعود إلى الإعلام الحر، ووسائل التواصل الحديثة وارتباط مصرير العالم ببعضه البعض، فأصبح لكل دولة مصلحة لدى الدولة الأخرى. من التبادل التجاري والتكنولوجي والادوية... الخ. لهذا نجد بان الحلول أيضاً مترابطة».

يضيف حسكو: «نعم، الحل السوري أيضاً مترابط، وما نشهده لخير دليل، حيث أصبحت الجغرافية السورية مقسمة بين الكثير من الدول، من بينها أمريكا وروسيا وتركيا وإيران وأكثرية دول الجوار، هذا يعني أنه لن يكون هناك حل منفرد بل سوف يجمع الكثير من القضايا ويتم الاتفاق عليها من قبل الدول العظمى أصحاب القرارات والحلول. مثال على ذلك: لا استبعد أن يكون هناك مقايضة روسية أمريكية على اتفاق يرضي الطرفين في إنهاء الصراع في أوكرانيا وسوريا».

الأزمة السورية، أكبر أزمة عاشتها المنطقة

تحدث الكاتب عبداللطيف موسى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «يلاحظ المنتفع للتطورات والمستجدات المتسارعة التي يمر بها العالم ومنطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص المتمثل بالصراعات الجيوسياسية في تشكيل استراتيجية المحاور وأقطاب الصراع العالمي في تعبير حقيقي عن صراع متمثل في صراع الأجنحة وتوسيع النفوذ والسيطرة والعودة بكافة أشكالها من خلال الصراع المباشر أو الصراع والحروب بالوكالة والتي تقودها القوى العظمى من خلال فرض الهيمنة، هذا يقودنا إلى التحليل المنطقي في عرض التطورات الجيوسياسية التي مرت بها منطقتنا المليئة بالصراعات والنتيجة عن تبدل موازين القوى مع انهيار الاتحاد السوفيتي وانهيار جدار برلين وحرب الخليج وأحداث الحادي عشر من سبتمبر وحرب يوغسلافيا وسقوط نظام صدام والربيع العربي وظهور التنظيمات المنترفة القاعدة وداعش والحرب الروسية والأوكرانية، وتبدل مفهوم الأنظمة الاستعمارية في إضعاف السيطرة المركزية، وانهيار ملامح الدولة والاعتماد على حكم اللاعودة من خلال الاعتماد على الميليشيات وتعزيزها على حساب الدولة القوية في كلا من العراق وسورية ولبنان واليمن وليبيا والكثير من الدول الأخرى. إن حالة ظهور المشاريع الطائفية والمذهبية والصراع الخفي المذهبي بين إيران والسعودية وصعود الإسلام السياسي في تركيا وتشجيع تجربتها والسعي

العدالة الاجتماعية، وإنما مشروع سياسي دولي سينفذ شئنا أم إيينا، قد لا يكون أكثر عدالة من سابقها، ولكنه سيكون كما أراد صانعوه بإعادة تقسيم المنطقة بين الفرس والترک، ولكن هذه المرة ليست كوردستان فقط بل ومعها الدول العربية التي اقتسمت كوردستان».

القضية السورية، قضية دولية وإقليمية

تحدثت السياسية، الدكتورة كاوا أزيبي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «السياسة الدولية دائماً تدار دفتها من قبل القوى العظمى، وبعد سياسة القطب الواحد الأمريكي نحن اليوم مرة أخرى أمام نظام عالمي متعدد الأقطاب. من جهة الناتو وعلى رأسها أمريكا، ومن جهة أخرى الصين وروسيا ومن يجري في فلكهما. سياسياً الصراع الأساسي اليوم هو بين الصين وأمريكا، ونتيجة الصراع بين القوتين وخاصة في العالم الثالث ربما تؤدي إلى عواقب غير منتظرة النتائج. الصين تنافس أمريكا في كل شيء بما في ذلك أسواقها الداخلية، الناتج القومي الصيني سيعادل الناتج القومي الأمريكي بعد فترة قصيرة من الآن. عسكرياً، الكل يحارب الكل بالوكالة، أوكرانيا، غزة، السودان، سوريا، ليبيا، اليمن، وغيرها. اقتصادياً، نتيجة هذا الصراع سينتشر الاقتصاد العالمي كثيراً وخاصة أوروبا الغربية، لأنها أصبحت ساحة للصراع عليها اصلاً كحروب سمين».

يتابع أزيبي: «طبعاً، كل هذه الصراعات تخلق ويلات، انظر إلى الوضع في سوريا كمثال. لكن حسب اطلعنا على مشروع الشرق الأوسط الجديد له عدة مراحل، المرحلة الأولى هي مرحلة التدمير ونحن نشهد على ذلك. التدمير الكلي للبنية التحتية وتغيير الأنظمة السياسية ومن ثم بناء جديد هدفه التنمية والسلام واحترام حقوق الإنسان والقيم الإنسانية. لكننا الآن نشهد التدمير، فهل من قريب سنشهد البناء؟». يضيف أزيبي: «لا يوجد شيء منفصل عن الآخر. الصراع في غزة الآن هي ليست فقط بين إسرائيل وحماس، يشترك فيها إيران، سوريا، العراق، لبنان، أمريكا، روسيا والى آخره. وكذلك الوضع في أوكرانيا وليبيا واليمن، لكن الأخطر بين الجميع إذا بدأت أزمة تايوان، وقتها سيكون العالم على كف عفريت، والاصطدام الصيني الأمريكي متوقع ويحضر لها في الخفاء الكثير الكثير».

يشير أزيبي: «إلى أن سوريا مشكلة المشاكل، القضية السورية منذ زمن بعيد لم تعد قضية السوريين وحدهم، أنها حرب دولية وإقليمية، فيها خمس جيوش محتلة والقضية هي على طاولة الأمم المتحدة في جنيف».

الحل السوري، مترابط وليست جزئية

تحدثت الناشطة السياسية، منال حسكو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «من بعد الحرب العالمية الثانية وحتى الآن لم يشهد العالم صراعاً على النفوذ، كما هو حاصل الآن. الحرب الروسية الأوكرانية، الحرب في غزة، التدخل الإيراني في شؤون المنطقة، مستقبل تايوان بين الصين وأمريكا والكثير من القضايا في العالم، وهذا كله له تداعيات سياسية وعسكرية واقتصادية وتجارية».

سياسياً؛ هناك صراع هادئ بين الدول العظمى، وتتمنى ألا يصل إلى حد الانفجار. عسكرياً؛ عرض القوة بين الصين وأمريكا. والحرب في أوكرانيا والتدخل الأمريكي والأوروبي بالمال والعقائد لصالح أوكرانيا. الحرب الإسرائيلية الفلسطينية، وتدخل إيران وأذرعها، حزب الله والحوثيين والأحزاب العراقية المرتبطة بإيران. هذه الحروب تؤثر سلباً على اقتصاد العالم، وما نشهده من ارتفاع للأسعار بشكل جنوني على

أردوغان: تركيا مستعدة لتعزيز التنسيق مع إقليم كردستان



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في حديثٍ للصحفيين على متن طائرته لدى مغادرته أربيل إلى أنقرة، إنه شهد الصداقة بين تركيا وإقليم كردستان. مؤكداً أنه عقد اجتماعات قيمة ومفيدة مع قادة الإقليم.

وأوضح أردوغان في حديثه للصحفيين، أن بلاده على استعداد لتعزيز التنسيق مع إقليم كردستان، لافتاً إلى أنه أجرى لقاءات مع قادة الإقليم بشأن تقييم العلاقات الاقتصادية وقضايا الطاقة والنقل والتجارة والاستثمار.

وكان رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس الوزراء مسرور بارزاني، استقبلا الاثنين 23-4 الماضي في مطار أربيل الدولي، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ورافق أردوغان في زيارته لأربيل، وزير الخارجية هاكان فيدان، وزير الداخلية علي يارلي كايا، وزير الدفاع يشار كولر، وزير الطاقة ألبا رسلان بيرقدار، وزير التجارة عمر بولات، وزير الاستخبارات إبراهيم كالتن، إضافة إلى عدد آخر من الوزراء والمسؤولين رفيعي المستوى.

مايكل نايتس: معظم الجمهوريين والديمقراطيين يدعمون إقليم كردستان

أكد الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى مايكل نايتس، اليوم الأربعاء 24 نيسان 2024، أن معظم الجمهوريين والديمقراطيين في الولايات المتحدة الأمريكية، يدعمون إقليم كردستان.

وفي مقابلة مع كردستان24، قال مايكل نايتس إن «نصف الجمهوريين في الكونغرس الأمريكي كانوا غير راضين عن زيارة السوداني إلى الولايات المتحدة، وذلك بسبب استمرار هجمات الميليشيات في العراق على القوات الأمريكية».

وأشار الباحث في معهد واشنطن إلى أنه «عندما كان السوداني موجوداً في الولايات المتحدة، فإن الرئيس جو بايدن، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، أجريا معه نقاشاً مطوّلاً بشأن إقليم كردستان».

وأوضح أن «فريق السوداني يتيقن أن أغلبية أعضاء الكونغرس يؤيدون إقليم كردستان، وعليه يجب على الحكومة الاتحادية التفكير ملياً بكيفية معالجة القضايا الخلافية مع إقليم كردستان».

وشدد نايتس على أن «معظم الجمهوريين والديمقراطيين في الولايات المتحدة يدعمون إقليم كردستان، حيث يعتبرون أن الكورد

على الفتنة والتآمر والتآمر والدعاية ضد النظام والدعوة إلى أعمال شغب»، بحسب المحامي وأوقف مغني الراب البالغ 33 عاماً في تشرين الأول/أكتوبر 2022، وكان صالح ديم من خلال أغانيه وعلى شبكات التواصل الاجتماعي خلال الاحتجاج التي اندلعت إثر وفاة الشابة الكوردية مهسا أميني بعد أيام من توقيعها من قبل شرطة الأخلاق في طهران لعدم التزامها قواعد اللباس. وقدم فنانون أجانب حينها دعمهم لصالحي معبرين عن خوفهم من الحكم عليه بالإعدام.

وقتل مئات الأشخاص وبينهم أفراد من قوات الأمن، واعتقل الآلاف خلال الاحتجاجات في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2022 في إيران، قبل أن تراجع حدتها. وأعدمت إيران تسعة أشخاص أدنوا بتهمة تأييد الاحتجاجات، وفقاً لمنظمات غير الحكومية.

أف ب

أف ب

أف ب

أف ب

أف ب

السوداني يؤكد على أهمية مشاركة جميع المكونات بانتخابات برلمان كردستان

أكد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، على أهمية مشاركة جميع المكونات المجتمعية من الأطياف العراقية في انتخابات برلمان إقليم كردستان.

وذكر المكتب الإعلامي للسوداني، في بيان الثلاثاء (30 نيسان 2024)، أن رئيس الوزراء استقبل رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا، عمر أحمد محمد.

وجرى خلال اللقاء، بحسب البيان، استعراض أهم الإجراءات التي تضي بها المفوضية لإجراء انتخابات برلمان إقليم كردستان العراق.

ونقل البيان عن السوداني تأكيداً على «أهمية أن تجري الانتخابات في ظل توافق سياسي، ومشاركة جميع المكونات المجتمعية من الأطياف العراقية في الإقليم، وضمان تحقيق مبدأ العدالة والمساواة في تنفيذ هذا الاستحقاق».

وكانت 5 أحزاب مسيحية قد طالبت أصحاب القرار في العراق وإقليم كردستان إضافة إلى رئيسة البعثة الأممية في العراق، بتدخل عاجل بشأن إلغاء مقاعد كوتا المكونات الدينية والقومية في انتخابات برلمان إقليم كردستان.

وجاء ذلك في بيان صادر عن الحركة الديمقراطية الأثورية، وحزب بيت نهرين الديمقراطي، وحزب اتحاد بيت نهرين الوطني، والمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري، والحزب الوطني الآشوري، الثلاثاء (30 نيسان 2024).

وكانت المحكمة الاتحادية، قررت الأربعاء 22 شباط الماضي، عدم دستورية عبارة 11 الواردة في المادة 1 من قانون انتخاب برلمان كردستان

النظام الإيراني يعدم شاباً من مدينة سقز



حكم على شاب من مدينة سقز بالإعدام بتهمة قتل صديقه في محكمة النظام في سقز، وتم تنفيذ ذلك الحكم يوم الخميس 6 بانيمهر.

وبحسب تقرير «هنگاو» «فرزاد خادم» الذي حكم عليه بالإعدام منذ 4 سنوات في محكمة النظام في مدينة سقز بتهمة القتل العمد، ففي صباح يوم الخميس 6 بانيمهر، صدر عليه حكم بالإعدام في سجن النظام في المدينة تم تنفيذه في سقز.

وبحسب تقرير «هانجاو»، فإن «فرزاد خادم» حكم عليه بالإعدام من قبل محكمة عدل النظام عام 2019 بتهمة القتل العمد لصديقه «ترداد آتشيفروز».

وحتى انتشار هذا الخبر لم تنشر وسائل الاعلام التابعة للنظام الإيراني أي خبر حول هذا الموضوع.

تركيا تعلن مقتل 3 عناصر من «PKK» في العراق

قتل الجيش التركي 3 عناصر من حزب العمل الكوردستاني «PKK» داخل أراضي إقليم كردستان.

وذكرت وزارة الدفاع التركية في بيان السبت (20 نيسان 2024)، أن قواتها قتلت 3 عناصر من حزب العمال الكوردستاني.

وأشار البيان إلى أنه تم قتل عنصراً بمنطقة عملية «المخلب - القفل» وعنصرين اثنين في منطقة هاروكوك.

وأكد البيان أن العمليات الجارية «لتجفيف منابع الإرهاب تتواصل بحزم وفعالية».

وفي 17 نيسان 2022، أطلقت تركيا عملية «المخلب - القفل» ضد حزب العمال الكوردستاني، في مناطق ميتنا والزاب وأفشين - باسيان، في إقليم كردستان العراق.

وفي سياق العملية الأمنية، تتعرض مناطق وقرى بإقليم كردستان، بين الحين والآخر إلى عمليات قصف متكررة، وتعلن تركيا مسؤوليتها عنها فيما بعد، بذريعة ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكوردستاني.

وفي وقت سابق، أعلن عضو في منظمة CPT الأمريكية، أن القوات التركية «أغارت أكثر من 1500 مرة»، على محافظات إقليم كردستان خلال العام 2023.

وأُسفرت تلك الغارات، وفق ما أكده عضو المنظمة الأمريكية، عن «استشهاد 11 مواطناً وإصابة 13 آخرين».

وشنت القوات التركية في 2023، 1548 هجمة وعملية قصف على إقليم كردستان ومحافظات نينوى، بحسب منظمة CPT.

ونفذت «غارة 1159» غارة بواسطة طائرات حربية، و228 باستخدام مسيرات، و114 عملية قصف مدفعي، وثلاث عمليات إطلاق نار وعمليات تفجير ألغام».

وتوزعت الغارات بواقع 475 غارة في محافظة أربيل، و517 غارة في دهوك، و420 غارة في السليمانية، وبمحافظة نينوى 36 غارة، وفقاً للمنظمة.

وقالت إن سجنينة جديدة وصلت مؤخراً إلى أربيل تدعى دينا قاليباف، هي صحافية وطالبة تفيد مجموعات حقوقية بأنها اعتقلت بعدما اتهمت قوات الأمن على المنصات الاجتماعية بتكبيرها والاعتداء عليها جنسياً أثناء توقيعها مرة سابقة في محطة للمترو.

وأشارت إلى أن سجنينة جديدة وصلت مؤخراً إلى أربيل تدعى دينا قاليباف، هي صحافية وطالبة تفيد مجموعات حقوقية بأنها اعتقلت بعدما اتهمت قوات الأمن على المنصات الاجتماعية بتكبيرها والاعتداء عليها جنسياً أثناء توقيعها مرة سابقة في محطة للمترو.

وأشارت إلى أن سجنينة جديدة وصلت مؤخراً إلى أربيل تدعى دينا قاليباف، هي صحافية وطالبة تفيد مجموعات حقوقية بأنها اعتقلت بعدما اتهمت قوات الأمن على المنصات الاجتماعية بتكبيرها والاعتداء عليها جنسياً أثناء توقيعها مرة سابقة في محطة للمترو.

HRW تتهم طهران باستخدام العنف الجنسي ضد المتظاهرات وفي مناطق «الأقليات»

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الأحد، قوات الأمن الإيرانية باستخدام العنف الجنسي وغيره من أشكال العنف الجنسي والتعذيب الجسدي ضد ناشطات وناشطين أثناء قمعها للاحتجاجات الواسعة في 2022 و2023، خاصة في مناطق الأقليات العرقية.

تزامناً مع التقرير، حُصت الإيرانية المسجونة الحائزة نوبل للسلام نرجس محمدی الإيرانية على الاحتجاج على ما وصفتها بـ«الحرب الشاملة على النساء»، بعدما كُتفت السلطات حملتها الأمنية الرامية لإجبار النساء على الالتزام بقواعد «اللباس الإسلامية» المفروضة في البلاد.

اعتبرت المنظمة ما وصفته بـ«الانتهاكات الجسيمة» جزءاً من نمط أوسع من انتهاكات حقوقية خطيرة هدفها قمع المعارضة، وقالت إنها حققت في انتهاكات ضد عشرة محتجزين من مناطق الأقليات الكوردية، والبليوشية، والأذرية وقعت بين سبتمبر ونوفمبر 2022 إثر وفاة مهسا أميني، حيث وصف المحتجزون تعرضهم للاعتصاف على يد قوات الأمن كما نقلت القول عن بعضهم إنهم شهدوا قوات الأمن تفتتح محتجزين آخرين «في سبع من الحالات، قال المحتجزون إن قوات الأمن عذبهم لإجبارهم على الإدلاء باعترافات».

هذا واعتبرت ناهيد نقشبندی، باحثة إيران بالإنابة في «هيومن رايتس ووتش» أن وحشية قوات الأمن الإيرانية ضد المتظاهرات والمتظاهرين المعتقلين، بما يشمل الاعتصاف والتعذيب، ليست جرائم فظيعة فحسب، بل هي سلاح للظلم يُستخدم ضد المحتجزين لإجبارهم على الاعترافات الكاذبة، كما تمثّل هذه الأساليب وسائل ملتبسة وخسيسة لزيادة وصم الأقليات العرقية المهمشة وقمعها».

من بين الإفادات التي نشرتها المنظمة، قالت امرأة كوردية إن رجلين من قوات الأمن اغتصباها في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، بينما أمسكت بها امرأة من قوات الأمن وسهلت اغتصابها.

قال رجل كوردي، عمره 24 عاماً من محافظة أذربيجان الغربية، إنه تعرض للتعذيب الشديد والاعتصاف بهراوة على يد عناصر جهاز استخبارات في مركز احتجاز سري في سبتمبر/أيلول 2022.

كذلك قال رجل آخر، يبلغ 30 عاماً من مقاطعة أذربيجان الشرقية، إنه كان معصوب العينين وتعرض للضرب مع متظاهرين آخرين، وتعرض للاعتصاف جماعي مع رجل آخر من قبل قوات

أف ب

أف ب

أف ب

أف ب

أف ب

أف ب

فضاءات



جان كورد

التساقطية في الحراك الوطني الكوردي

ثمة تساقطية في الحركة الوطنية، وهي تساقطية فاعلة وقوية مع الأسف، فما هي هذه المشكلة؟ وكيف يمكن الخروج من هذه الحالة أو معالجة هذا المرض المزمن الذي لا حل له إلا بالعمل المشترك الدؤوب؟

التساقط من السقوط، كأنهم قطرات المطر عبر سقوف غير متين. والتساقط الفاعل هو تحول القطرات إلى انسياب مزمّن بحيث يغدو الجلوس تحت ذلك السقف مشكلة لا بد من حلّها عاجلاً وليس آجلاً، ومن مَن لا يتذكر ما كانت تعانیه العوائل الكوردية من هذا الوضع البائس لمنازلهم في الشتاء.

بسبب عدم التصوُّج الديمقراطي في الحراك السياسي-الثقافي الكوردي وبخاصة في الهيئات العليا من الأحزاب والمجالس والتحالفات السياسية التي بدورها تؤثر سلبياً في التنظيمات الثقافية التابعة لها أو الموالية كقرباً لها، والمفروض فيها أن تكون مستقلة سياسياً.

قد يتساقط عضو قيادي أو عدة أعضاء من حزب من الأحزاب لأسباب تنظيمية أو لمواقف سياسية محيطة أو لخلافات شخصية بين الأعضاء على الواردات المالية للحزب أو نتيجة تمزّجات بعد أن تراكمت الأخطاء داخل الهيكل الحزبي حتى تتفجّر على شكل انشقاق شاقولي عميق في التنظيم كله، فيصبح مهدياً للحزب أو لقيادته، فتعمل القيادة أو يعمل الرئيس

بجدية على إرضاء الخارجين على حزبه وإعادتهم إلى البيت بمنحهم مراكز وصلاحيات أكبر أو أهم، وقد يكون التساقط فاعلاً ومؤثراً بشكل خطير لسبب خارجي، من نتائج كشف أسرار تنظيمية أو تحريض الأعضاء على التمرد على الحزب الأم أو بتشكيل تنظيم أصغر بذات الاسم الذي عليه الحزب أو بتأسيس حزب جديد بذات الاسم أو باسم آخر وممارسة النضال التنافسي الذي قد لا

يخلو من شتائم واتهامات للرفاق الذين تم التساقط من صفهم، ولكن أخطر التساقطات الحزبية هو الخروج عن الحزب والدخول في إطار التنظيمات الخائنة للقضية أو الموالية للنظام الذي كان حزب المتساقطين يتفانون مع رفاقهم القدامى من قبل. أو أن المتساقطين يفضلون الجلوس في بيوتهم دون القيام بأي عمل منافس أو سياسة ما، ويحيطون غيرهم

بقولهم: «السياسة سينة ولا خير في الأحزاب.!!». وهذا مضر، إلا أن مقانة السقف لا تدع الفرصة لانفكاك أو ابتعاد من تحتاج لهم عملياً.

ولمعالجة هذه الآفة المستبعدة بأحزابنا السياسية وهيكلنا الثقافية - الفنية هو العمل الديمقراطي المشترك داخل التنظيم الحزبي، وهذا العمل لدمقرطة الأحزاب لن يتم طالما القيادة الحزبية توّمن أو الزعيم يومن بأن الأفكار الديمقراطية لا

ولن تنمو بين الشرقيين، فهي ابتكارغربي، والقيادة في بلادنا بحاجة إلى تنظيم سناليني كما يظن ويحلم البعض، فيصحبون بأنفسهم مزراباً للتساقطية الفاعلة وبالتالي إضعاف حزبهم الذي يقودونه في فترة من فترات النضال الوطني.

أمريكا: رحيل رائد الفضاء محمد فارس خسارة للسوريين والعالم أجمع



نموذجاً لتفانيه في التميز، ودعا أيضاً إلى الحرية للشعب السوري، وافته خسارة كبيرة للسوريين والعالم أجمع.

توفي، الجمعة، اللواء ورائد الفضاء السوري، محمد فارس بعد معاناة مع المرض في مدينة غازي عنتاب التركية، وتم دفنه أمس الإثنين في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي بناء على وصيته.

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية أن رحيل محمد فارس رائد الفضاء السوري، يمثل خسارة للسوريين والعالم أجمع.

جاء ذلك في تغريدة لـ «السفارة الأمريكية في سورية» قدمت فيها التعازي لعائلة وأصدقاء اللواء الراحل.

وأضافت السفارة الأمريكية في سورية: «بوصفه أول سوري يسافر إلى الفضاء، قدم محمد فارس

لمعاينة النظام السوري.. مجلس الشيوخ الأمريكي يوافق على قانون

المتحدة صلاحيات جديدة وموسعة لمحاسبة النظام السوري، والشبكات المرتبطة به، وجميع من ينشط، أو ينخرط، في الاتجار بمخدرات الكبتاغون، أو بتصنيعها، أو بتفريغها، أو بالاستفادة من الربح الناتج عنها بغض النظر عن جنسيتها.



وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على مشروع قانون مكافحة «الكبتاغون 2»، الذي يسعى لمحاسبة النظام السوري على الاتجار بالمخدرات. وقال التحالف الأمريكي لأجل سوريا والمجلس السوري للاستفادة من الربح الناتج عنها بغض النظر عن جنسيتها، إن «مجلس الشيوخ أجاز مشروع قانون مكافحة تجارة الأسد بمخدرات الكبتاغون (الكبتاغون 2) ضمن حزمة تشريعية مستعجلة بنتيجة تصويت 79 مؤيداً و18 معارضاً فقط.

في طريقه لمكتب الرئيس الآن لتوقيعه قريباً جداً ليصبح بعدها قانوناً نافذاً وواجب التطبيق».

والأسبوع الفائت، وافق مجلس النواب الأمريكي بالأغلبية، على مشروع قرار «الكبتاغون 2» الذي يهدف لمنح الحكومة الأمريكية صلاحيات جديدة وموسعة لمحاسبة النظام السوري والشبكات المرتبطة به بما يخص تجارة المخدرات.

وصوت لصالح مشروع القانون 410 أعضاء فيما عارضه 13 عضواً.

ويهدف مشروع القانون لمنح حكومة الولايات

المضادات الأرضية تسقط مسيرة بالقرب من القاعدة الأمريكية في حقل كونيكو للغاز



مجدداً استهدفت الميليشيات التابعة لإيران قاعدة أمريكية في دير الزور بسوريا، وحسب الأنباء ليس هناك خسائر بشرية.

قالت مصادر إعلامية سورية إن طائرة مسيرة أطلقتها الميليشيات التابعة لإيران حلقت بالأجواء القريبة من القاعدة العسكرية الأمريكية في حقل كونيكو للغاز في مدينة دير الزور بسوريا.

وفقاً للمصادر الإعلامية فإن المضادات الأرضية في القاعدة الأمريكية استهدفت المسيرة وأسقطتها أرضاً دون وقوع خسائر مادية أو بشرية.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، تعرضت القواعد الأمريكية داخل الأراضي السورية منذ تاريخ 19 تشرين الأول 2023، لـ 125 هجوماً من قبل الميليشيات المدعومة من إيران.

تعازي أمريكية - ألمانية

المحافل الدولية، وأن محمد فارس نال سمعة طيبة على المستوى الدولي من خلال إسهاماته العلمية في قطاع الفضاء، وفق ما نقلته مواقع سعودية.

التفاعل مع الجنازة الذي يطبقه النظام يمتد إلى تجاهل أو تعاطٍ جوفٍ مع جنازات تخرج من المؤسسة العسكرية القريبة من الحكم أو المساهمة في ترسيخه، فالتقدير بعد الموت على قدر الولاء والخضوع في الحياة، وفق فهم النظام، كما أن جنازات لشخصيات عامة، ثقافية أو فنية، اتخذ النظام فيها مواقف من هذا النوع.

الجنازات لدى النظام أنواع

يوجد فارق جوهري يتجسد في تعاطٍ شعبي أوسع مع الجنازات التي تهملها السلطة، وبدا ذلك حين توفي المخرج السوري حاتم علي، في 29 من كانون الأول 2020، في القاهرة، مغرباً

بخبر وفاته أعراف التفاعل السريع مع الأحداث عبر وسائل التواصل الاجتماعي (التريند).

وبعد نعيه من فنانيين وقريبين من الوسط الفني عربياً، نشرت «نقابة الفنانين السوريين» خبر وفاة مقتضياً ومرتبكاً وحيادياً قالت فيه، «رحيل المخرج السوري حاتم علي. إنا لله وإنا إليه راجعون».

النظام السوري تجاهل جنازة حاتم علي، كما تجاهل جنازة الشاعر السوري نزار قباني، لعدم رضاه عن مواقف الرجلين سياسياً، بينما كان العالم العربي يتفاعل بعمق مع خسارة أسماء حضرت حضورها في الذاكرة العربية، ليمنح هذا

التجاهل الشارع مساحة أكبر في التعبير عن موقفه من صاحب الجنازة، وهو ما بدا بوضوح في الحالتين السابقتين، وفي وفاة رائد الفضاء السوري محمد فارس.

عنب بلدي

الاتحاد الأوروبي: مؤتمر بروكسل فرصة للسوريين وموقفنا من النظام لم يتغير

تتوافق مع القرار 2254. كما أكد أن الموقف الأوروبي لم يتغير بشأن المدنيين المحتجزين تعسفاً والمختفين والمفقودين، والعدالة للضحايا ومساءلة جميع الجهات الفاعلة والمسؤولة عن انتهاكات القانون الدولي في سوريا، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وأضاف: «إن هذه ليست شعارات فقط، وإنما يعمل الاتحاد الأوروبي منذ سنوات من أجل المضي قدماً في هذه الملفات من خلال الأدوات المتاحة له سواء كانت عبر الضغط الدبلوماسي أو العمل على مستوى الأمم المتحدة أو عبر العقوبات المفروضة على شخصيات وكيانات مختلفة».



الولايات المتحدة تدين استئناف الهجمات ضد قواتها في سوريا والعراق

أضاف: «لقد رأينا هذه الهجمات في الماضي، وأوضحنا لإيران وللجماعات الموالية لها، أننا سندافع عن مصالحنا، وسندافع عن أفرادنا، ولا يزال هذا هو الحال».

وتعرض قاعدة خراب الجبر الأمريكية جنوبي رميلان بكوردستان سوريا للقصف بخمسة صواريخ، أطلقت من بلدة زمار العراقية ليلة الأحد-الاثنين، واقتصر الأضرار على المادية.

كذلك تعرضت قاعدة «عين الأسد» الجوية في محافظة الأنبار شمال غربي العراق، لمحاولة استهداف بوساطة طائرات مسيرة، وبحسب ما نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أمريكي، فقد تم إسقاط طائرتين وإجباط الهجوم.

دانت الولايات المتحدة استئناف الهجمات ضد قواتها في سوريا والعراق، بعد تعرض قاعدتين للقصف خلال الـ 24 ساعة الماضية، للمرة الأولى منذ نحو شهرين.

وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، عن قلق الولايات المتحدة إزاء استئناف الميليشيات المدعومة من إيران لهجماتها على قواعد التحالف الدولي.

وقال ميلر: «نجد أنه من المثير للقلق بشكل خاص أن هذه الميليشيات اختارت استئناف هجماتها بعد ساعات فقط من انتهاء رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني من زيارة ناجحة لواشنطن لذا يبدو من الواضح أن إيران لا تحترم السيادة العراقية».

النظام السوري يتجاهل وفاة محمد فارس.. تعازي أمريكية - ألمانية

واشنطن تعزّي فارس بشكل تام، رغم حالة التفاعل التي أحدثتها وفاته، سواء على وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال نشر النعوات والصور واستعادة موقفه السياسي المعارض للنظام، أو على الأرض عبر إقامة مجالس العزاء وصلاة الغائب، خارج سوريا، وفي الشمال السوري الخارج عن سيطرة النظام.

ومنذ وفاة محمد فارس، مساء الجمعة 20 من نيسان، لم تنتشر وسائل الإعلام السورية الرسمية والمقرّبة أي خبر حول الموضوع.

وإذا كان تجاهل النظام شديد الوضوح مقارنة بحجم التفاعل على الضفة الأخرى، لكنه في الوقت نفسه ليس جديداً، فبمجرد البحث عن رائد الفضاء السوري عبر المواقع الإلكترونية لوسائل الإعلام السورية الرسمية، لا تظهر أي نتائج تتعلق بمحمد فارس، رغم تغطية أخبار ومعلومات حول رواد الفضاء بشكل عام، ورواد الفضاء الأجانب أيضاً.

وإيماناً في التجاهل والإقصاء القائم على الموقف السياسي، اتجه النظام السوري، منذ انشقاق محمد فارس في آب 2012، لشطب قصته أو أي تطرق لتجربته من المنهاج التعليمي في سوريا، بما يشكل مسانداً بالهوية الثقافية، ومحاولة لطمس أحد رموزها.

في السياق نفسه، وجه سلطان بن سلمان، أول رائد فضاء عربي، وأول رائد فضاء مسلم، التعازي لعائلة اللواء محمد فارس، معتبراً أن العالم العربي افتقد بوفاته أحد رجالاته المخلصين الذين رفعوا اسم العرب عالياً في





محمود عمر

نوروز في بيتنا

جرت العادة في منطقة (أليان) أن يتم إحياء ليلة (نوروز) كل عام في قرية من قرها، وذلك للضرورات الأمنية، وتجنباً لأذان وعيون المخبرين، وفي العام 1984 وقع الاختيار على أن يتم الاحتفال في قريتنا (علي بدران)، كنت حينها طالباً في الرابع الابتدائي، اجتمع المكلفون بالأمر من البياراتي في منزلنا للتشاور مع والدي الذي كان ويحكم سنه يقود (البارتي) في القرية يعاونه شبابان طموحان ما زال أحدهما (عبدالقادر سيد عبدالله) على عهده ووعده ويحظى باحترام وتقدير عموم أهالي منطقتنا، عرض أبي منذ البداية بأن يتم إحياء (نوروز) في منزلنا الجديد الكائن على أطراف القرية من جهة الشرق، المنزل الذي كنا ما زلنا سعداء بانتقالنا الحديث إليه، من البيت القديم الكائن وسط القرية والذي تركه أبي للجيران، كان المنزل الجديد واسعاً ومميزاً ما قورن ببيوتات القرية الطينية البسيطة والمتلاصقة والمؤلفة بمعظمها من غرقين وصالون صغير يفصلهما عن بعض وبعض أكواخ الدواب، والمخين، وقرن للدجاج وفسحة سماوية صغيرة، البيوت الكوردية المتجهة دوماً نحو الجنوب (القبلة) لقدسية الاتجاه واستقبال الصلاة أولاً، ولأن الشمس تظل صديقة للبيت ترافقه من الشروق وحتى الغروب ثانياً، منزلنا الذي لا تسعنا الفرحة نحن الصغار بالسكن فيه، حتى ان بعض حساد القرية البسطاء والذين يحسدون الجيران على بيبوض دجاجاتهم كانوا يتمتمون حين المرور من أمام منزلنا ودخان سجانرهم تعلق الرؤوس وقد أخذوا نفساً عميقاً قهراً ان هذا اليتيم (ابن ساري) في اشارة إلى والدي قد أستحوذ على ربع مساحة القرية فناء لداره.

جوبه موقف (أبي) القاضي بإحياء العيد في منزلنا بالرغم من قبل كل رفاقه كون المنزل الجديد غير ملائم ولاعتبارات أمنية ليكون مكاناً للاحتفال فهو يقع على أطراف القرية ويلفه معظم الطرق الداخلة والخارجة إليها، لذلك وتجنباً لأي طارئ لا بد من إيجاد بيت يتوسط القرية بحيث يكون بعيداً عن الطرق والعيون ويكون من الصعوبة وصول سيارات الدوريات الأمنية إليه إذا ما تمت الوشاية وداهمت المكان، ويكون هناك متسع من الوقت لهروب المحتفلين والاختباء في البيوت المجاورة، لم يتفاجأ أبي وهو الخبير بأهل قريته من رفض أصحاب هذه البيوت لاتخاذها مكاناً للاحتفال، هؤلاء الذين لم يكن خجلهم من أبي ورفاقه بأقل من خوفهم الذي دفعهم للاعتذار وهم معذورون لأن المفازر الأمنية القابعة مراكزها وسط مدينة (الرميلان) النفضية وتتلذذ بكل خبراتها، بينما لا ينال هؤلاء البؤساء سوى راحة نفضها الكريمة وأمراضها السرطانية تعيث في الأرض فساداً وتستبد بالبلاد والعباد البسطاء، وتدب الخوف والهلع في نفوس البشر، وتبتز كل من يقع فريسة في مصيدتها في ماله وكرامته وعرضه، وإن الذي يتجرأ ويتبرع بمنزله للاحتفال بعيد نوروز فيه كمن يدفع بالبيت وساكنيه إلى آتون القيامة إن وشوش المخبرون به، رفض أبي فكرة رفاقه بنقل الاحتفاء إلى قرية أخرى، وأصر على أن يتم إحياءه في منزلنا مجدداً، المهم أن يتم كافة الإجراءات والاحتياطات اللازمة ليمضي الاحتفال بسلامة وما يعقبه من

استعداداً للخروج في اليوم التالي إلى وادي (كيشكة) للاحتفال بيوم (نوروز)، يمضي العيد ولعدة أيام تليه لا يفارقنا الخوف والقلق من أن يكون أحد المخبرين قد أعلموا أسياهم بأن إحياء ليلة (نوروز) قد تم في منزلنا ولأن من هاب أمراً وقع فيه لم يطل انتظارنا إذ خملت إلى أبي ورقة استعداداً صغيرة كتب عليها فقط بضرورة مراجعة المفزة الأمنية وبالسرية القصوى، تغيرت ملامح (أبي) على الفور وبد مضطرباً أكثر ولكن ما من مفر، لم يبلغ جدتي بأمر استعدادنا فقط أرسل أحد رفاقه ليبلغ قيادة التنظيم بذلك لأخذ الحيطة والحذر وتوجه من فجر اليوم التالي نحو قدره السبيء، كان والذي يملأ كيس الدخان كل ثلاثة أيام مرة، ولكنه وطيلة استعداداته المتكررة لعدة أيام كان يملؤها كل صباح قبل توجهه نحو ذلك المكان المشؤوم، لم يكن أبي يبوح لنا بشيء ولكن مزاجه كان سيئاً جداً ويرد علينا بعصبية وبالكاد يتناول بعض اللقيمات بعد عودته عصر كل يوم ليدخل مع رفاقه إلى الغرفة للتشاور الذين يغادرون ويعودون في اليوم التالي مضت عدة أيام عصبية وفي آخر يوم للاستعداد كانت حالة أبي يرثى لها وحين لاحظ رفاقه ذلك قام (شريف رمي) المناضل النشيط العتيد من قرية (خرابي رش) وعلى وجه السرعة ركب درجته النارية منطلقاً خارج القرية ليمكث بقية رفاقه عندنا دون مغادرة (عادي مسعود) بعد عدة ساعات وقد تحولت أسارير وجهه نحو الفرح قليلاً لينادي أصحابه بصوت قوي: لقد تم حل المشكلة وبأنه لن يتم استعداد (أبي) مجدداً، فقد تكفل أحد أصحاب النفوذ بملاً قم ذلك الأرعن ببعض المال للكف عن ملاحقة (أبي) واستعداداته.

عاد الهدوء إلى بيتنا من جديد وطيلة سنين كان أبي يتكتم على ما كان يدور بينه وبين ذلك (السادى) وما كان يتعرض له من ابتزاز وأذى جسدي ونفسي وأخيراً وأمام إصرارنا كشف أبي عن سر غضبه وحزنه المضاعف في آخر يوم للاستعداد ليخبرنا بأن ذلك الأرعن وكروتين كل يوم ظل يهينه ويظهر له بأنه يعلم كل شيء عن تحركات حزبهم، ويطلب من (أبي) التعاون ولكن أبي ظل ينفي كل ما يقول ويأبى الوشاية كاذبة، وأن ذلك الأرعن ظل يشتاظ غضباً أمام إنكاره وسكوته، إلى أن آخر يوم كان مغايراً حين اشتدت لهجته وكلامه النابي ومحاولته ذكر بعض قادة الكرد ومنهم الملا مصطفى البارزاني بسوء محاولاً استفزازه يقول أبي: وحين جاوبته بلطف وهدوء بأن (البارزاني) هو زعيم أمة وإن مستواه مع الملوك والرؤساء وأنه لسمو أخلاقه يحظى بتقدير واحترام خصومه قبل أهله وأصدقائه، وحين تفوهت بهذا الحديث ورجاني له بعدم ذكر أحد بسوء جن جنونه وبدأ يلطمني على وجهي وكل أنحاء جسدي وبعد أن تعب من الضرب والركل قام بطردني من مكتبه وإن مكاشفة أبي لرفاقه عن فحوى هذا الأمر هو ما دفع رفيقهم ليحل الأمر على طريقتة الخاصة ويكف أذى ذلك المتهور لـ (أبي) وإلى هذا اليوم ما زال (أبي) يتحسر ويندم حين يتذكر ذلك اليوم العصيب يتحسر كيف انه شجاعته خانته ولم تسعفه لرد على ذلك السادي بالمثل ولطمه حين جاء لسانه النتن على ذكر الزعماء الكورد ومنهم (الملا مصطفى البارزاني) بسوء.

النشاب الطويل (آزادى شبك) الذي تزين (بالنشاب والشبابك) وبدأ يصدق بأشعار تمجد (نوروز) (وكاوا الحداد) وبأن شعلة نوروز ستظل متقدة إلى أن تنتصر ثورة الكورد على الظلم والطغيان ويدعو بعدها الحضور للوقوف دقيقة على أرواح شهداء الكورد وكوردستان في كل مكان وزمان ومن ثم يدعو (أبي) لتلاوة فاتحة القرآن وبعض الآيات الأخرى من الذكر الحكيم، وبعد أشعار رقيقة من فتاتين جميلتين، يتم قراءة رسالة (نوروز) من قبل أحد رفاق البياراتي الرسالة التي تتحدث عن مضامين (نوروز) وبأن ثورة نوروز وشعلتها ستظل تنير درب الحرية للكورد وكوردستان للتخلص من نير الاستبداد والاستعباد وبعدها يتم دعوة العم (محمد امين سيد حسن) من قرية توكل، أحد المناضلين الأوائل في صفوف الحركة الكوردية في سوريا الذي ظل ينتقل من قرية إلى أخرى ودون كلل أو ملل يدعو الشباب الكورد للتنظيم في حزبهم القومي (البارتي) وعدم الانخراط في أية تيارات أخرى لإلقاء بعض اشعار (جركخوين) التي حفظ معظمها عن ظهر قلب وكانت أدواته لنشر الوعي القومي بين أبناء شعبه، ليتم بعدها إفساح المجال للكادر المتقدم في (البارتي) والتي كنت تحسبه من هيئته ووقاره وثوبه بأنه ببشمركة قد نزل للتو من جبال كوردستان ليخبرنا عن قصص ثورتها انه أكرم (بافي قهرمان) من (ديركا حمكو) الذي ظل يتحدث ولأكثر من الساعة ونصفها عن السياسة وأوضاع الكورد ونضالهم في كافة أجزاء كوردستان، حديث لم يكن كطفل صغير استوعب جل ما يقول، وإثناء حديثه وعلى حين غفلة وحيث ان البعض مكلفاً بمراقبة الحضور وان كان هناك من غريب او مندرس أو يقدم أحدهم على سلوك مريب، حاول احدهم التقاط بعض الصور بكاميرا كان يحملها في يده سرعان ما ضربه العم (نصرو بافي ريب) ذلك المناضل الجميل المرح من قرية (شيدكا) بعضاً على يديه أوقعت آلة التصوير أرضاً، الآلة التي صادرها شباب (البارتي) وأخذوا صاحبها جانباً للتحقيق في الأمر، هذا الأخير الذي حلف بأغلظ الأيمان بان عاطفته وجبه للعيد ونوروز قد دفعه لذلك وليس لغاية أخرى وإنه لم يكن يعلم بان التصوير غير مباح، عاد الهدوء للمكان وألقى بعض الشباب أشعارهم الحماسية بعد انتهاء (أبا قهرمان) من كلمته بينما قامت بعض النسوة بتوزيع سكاكر العيد على المحتفلين ليتم بعدها إعطاء الإشارة بانتهاء الحفل والبدء بإشعال النيران فرحاً بالعيد بينما رفع البعض الآخر فوهات مسدساتهم وبنادقهم نحو الأعلى لإطلاق بعض الرصاصات إبتهاجاً بالعيد حيث يظل الكوردي يظن بأن احتفاله يبقى ناقصاً ان لم يطلق بعض الرصاص من سلاحه.

دعاني (أبي) للاقترب منه وأطبق كفي الصغيرتين على مقبض مسدسه ولف يديه على يدي وطلب مني الضغط على الزناد كان (أبي) سعيداً جداً بصوت الرصاص بينما كان الخجل يمنعي من البكاء وإظهار علامات الخوف، (أبي) ربما يريدني ان أكبر أمام عينيه - قبل الألوان - وبسرعة كونه قد عاش وحيداً وبيتما وعانى من ذلك أي معاناة في بيئة لا ترحم الضعفاء، وبعد ذلك مضى كل المحتفلين إلى قراهم

الدوام بالقول: بأنها ليست أمه فقط بل هي فوق ذلك أبوه وأخوه ربما كانت ترمي من وراء ذلك بأن تعوض أبي بعض ما يفتقر إليه كونه قد جاء إلى هذه الدنيا يتيماً ووحيداً، لم تكتف (جدتي) في تربيتها لوالدي بذلك فقط بل أنها ألزمت منذ الصغر بملازمة إمام القرية (الملا حسن) وذلك لتعليمه القرآن الكريم وتهذيبه وتدريبه الكتب الدينية الأخرى، في وقت كان أقرانه من الأطفال مكلفين من قبل ذويهم برعي المواشي ومساعدتهم في الأعمال الزراعية التي تقتضيها حياة البيئة القروية البسيطة، وبفضل اهتمام (جدتي) والعلوم الدينية التي تلقاها والدي والتزامه بقضايا شعبه ظل (أبي) وما زال متقدماً على أقرانه في الوعي والثقافة وكل أمور الحياة وهو ما انعكس على تربيته لنا إذ لم يميز أبي رغم فقر حاله بين الذكور والإناث في التربية والتعليم وكانت اختي التي تكبرني (خلات) أول معلمة في القرية وربما في القرى المجاورة تخرج من تحت يدها العشرات من أبناء وبنات المنطقة وحصلوا على الشهادات العليا وفي مختلف المجالات. تغيب الشمس تصل سيارة (بيك آب) نيسان بسرعة البرق لتقف أمام بيتنا تحمل بعض رفاق (البارتي) والحصير والسجاد المرقع بمعظمه يسارع الجميع لفرش فناء الديار بعد أن قسم إلى نصفين طولاً باتجاه منصة الحفل قسم للنساء وقسم للرجال، المنصة التي تدل عليها تلك اللوحة والتي تحمل رسماً لطاووسين جميلين والتي حملت من غرفة الضيوف لتعلق على الجدار من الخارج، هذه اللوحة التي تحظى كل غرفة من غرف أهل القرية بواحدة منها، جاء بها كهديّة لكل منزل في القرية أحد ضيوفها من (سرخت) ووضع أمامها الطاولة الخشبية الجميلة التي صنعها بإتقان وذلك لمقتضيات دراستي، وبناء على طلب والدي العم (رموى خرات) من قرية (ال قوس) ذاك البارتي العتيد العتيد الذي يحمل على وجهه شاربين مفتولين ويضع دوماً قلم رصاص خلف أذنه حينما يقوم بعمله الفني الرائع في النجارة، وما زال ينتظرنا في ان نزوره (رمو خرات) الذي أصر على رفاقه حين زيارة الأخ الرئيس (مسعود البارزاني) لقامشلو في تسعينيات القرن الماضي بأنه سيهديه مسدسه الذي لا يملك سواه وأنه سيكون سعيداً ان تقبل (البارزاني) الهدية وبصعوبة استطاع رفاقه ثنيه عن ذلك كون البارزاني لديه الكثير من السلاح وليس بحاجة للمسدس، وبعد تجهيز المنصة والمكان ملنت تنكات التوتياء ببقايا أغصان الحور وأشجار التوت اليابس ورفعت فوق سطح البيت وأكواخه، علق (اللوكس) بعد أن أوقدته (جدتي) على العمود الحديدي الذي نصب لها وسط الدار، توزع رفاق (البارتي) المكلفون بالحراسة على أطراف القرية ومدخلها ومخارجها، وحين اشتد الظلام بدأ أهل القرى منطقة (أليان) بالتوافد إلى مكان الاحتفال بصمت وهدوء وحذر وبفارق زمني يتراوح بين العشر دقائق والربع الساعة لكل قرية يتقدمهم أحد رفاق (البارتي) كدليل ومرشد وبعد ان اكتمل العدد أعطيت إشارة للبدء بالحفل من قبل أحد قيادة التنظيم.

يبدأ الاحتفال بصوت عريف الحفل ذلك

عواقب فإن أمر الله ماض ولا مفر منه، وأمام إصرار وعناد أبي رضخ الجميع لطلبه، وكلف كل واحد منهم بمهمته، وانفض الاجتماع لأخذ الترتيبات اللازمة، ومن فوره أطلع أبي جدتي القوية (ساري) على الأمر وطلب منها عدم اخبار احد حتى افراد الاسرة إلى ان يحين موعد الاحتفال (جدتي) وبذكاها الفطري وخبرتها في الحياة، وبعد ان كانت قد ينست من ردة (أبي) عن هذا الطريق الخطر طريق (الكوردائيتي) انتقلت إلى الضفة الأخرى في التعامل مع واقع (أبي) الذي اختاره لنفسه منذ ريعان شبابه ضفة التكيف والدعاء بحفظ (أبي ورفاقه) ودعمه كمناضل في صفوف (البارتي) ومساعدته مع رفاقه على هذا الدرب الطويل والشانك. وكانت (جدتي) وحين تشتد الهجمة الأمنية في المنطقة ترافقهم من قرية إلى أخرى وتخفي مطبوعاتهم تحت ثوبها الكردي الواسع (الكراس والخفتان)، وكانت بدهانها تعلم أنها تحرس (أبي) وحيدها الذي ربهت وكما يقال (يتيما) كل شبر بندر بعد ان توفي جدي في وهو فتى غض، كان الكل في القرية يحسب لجدتي ألف حساب ويطلق عليها الجميع بين الجد والمزح لقب (سارا هار) كناية قوة شخصيتها ولسانها السليط في الكلام والدعاء، (ساراهار) كانت تخبرنا بأنه وفي أحد المرات وصل بريد (البارتي) إلى القرية من كوردستان العراق وكان لا بد من إيصاله إلى مدينة (قامشلو) وكانت عيون المخبرين في تلك الفترة تتعقب رفاق (البارتي) في كل مكان، لذلك لم يكن هناك بد سوى أنها حملت البريد وأخفته تحت ثوبها ورافقتهم في نشاء قارس وسارت معهم مشياً على الأقدام ولمسافة أكثر من عشر كيلومترات قطعوا خلالها قرى (الخوشينية) و(عربشاه) و(كركي خلو) و(كوندكي سعيدو) وصولاً إلى قرية (عطشان) حيث يمر منه الطريق القادم من (ديريك) والمتجه نحو (قامشلو) واستقلوا من هناك (الميكروباص) المخصص لنقل الركاب وأوصلهم إلى المدينة، ومنها تم إيصال الأمانة إلى صاحبها في حي (قدوربك) حيث باتوا ليلتهم في ضيافته، وعادوا في اليوم التالي بنفس الطريقة إلى قريتنا(علي بدران) وكانت تخبرنا دوماً بأنكم لو حضرتم الآن هذه الزاوية أو تلك من المنزل القديم فسوف تخرجون منها أكواماً من الكتب والمطبوعات المنوعة ان لم تكن قد أتلقت لمرور الزمن والظروف الجوية.

يحين يوم الاحتفال تقرب الشمس من مغيبها تحمل (جدتي) كيساً من السكاكر تتجه إلى مزار (علي بدران) توزع ما في جعبتها من سكاكر للصغار، تستفسر عمتي (بيروزه) التي تحمل على كتفها سطلا من الماء العذب وهي قادمة من النبع، (ساري) انها ليست ليلة الجمعة، حيث اعتاد الناس فيها ومن كل المنطقة على زيارة القبور والمزار، ترد (جدتي) بأنها قد رأيت جدي في المنام يطلب الماء وهي توزع ما بيدها على روحه الطاهرة، بينما وفي حقيقة الأمر أنها قد قصدت المزار وقد رفعت يدها للسماء تدعو وتطلب من الله بأن يتم الأمر على خير وسلام.

كانت جدتي سيدة ذكية جداً علمتها ظروف الحياة القاسية على كيفية التعامل مع كل موقف بحكمة وكانت تعامل (أبي) دوماً كصديق وأخ لها، وكانت تمازجه على

كلمة الاتحاد



مرفان باديني

اقرأ.. ذكاؤك ليس اصطناعياً

ونحن نتجول بين أروقة معرض أربيل الدولي للكتاب بدورته 16 لعام 2024، لفت انتباهي جملة «اقرأ.. ذكاؤك ليس اصطناعياً» لما تحملها من معاني وعبر كثيرة، إذ إن الإنسان خلال مسيرة حياته لا يكتفي بمصدر وحيد للمعرفة والإبداع، وما التقدم الذي نشهده اليوم في المجتمعات والبلدان المتقدمة في ظل عصر العولمة والتقدم التكنولوجي والعلمي وغزو الفضاء إلا خير دليل على ذلك، فالهوية سحيقة بين الجزء المتقدم من العالم ومجتمعاتنا الغارقة في تراكمات التاريخ إلى الآن.

فلم يغب غياب الحريات وانعدام الديمقراطية عقبات وحيدة أمام تطوّر وتحرر الشعوب والمجتمعات، فالجهل بحد ذاته يمثل عاملاً سلبياً خطيراً ليس فقط على التطوّر الاجتماعي والسياسي بل يفكك بنيته، ويؤخر مواكبته على درب التقدم، وتُسدّ جميع الأبواب والآفاق أمام العقل والتفكير.

ففي زمن فوضى التواصل الاجتماعي باتت وسيلة الحصول على أية معلومة بالامر السهل واليسير أمام طلبة علم وباقي الشرائح الأخرى، إلا أن هذه الوسائل باتت تهدّد نمط وسلوك الكثير من الناس الذين صاروا يبحثون عن عناوين برّاقة ومواضيع تجعل منهم تريندات فيسبوكية لا أكثر، لدرجة أنها سرقت القارئ من القراءة، ويات الاعتقاد السائد أن القراءة ليست مهمة خاصة من رواد المكاتب وقراء الكتب والجراند الورقية.

وكون اتحادنا يشجّع في مناهجه ونظامه الداخلي على: «الاهتمام بالمكتبات العلمية والثقافة وإغنائها بالمصادر المتنوعة وتشجيع الطلبة على المطالعة وتحفيزهم على اقتناء مكتبات في بيوتهم»، فإنه لا يدخر جهداً إلا ويبدله في سبيل ذلك ونشرها بين أعضائه على مبدأ «من كل زهرة ذرة أو من كل بيدر حبة»، كما يعمل اتحادنا على تهيئة الظروف وتوفير السبل المتاحة أمام أعضائه لاقتناء مكتبات، وعليه أخذ فرع إقليم كردستان لاتحاد الطلبة والشباب على عاتقه تنظيم حملة توزيع الكتب على أعضائه وتنظيماته بتاريخ 20 إبريل 2024 تحت عنوان: «معاً لإغناء فكرنا» سواء داخل جامعات إقليم كردستان أو في المخيمات بهدف تشجيع أعضائه على إيلاء الاهتمام بقراءة الكتب والمطالعة من أجل زيادة الثقيف الذاتي وإغناء فكرهم الى جانب تخصصاتهم ودراساتهم العلمية. وقد تم جمع ما يقارب «1000» كتاب تتناول مواضيع فكرية - أدبية - سياسية الخ... فليس ما هو أجمل من وضع هذا الهدف قيد التنفيذ ومهما تعددت وسائل التواصل الاجتماعي وتنوعت. يبقى الكتاب كما قال المتنبي: «خير جليس في الزمان كتاب».

زيارة النصب التذكري للأطفال في بارزان

مرفان باديني، كلمة مؤثرة تحدث فيها عن أهمية الزيارة وضرورة نقل الذاكرة التاريخية للأجيال القادمة. أكد على أن الوفد يعبر عن وفاء الاتحاد لتضحيات الشهداء وعن امتنانه لصمود الشعب الكوردي في مواجهة الظلم والاضطهاد. في نهاية الزيارة، زار الوفد مقابر الشهداء وقرأت الفاتحة على أرواحهم تخليداً لتضحياتهم. وتعبيراً عن امتنان الشعب الكوردي لبطولاتهم. تعكس هذه الزيارة الرسمية التزام الاتحاد بتعزيز الوعي بالتاريخ الوطني والتضحيات التي قدمها أبناء الشعب الكوردي خلال مراحل تاريخية صعبة. إنها فرصة لتجديد العهد والوفاء لنضال الأبطال والشهداء، وتأكيد الانتماء القوي للشعب الكوردي بتاريخه وهويته ومبادئه أمام الظروف الصعبة.

في يوم الأربعاء الموافق 17 أبريل 2024، قام وفد رسمي برئاسة مسؤول فرع إقليم كردستان مرفان باديني بزيارة النصب التذكري للأطفال في بارزان، بهدف تعريف أعضاء اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا بتاريخ الشعب الكوردي العميق وتذكيرهم بمأساة المجزرة التي وقعت خلال حملة الأطفال التي نفذتها الحكومة العراقية في عام 1988. تم استقبال الوفد بشكل حار من قبل المسؤولين في النصب التذكري، حيث قدموا شرحاً شاملاً عن تاريخ عائلة البارزاني والأحداث المؤلمة التي شهدتها المنطقة، بما في ذلك هجوم حزب البعث على منطقة بارزان. كما تم تقديم بعض المعلومات عن النصب والمعارض المؤثرة التي تحكي قصة تحديات الشعب الكوردي وصموده أمام الظروف الصعبة.

المكتب الإعلامي لاتحاد الطلبة والشباب - فرع إقليم كردستان



ملخص اجتماع اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژافا فرع إقليم كردستان



في يوم 20 أبريل 2024، عُقد اجتماع هام لأعضاء فرع ومجليات اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژافا في إقليم كردستان. حضر الاجتماع أعضاء الفرع ومحليتهم من مختلف هوليير. تمحور الاجتماع حول مراجعة الوضع التنظيمي للفرع وتقييم الأداء خلال الفترة السابقة. وقد قام كل عضو من المجليات بتقديم تقرير عن الأنشطة التي قام بها خلال الشهر الماضي، بما في ذلك الفعاليات والمبادرات التي نظمتها كل فريق. وبناء على التقارير المقدمة، تم مناقشة النقاط القوية والضعف في العمل التنظيمي، وتحديد الأولويات والأهداف المشتركة للفترة القادمة. وقد تم وضع خطة شاملة لتنظيم الأنشطة

والفعاليات المستقبلية لتحقيق الأهداف المحددة. يهدف الاجتماع إلى تعزيز التواصل والتنسيق بين أعضاء الفرع والمحليات، وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة التنظيمية والاجتماعية. وتأتي هذه الجهود في إطار التزام الفرع بتعزيز الوعي والثقافة بين الشباب، ودعمهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم القيادية. تعكس مشاركة أعضاء اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژافا فرع إقليم كردستان في الاجتماع الهام تفانيهم والتزامهم بتحقيق الأهداف الجماعية، وتعزيز الروح الوجدانية والتعاونية في الفرع. وتظهر الخطة الموضوعية لتنظيم الأنشطة المستقبلية تصميمهم على تعزيز النشاط الطلابي والشبابي في المنطقة.

فوز فريق اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا في دوري كويلان



في يوم مميز بتاريخ 12 أبريل 2024، احتفلت محلية دوميز في إقليم كردستان بانتصار فريق اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا في دوري كويلان. كان هذا الإنجاز نتيجة للجهود الجادة والتعاون الفعال بين أعضاء الفريق، الذين بذلوا مجهوداً كبيراً لتحقيق هدفهم. تجسد الفوز في دوري كويلان أكثر من مجرد فوز في مباراة نهائية، بل كان تعبيراً عن روح التحدي والتميز التي تتمتع بها هذه الفرقة. من خلال العمل الجماعي والإصرار، استطاع الفريق تحقيق أفضل أداء لهم في المنافسة، مما أهلهم للتتويج باللقب. يعكس هذا الإنجاز البارز لفريق اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا الرغبة القوية في تعزيز دور الشباب في المجتمع وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية. فالرياضة ليست مجرد نشاط

ترفيهي، بل هي أداة فعالة لتحقيق التطور الشخصي والمجتمعي، وتعزيز الروح الرياضية والتفاعل الإيجابي في المجتمع. من المتوقع أن يعزز هذا الفوز مكانة اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا في الأوساط الرياضية، ويشجع المزيد من الشباب على الانخراط في الأنشطة الرياضية وبناء مستقبلهم الواعد. لذا، يجب تكريم هذا الإنجاز الاحتفال به كمثل للتميز والإصرار الذي يمكن للشباب تحقيقه. وفي الختام، نشكر الجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء فريق اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا، ونتمنى لهم المزيد من النجاحات في المستقبل، وأن تظل روح التعاون والتميز هي السمة البارزة لهذا الفريق الرائع. المكتب الإعلامي لاتحاد الطلبة والشباب - فرع كردستان

زيارة مزار الخالدين وتجديد العهد والوفاء لنهج البارزاني الخالد



في يوم الأربعاء الموافق 17 أبريل 2024، قام وفد من أعضاء اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا بزيارة مزار الخالدين في منطقة بارزان، بهدف تجديد العهد والوفاء لنهج الزعيم الخالد ملا مصطفى البارزاني. كانت هذه الزيارة فرصة لتعزيز الروح الوطنية والالتزام بالقيم والتقاليد التي أرساها البارزاني الخالد. بدأت الزيارة بتلقي الوفد استقبالا حاراً من قبل الشيخ خلات بارزاني، ممثل الرئيس مسعود البارزاني في مزار الخالدين. قدم الوفد باقة من الزهور تعبيراً عن تقديرهم واحترامهم لأرواح الخالدين العظميين، الذين قدموا تضحيات كبيرة من أجل قضية الوطن. تلا ذلك قراءة الفاتحة على أرواحهم، كرماً واحتراماً لتضحياتهم وتفانيهم في خدمة الشعب الكوردي وقضيته الوطنية. ألقى مسؤول الفرع، السيد مرفان باديني، كلمة مؤثرة أكد فيها على أهمية الاستمرار في نهج البارزاني الخالد، وضرورة توجيه الشباب نحو قيم الديمقراطية والتسامح والوحدة. شدد باديني على أن البارزاني الخالد لم يكن فقط زعيماً سياسياً بل رمزاً

للتضحية والإيمان بالقضية الكوردية، وعلينا جميعاً أن نحثي بهذا المثل ونتابع مسيرته النبيلة. الهدف الرئيسي لهذه الزيارة كان تثنيته وتجديد نهج البارزاني الخالد لدى أعضاء الاتحاد، ونقل تلك القيم النبيلة والتزامه الثابت إلى الأجيال القادمة. من المهم أن يحافظ الشباب على وعيهم بتاريخهم وتراثهم، وأن يستلهموا من قصص النضال والتضحية التي خاضها أسلافهم لتحقيق الحرية والكرامة. بهذه الزيارة، أظهر أعضاء اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا التزامهم القوي بتراثهم وقيمهم، وأنهم مستعدون لمواصلة النضال من أجل تحقيق آمال وطموحات شعبهم. تعتبر هذه الزيارة خطوة مهمة نحو بناء مستقبل أفضل للشباب الكوردي، مستمدين القوة والإلهام من تاريخهم العظيم وقيادتهم الحكيمة.

المكتب الإعلامي لاتحاد الطلبة والشباب - فرع إقليم كردستان

زيارة معرض أربيل الدولي للكتاب ضمن حملة «معاً نغني فكرنا»

واضافة إلى ذلك، قام الاتحاد بضم أكثر من 600 قصص مصورة ودفاتر تلوين معاً من أجل توزيعها على طلاب الصف الأول الابتدائي في مدارس هوليير.. تأتي هذه الجهود في إطار رغبة الاتحاد في تحفيز الشباب على البحث والاطلاع على مختلف المواضيع والآراء، وتعزيز التواصل الثقافي والتثقيفي بينهم... في الختام، نود أن نشكر مسؤول العلاقات الوطنية وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الأستاذ سعيد عمر، على تبرعه بمجموعة قيمة من الكتب التي ساهمت في إثراء الحملة. المكتب الإعلامي لاتحاد الطلبة والشباب - فرع إقليم كردستان

في إطار حملة «معاً نغني فكرنا» التي نظمتها فرع إقليم كردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژافا، قام وفد من الفرع بزيارة معرض أربيل الدولي للكتاب في 19 نيسان 2024. وتأتي هذه الزيارة في إطار الجهود الرامية لتعزيز ثقافة القراءة والمطالعة بين الشباب في إقليم كردستان. خلال الجولة في المعرض، استكشف الوفد مجموعة واسعة من الكتب التي تغطي مواضيع متنوعة، بدءاً من الفكر والفلسفة والسياسة، وصولاً إلى سيرة نضال البارزاني الخالد ونضاله القومي. حيث تم توفير واختيار وشراء أكثر من 400 كتاب وتم أيضاً تنظيم خطة التوزيع بشكل متنظم لضمان وصول الكتب بأمان وسلامة إلى المستفيدين في إقليم كردستان.



مشاركة اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژافا فرع عفرين في احتفالية يوم الصحافة الكوردية

في يوم الاثنين الموافق 22 أبريل 2024، شارك فرع عفرين لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژافا في احتفالية نظمتها منظمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بيوم الصحافة الكوردية. وتمثلت مشاركة الفرع في هذه الاحتفالية بكلمة ألقاها مسؤولة الفرع، الأخت عائشة كويلان، باسم الاتحاد. خلال الكلمة، أشارت الأخت عائشة إلى الدور الهام الذي يلعبه وسائل الإعلام في نشر الوعي القومي والفكري، وأكدت على أن الإعلام لا يقل أهمية عن دور السلاح في نيل الحقوق وتحقيق المكاسب. كما قدمت الشكر لمنظمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في عفرين على دعوتهم للمشاركة باسم الاتحاد في هذه

الاحتفالية، مؤكدة على أهمية التعاون بين المؤسسات والمنظمات القومية في تعزيز القضايا الكوردية وتحقيق أهدافها. يبرز مشاركة فرع اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژافا في هذه الاحتفالية كخطوة مهمة نحو تعزيز الوجود الكوردي في عفرين والتضامن في مواجهة التحديات التي تواجه أهالي عفرين في المنطقة. تعكس هذه المشاركة التزام الاتحاد بدعم القضايا الوطنية والمشاركة الفعالة في الأنشطة والفعاليات التي تعزز الهوية الكوردية وتعزز الوعي والتواصل والتضامن بين الأحزاب والمنظمات الكوردية في سوريا، وتؤكد على أهمية العمل المشترك في دعم القضايا الوطنية وتعزيز هوية الشعب الكوردي.

ثقافة وحياة

هنر بهزاد
جنيدي

في مديح الشيخوخة

واضح من العنوان أن موضوع مقالنا اليوم يتناول مرحلة الشيخوخة وهي مرحلة عمرية لها رهبتها، وتأتي قاسية على الكثيرين إلا ما رجم ربك، ومع خوفنا منها إلا أننا نسعى إليها، ونحلم بها جميعاً من خلال متابعة صحفنا اليومية، ومن خلال محاولات المحافظة عليها بالرياضة والحميات الغذائية، وعبر تطوير الطاقة الروحية.

ولا يكزم الله كل عباده ببلوغ هذه المرحلة

وانما هي أرزاق وأقدار، وأتمنى كغيري بلوغها برفقة صحة الجسد، وحكمة العقل وطمانينة الروح واللبال.

«في مديح الشيخوخة» كتاب يعود تاريخ كتابته قبل آلاف السنين كتبه الأديب والخطيب الروماني «شيشرون» وهو في الـ 84 من عمره. شيشرون كان رجل دولة معروفاً في التاريخ الروماني ومحامياً وسياسياً وباحثاً وكتابتاً رومانياً، ويعدُّ من أهم أدباء عصره، ومن أشهر وأقوى خطباء روما، والكتاب من ترجمة فتحي أبو ربيعة.

الكتاب صغير الحجم، يتألف من 100 صفحة، لكنه يكاد يكون شاملاً فيما تناوله بخصوص غايته الفلسفية من تأليف الكتاب.

المؤلف يعالج مخاوفنا، ومخاوف جيله من كبار السنِّ حول كابوس التقدم بالعمر، ويعالج أهم أسباب تعاسة هذه المرحلة كضعف الجسد

وعدم القدرة على ممارسة بعض النشاطات مقارنة بالمرحلة الأولى، فقبل كل شيء يطالبنا أن نتبنى روح الحكمة والتعقل، فبدون هذه الروح لن يكون الإنسان منسجماً مع نفسه لا في الشباب ولا في الشيخوخة، ولكن مع التحلي بالحكمة يصبح الطريق سالماً لتقبل الخسائر والاستمتاع بالبدائل، فالشيخ الذي كان في شبابه مصارعاً في الحلبة قادر على الاستمرارية بنفس النشاط ولكن كمدرّب لا كقاتل، وعن مخاوف ضعف الذاكرة، في رايه أن العقل الخامل والكسول هو العقل المعرض لهذا الضعف، أما العقل الذي يدرّب يومياً على التذكر والتكرار والكتابة والاهتمام فلن ينطفئ بسهولة، فقلة الشغف وقلة الاهتمام هما من أهم أسباب ضعف الذاكرة، فلن نسمع مطلقاً عن أي مصاب بالشيخوخة نسي المكان الذي خبا فيه نقوده؟ فالسنون يتذكرون دائماً ما يهمهم.

عن خفوت حدة المذات الحسية، كالجنس مثلاً، فبرايه أن خفوت هذه المذات في مراحل أعمارنا

والأخير لها عظيم الفائدة في منح أجسادنا وأرواحنا شيئاً من السكينة والهدوء والعفة والراحة كشروط للتأمل العميق والهدوء الحكيم، وكحصلة فإنك إن لم تشته شيئاً؛ فلن تشعر بفقدانه.

حول مشكلة الخوف من الموت، فلماذا يشغل الشيخ منا نفسه بمخاوف تعاسة الموت طالما أن الموت هو المحطة الأخيرة لكل النفوس الحية؟؟ ولا مفرّ منه، ولا تخرج المرحلة التالية للموت من إطار احتماليين لا ثالث لهما فإما فناء أبدي للروح أو خلود أبدي؛ فأي مشكلة للشيخ الحكيم مع كلتا الحالتين؟

الكتاب ممتع كموضوع، سهل كلفة ترجمة، عميق ومهم كإفكار، وأفكاره مهمة لكل المراحل العمرية، فكما يقول شيشرون أن التحضر الجيد لمرحلة الشيخوخة يبدأ من مرحلة الشباب، وكلما أسرعت بتطبيق الوصايا في مقبل عمرك كانت شيخوختك أهدأ، وأوفر وأثمر، وأقوى.

وأنت تلمين زهر الليمون



حسين خليفة

مثل عبارة خارجة عن النص دخلت كتابي المليء بالخاطيا... وما زلت... لغة بلا قواعد تصر كل مرة على كتابة الهزرة خطأ مثلك تماماً... تمضين تويجات روجي وأنت تلمين زهر الليمون من شجيرات البيت... أما أنا فلم يعد من عمل لي سواك أرمم خراب الذاكرة بضحكك الخضراء وأنا أتلو ما يتيسر منك كل صباح... .

تتلقى بطلقة القصة ليلي - وهي حامل بمولودتها البكر - مكاملة من مجهول يزف إليها نبأ استشهاد زوجها، قائلاً: «مبروك عليك لقب أرملة الشهيد»، فيقع عليها الخبر كالصاعقة...؟

وحين ترتزق بـ «ميرآف»، التي ارتادت المدرسة بعد سنوات على متن ذات الحافلة، تنتظر أمها المكلمة عودتها كل يوم بفارق الصبر، تعانقها، وتقبل جبينها، وتدعو الله أن يحفظها من الشرور. بيد أن أعباء البيت بدأت تثقل كاهلها يوماً بعد يوم، فراتب زوجها الشهيد، وما كانت تتلقاه من أختها في السويد بين الفينة والأخرى، لم تعد قادرة على التخفيف من وطأة أزمة المعيشة المستفحلة. وحين عرضت عليها أختها ذات يوم أن تتزوج من رجل نازح في السويد، وأوامت لها بدخله الجيد، وانفصالة عن زوجته وأولاده، مؤكدة بأنها اشترطت على المذكور أن تجلب معها ميرآف.. إلا أن ليلي خيبت أمها، ولم تكثر بعرضها المغربي، ورفضته رفضاً قاطعاً، وإزادت إصراراً على الوفاء لزوجها.

مضت الأيام، وإزادت مخاوفها جزاء غمزات الناس ولمزاتهم، ولاسيما بعد أن تحزّش بها صاحب الدكان. رغم أنها انتفضت لحظتها كالبلوّة، وبصقت في وجهه، وحين سمعته يقول: أنت ما زلت شابة، ولا يتفصك سوى حنان رجل مثلي، ولا أريد منك سوى الحضان الدافئ.. ردت: لا تظنن بأنك ستنتال مبتفك أيها المعتوه السافل...! وخرجت لا تلوي على شيء.

كانت ميرآف تثقل كاهل أمها بأسنلتها: هل سيعود أبي يوماً؟ أين هو؟ فتجيبها الأم: إنه يعيش في السماء. فتطلق حينذاك الطفلة الأهات وتقول: آه، لو تحدثت مع بابا مرة واحدة، كي أخبره عن ريفياتي ومدى اشتياقي واشتياقك له يا ماما. وتختتم القصة بفاجعة مؤثرة... فذات يوم، وأثناء إحدى الفرض، تدعو ميرآف زميلتها سعاد لتسلق شجرة الكينا الوارفة، التي تعانق غنان السماء، تلك التي تظل باحة مدرستهما، كي تروي لوالدها، كل ما يخطر في بالها، وتلج قلبه: عيد ميلادها الذي يصادف يوم غد، وإصرار أمها في رفض الزواج من ذلك الرجل، رغم أن خلتها استماتت لإقناعها من دون جدوى. تسلمت ميرآف الشجرة وحدها، وصعدت عالياً، وتغمرها اللفة، فكلها أمل أن تحل مقلتها بروية والدها، بيد أنها هوت من عل وتلقى حتفها في الحال. تجمدت صديقتها من هول ما جرى، وبقيت عينها مثبتتين على شجرة الكينا، التي «لم تهتز لها قصبه»... يُنذ أنها لمحت روح صديقتها تحلق كقائمة في السماء.. وظلت الأم كـ «غودو» في انتظار قدوم الحافلة التي لم تعد...!

إشكالية النخب الثقافية!!

الأعمى لكل طرح من قبل أدبائه أو مفكره، فالمساحة الإعلامية ومساحة السوشيال ميديا أعطت قدرة وأدوات للقارئ للمشاركة والبحث والقراءة بسهولة وحتى النقاش بسهولة.

الأفكار التي يجب أن تطرح عليها ألا تكون بعيدة عن منصة الجمهور العام، ومنصة القارئ القريب أيضاً، الأهم عدم السماح بأن تتسع الفجوة أكثر فأكثر بينهم.

يمكنني الآن القول إن كل القدرات الموجودة عن طريق قضاء سوشيال ميديا والإعلام هي سلاح ذو حدين بالناحية الأدبية، أما أن نستفيد منها كل الاستفادة فهذا ممكن جداً، أو تركها لتصبح أداة ضغط سلبية مع الوقت ستكون مساحة فوضى أدبية وفكرية، وللأسف هي الآن متجهة لذلك.

الأسوأ أن مجموعة من النخب الأدبية بدأت تسائر ذلك وتتهج لأن تكون رأس حربة هذه الفوضى، من ناحية أخرى كل ذلك يمكنه أن يكون مجالاً عملياً لبناء مساحة من النقاش والحوار الذي ينتج تكاملاً ثقافياً وفكرياً وإبداعياً مبنياً على القبول المتبادل، وأيضاً مساحة محمية لكل جهة منهم.

كل هذه الإشكالية يمكنها بالفعل أن تصبح منصة انطلاق لمساحة كاملة من التبادل الفكري



جنار حسن

ثمة إشكالية لدى النخبة الثقافية والفكرية الكوردية في طرح الأفكار والآراء من منطلق الوصي على الأدب، وعدم الدخول في مناقشة عامة مع الآراء المتعددة من الجهات الثقافية أو الفكرية، أو السلطات، والأهم القراء والمهتمين من الجمهور العام، والوصول إلى عدم القبول كون الرأي يكون بدلالة الحكم المطلق الذي لا يمكن المناقشة فيه أو رفضه من قبل جميع الجهات المذكورة سابقاً

الأدب والفكر بشكل عام ينطلقان من منصة المجتمع العامة للجميع والتي تكون نتاجاً لجميع حيث يقوم الكاتب أو الأديب أو الفنان بطرحها بحس إبداعي أو تجرد فكري.

لذلك عندما تقوم بطرح رأي جدلي عليك أولاً النظر إلى تلك المنصة من جميع الجوانب والحيثيات، هذه الإشكالية بدأت بالفعل تتجه إلى وضع مسافة بين الأديب والمفكر مع جمهوره القارئ والذي لم يعد كما قبل يعيش ذلك القبول

منصات «الدروس الخصوصية»

تعيش ظروفاً قاسية «دون ذكر التفاصيل»، وهذه «المنصات» تعتبر طوق نجاة للطلاب الذين لا يمكنهم العودة لمدرستهم، حيث سوف يعيشون أجواء مدرسية في أماكن تواجههم أي كانت ولا تصنع عنهم دروسهم، وحتى بإمكان أولياء الأمور جمع أكبر عدد ممكن من الطلاب في أي مكان وجعلهم يتابعون حلقات الدروس أن كان هناك انعدام للتيار الكهربائي أو شبكة الانترنت، كما حدث في السنوات الماضية مع الكثير من الطلاب للأسف الشديد.

أيضاً هذه «المنصات» ساهمت بضرر عصفورين بحجر واحدة»، وأنا هنا أقصد «الدروس الخصوصية» التي تكلف أولياء الأمور مبالغ فلكية وتعب وجهد مضاعف على الطالب الذي يعود من مدرسته منهك ويعدها يستعد أما للذهاب إلى مركز يقدم دروس خصوصية أو

بمختلف المراحل كدروس حقيقية واقعية، بينما يقوم صديقه بعمل حلقات مسجلة بالدروس وبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو إرسالها عبر تطبيقات الاتصال المختلفة، مقابل تكاليف قليلة تناسب الجميع.

نعم هذه «المنصات» باتت لا تعد ولا تحصى، وهي في ازدياد مستمر وهذا ما يزيد من سعادتي، والطالب مستفيد منها للغاية ومتفاعل معها ولا يشعر بتعب أو ضجر، فلقد بات يعيد الدروس المسجلة كحلقات مرة تلو مرة حتى يفهم الدرس وهو في مكانه، وإذا كان لديه سؤال فيرسله عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر تطبيقات الاتصال المختلفة بكل يسر وفي أي وقت ويتم الرد عليه بوقت قياسي.

كذلك الجدير بالذكر أن الكثير من دولنا



حسين علي غالب

تجربة رائعة بكل ما تعنيه الكلمة، والمشرّفون عليها شباب أكاديمي من مختلف التخصصات مفهمون بالطاقة والنشاط، والفكرة من بساطتها بات الكثيرون يقلدونها وهذا جيد جداً مع وجود الطفرة التكنولوجية السريعة.

حيث يجتمع أحدهم وهو متخصص على سبيل المثال ب «اللغة لعربية» ومعه متخصص في علوم الكمبيوتر، ويبدأ المتخصص باللغة العربية بتقديم المنهج الدراسي للطلاب

في استمرار عذابات السوريين

وتحالف دولي، وانتشرت الكثير من الظواهر التي كانت بعيدة عن المجتمع السوري من خطف ومناجزة بالأعضاء البشرية واستغلال الأطفال وحرمانهم من حقوقهم وتعليمهم، وأصبحوا حاملين الأسلحة على أكتافهم عوضاً عن الحنائب المدرسية، والانتظار على أبواب الحدود والملاجئ.

أصبحوا يملون بمجرد حصولهم على فرصة عمل عوضاً عن الجلوس خلف مقاعد التعليم والنيل من وصولهم إلى أهدافهم، قد أنهكتهم المحاولات، وهم يطاردون أحلامهم، وصار الكثير منهم يتعاطون المواد المخدرة، فلا يخفى على أحد أن المواطن السوري أصبح بعد الحرب 2012 ساحة للصراعات الداخلية والإقليمية تلك المظاهرات التي كانت تطالب بأبسط الحقوق، وهي حق المواطنة ورفع الظلم والتشريد

كل أنواع الترهيب ضدّهم على حدود البلدان التي لجؤوا إليها لكي يحموا أولادهم من الجوع والقتل والتشريد والحفاظ على حياتهم.

أي عصر نعيش وأي زمان؟ إنها غابة تكاثرت فيها الذئاب بمخالب أحاطت رقاب السوريين رغم أنهم مهددون بالجوع والقتل أو الاعتقال والاعتقال على يد النظام السوري الذي لا يدخر جهداً في زيادة تفاقم مظلمة شعبه، والنيل من كرامته وتجويعه وتمسكه بالسلطة بشكل هيستيري.

كل هذا لا يهم لأصحاب المصالح للحفاظ على مجموعة من المكاسب الشخصية للفتنة الحاكمة وترك الناس لمصيرهم المجهول والمتاجر بهم بكل الأشكال والنتائج المجهولة. أصبح المواطن السوري سلعة تباع وتشترى داخل وخارج البلاد في المزادات العلنية باتفاق



جوان محمد

إن الشعب السوري مهذّب بكل أماكن تواجدهم بالعودة القسرية إلى بلدتهم الأم سوريا، الهجرة القسرية العكسية إلى الوطن الأم الذي لا تتوفر فيها مقومات الحياة، وقد فروا منها بسبب الجوع والفقر والحرب بعد معاناة وصراع، والمحاولة لحصولهم على بعض الأمن والأمان، والقليل من المعيشة والاستقرار، وتحمل السبل والطرق والمخاطر الكبيرة التي كانت تواجههم من الاعتداء عليهم وضربهم وهانتهم واحتجازهم وممارسة

مرايا

علي جزيري



«شجرة الكينا تخون أيضاً...!»

تعكس المجموعة القصصية الثانية لـ «مرايا عباس»، معاناة النساء اللواتي هُجرن من ديارهن، وفقدن أزواجهن وأبناءهن؛ وتركت كارثة الحروب الدائرة رحاها ندوباً في أرواحهن.

تبتكر القاصة في قصة (شجرة الكينا تخون أيضاً)، التي اتخذتها عنواناً للمجموعة، الكثير من الأسس البنائية، في سياق سردي شيق، ولغة سلسة، وخيال خصب، ناهيك عن هندسة الأحداث وفق ترتيب زمني تربطها حبكة سببية آسرة، مما أضفى كل ذلك على قصتها تلك وشاحاً من الجمال الفني، لتعبر عن رؤاها في إدانة التنظيمات الإرهابية والتكفيرية، التي انبثقت من صلب «الإسلام السياسي»، بعد أن أنيط بها أداء دور كلاب الصيد لمصلحة دول الجوار.

تتلق بطلقة القصة ليلي - وهي حامل بمولودتها البكر - مكاملة من مجهول يزف إليها نبأ استشهاد زوجها، قائلاً: «مبروك عليك لقب أرملة الشهيد»، فيقع عليها الخبر كالصاعقة...؟

وحين ترتزق بـ «ميرآف»، التي ارتادت المدرسة بعد سنوات على متن ذات الحافلة، تنتظر أمها المكلمة عودتها كل يوم بفارق الصبر، تعانقها، وتقبل جبينها، وتدعو الله أن يحفظها من الشرور. بيد أن أعباء البيت بدأت تثقل كاهلها يوماً بعد يوم، فراتب زوجها الشهيد، وما كانت تتلقاه من أختها في السويد بين الفينة والأخرى، لم تعد قادرة على التخفيف من وطأة أزمة المعيشة المستفحلة. وحين عرضت عليها أختها ذات يوم أن تتزوج من رجل نازح في السويد، وأوامت لها بدخله الجيد، وانفصالة عن زوجته وأولاده، مؤكدة بأنها اشترطت على المذكور أن تجلب معها ميرآف.. إلا أن ليلي خيبت أمها، ولم تكثر بعرضها المغربي، ورفضته رفضاً قاطعاً، وإزادت إصراراً على الوفاء لزوجها.

مضت الأيام، وإزادت مخاوفها جزاء غمزات الناس ولمزاتهم، ولاسيما بعد أن تحزّش بها صاحب الدكان. رغم أنها انتفضت لحظتها كالبلوّة، وبصقت في وجهه، وحين سمعته يقول: أنت ما زلت شابة، ولا يتفصك سوى حنان رجل مثلي، ولا أريد منك سوى الحضان الدافئ.. ردت: لا تظنن بأنك ستنتال مبتفك أيها المعتوه السافل...! وخرجت لا تلوي على شيء.

كانت ميرآف تثقل كاهل أمها بأسنلتها: هل سيعود أبي يوماً؟ أين هو؟ فتجيبها الأم: إنه يعيش في السماء. فتطلق حينذاك الطفلة الأهات وتقول: آه، لو تحدثت مع بابا مرة واحدة، كي أخبره عن ريفياتي ومدى اشتياقي واشتياقك له يا ماما. وتختتم القصة بفاجعة مؤثرة... فذات يوم، وأثناء إحدى الفرض، تدعو ميرآف زميلتها سعاد لتسلق شجرة الكينا الوارفة، التي تعانق غنان السماء، تلك التي تظل باحة مدرستهما، كي تروي لوالدها، كل ما يخطر في بالها، وتلج قلبه: عيد ميلادها الذي يصادف يوم غد، وإصرار أمها في رفض الزواج من ذلك الرجل، رغم أن خلتها استماتت لإقناعها من دون جدوى. تسلمت ميرآف الشجرة وحدها، وصعدت عالياً، وتغمرها اللفة، فكلها أمل أن تحل مقلتها بروية والدها، بيد أنها هوت من عل وتلقى حتفها في الحال. تجمدت صديقتها من هول ما جرى، وبقيت عينها مثبتتين على شجرة الكينا، التي «لم تهتز لها قصبه»... يُنذ أنها لمحت روح صديقتها تحلق كقائمة في السماء.. وظلت الأم كـ «غودو» في انتظار قدوم الحافلة التي لم تعد...!

كانت ميرآف تثقل كاهل أمها بأسنلتها: هل سيعود أبي يوماً؟ أين هو؟ فتجيبها الأم: إنه يعيش في السماء. فتطلق حينذاك الطفلة الأهات وتقول: آه، لو تحدثت مع بابا مرة واحدة، كي أخبره عن ريفياتي ومدى اشتياقي واشتياقك له يا ماما. وتختتم القصة بفاجعة مؤثرة... فذات يوم، وأثناء إحدى الفرض، تدعو ميرآف زميلتها سعاد لتسلق شجرة الكينا الوارفة، التي تعانق غنان السماء، تلك التي تظل باحة مدرستهما، كي تروي لوالدها، كل ما يخطر في بالها، وتلج قلبه: عيد ميلادها الذي يصادف يوم غد، وإصرار أمها في رفض الزواج من ذلك الرجل، رغم أن خلتها استماتت لإقناعها من دون جدوى. تسلمت ميرآف الشجرة وحدها، وصعدت عالياً، وتغمرها اللفة، فكلها أمل أن تحل مقلتها بروية والدها، بيد أنها هوت من عل وتلقى حتفها في الحال. تجمدت صديقتها من هول ما جرى، وبقيت عينها مثبتتين على شجرة الكينا، التي «لم تهتز لها قصبه»... يُنذ أنها لمحت روح صديقتها تحلق كقائمة في السماء.. وظلت الأم كـ «غودو» في انتظار قدوم الحافلة التي لم تعد...!

تاريخ لا يمكن نسيانه

اليزيديين هي تلك المؤسسات العربية الشوفينية والراديكالية الإسلامية المتواجدة والتي تمنع عودة الإيزيديين إلى قراهم بعد تهجيرهم بالسلاح قسراً منها ومحاولة سلخهم من دينهم وكوردستانيتهم، ولكن هذا ليس بالجديد علينا وخاصة نحن أولاد وأحفاد الأنفال والفرمانات.

ولم يكتفوا بهذا لكنهم الآن يعملون على تنصيب أكثر من أمير على الإيزيديين حتى وصل عدد الأمراء إلى أربعة، وهذا بحذ ذاته يعدّ تجاوزاً على الحدّ والنسبة الإيزيدي المقدس مع دعم رجال دين مزيفين لا صلة لهم بطبقة الشيوخ الإيزيدية في محاولة لتهديم المكوّن الإيزيدي من جذوره، ولكنهم لن ينجحوا كوننا أصحاب قضية ومؤمنين بها والحمد لخودي.

فناشد جميع المخابر الإعلامية بتوجيه اهتمامهم بأمر هامة كهودة النازحين، والبحث عن المخطفين وعودة الأمن والأمان لشكلنا.

الحكومية السيادية والمحافظين والقائمقامين في كوردستان أما الباقين والذين كانوا يمثلون 75% كانوا في المرصاد لاستغلال فرصة التحرر من الشوفينية حيث بعد سقوط الصنم زحف الإيزيديين إلى صنديق الاقتراع للتصويت على الدستور الدائم للعراق الاتحادي، وتصويتهم في الانتخابات العراقية وعبورهم إلى مجلس المحافظة والبرلمان العراقي واستلامهم مناصب في الحكومة والجيش العراقي.

ولكن مع الأسف كان في العراق مازال الكثيرون من وحوش العصر خريجي المدرسة العفلية الشوفينية العربية والراديكالية الإسلامية الذين انضمو إلى داعش الإجرامي ونفذوا فرماناً وأنفالاً جديداً ضد الإيزيديين المسلمين بحقد وظلم وبشر كبير.

بفضل سواعد البيشمركة الأبطال ودموع السيدة فيان دخيل وحكمة السروك مسعود بارزاني انضمت أكثر من 63 دولة لمحاربة ما تسمى بدولة الإسلام في العراق والشام (داعش) كل هذا عبر ومضى ولكن الأخطر علينا نحن

الشوفينية في العراق بتعيين أمير آخر على الإيزيديين من أبناء عمومته موالياً للحكومة وبمرسوم جمهوري، وهكذا مضى الأمر بمصادرة وتخريب غالبية قرى سنجار في شمالها وجنوبها وتحويلها إلى مجمعات قسرية كما كان حال الإيزيديين في زاخو، وسيميل والشبخان وبعشيقه لحن إعلان الحرب ضد إيران والتي سمّاهما النظام بحرب القادسية والتي دامت ثماني سنوات قضى فيها آلاف الشباب الإيزيدي مجبرين تحت غطاء الخدمة الإلزامية والجيش الشعبي وجيش النخوة وجيش القدس. كما سُجّل الإيزيديون في الإحصاءات السكانية ضمن القومية العربية، وسلخهم من قوميتهم مجبرين بالحديد والنار.

في انتفاضة 1991 المباركة تم تحرير 25% من الإيزيديين الذين لعبوا دوراً تاريخياً في نشر الوعي الإيزيدي ضمن القومية الكوردية باعتبار الإيزيدية ديانة الكورد قديماً وتدرّس لغتهم ودينتهم في المدارس مع حصولهم على مناصب في البرلمان الكوردستاني والوزارات والوظائف

بفضل سواعد البيشمركة

الأبطال ودموع السيدة فيان

دخيل وحكمة السروك

مسعود بارزاني انضمت

أكثر من 63 دولة لمحاربة ما

تسمى بدولة الإسلام في

العراق والشام

في حين كان المرحوم الأمير تحسين بك لاجئاً في المنفى بـ (لندن) ومحكوم عليه بالإعدام داخل العراق مع مصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة بتمادٍ غير مقبول من الحكومة العنصرية

زيدو باعدي



إنه تاريخ قريب معاصر ملء بالماضي، والظلم ضد أبناء كوردستان، فمئذ نكسة آذار عام 1975 وشعب كوردستان عامة والإيزيديين خصوصاً منهم من سيئ إلى أسوأ مع أن تاريخهم قبل عام 1975 لم يكن بأحسن، بل كان أيضاً مليئاً بالماضي، ولكن منذ 1975/5 عندما تم مصادرة القرى الإيزيدية، وتسليمها للعرب الوافدين على طبق من ذهب بتوجيه حكومي شوفيني بعثي مع تشنيت لأبناء الديانة الإيزيدية في بقاع العراق وتعيينهم في وظائف متدنية مثل وظائف تنظيف الشوارع، وتظيف الدوائر وحتى السجون والمستشفيات والمدارس والحدائق قسراً خصوصاً داخل مدينة الموصل مع منع دراسة دينهم ولغتهم.

السياسة الكوردستانية.. تتحدّى المستقبل

كوردستان والحزب الديمقراطي الكوردستاني. بما أن الأزمات متعددة على الساحة الإقليمية والدولية، فإن الحلول لن تكون متعددة بل مترابطة ومتكاملة بسبب تشابك المصالح والنفوذ وتعقيدات العلاقات في السياسة الإقليمية والدولية، وأعتقد أنه لا يمكن فرض حلّ جزئي في أي ساحة من ساحات منطقة الشرق الأوسط دون فرض الحلول على كافة الساحات.

حلّ الأزمة المستعصية بين إقليم كوردستان وحكومة المركز في بغداد مرتبطاً بالحلول المتكاملة في منطقة الشرق الأوسط، ومن هذا المنطلق نلاحظ أن أي صراع أو تشابك أو هجوم بين إسرائيل وإيران له تداعيات وضغوطات على إقليم كوردستان، وهذا يدلّ وحسب ما أعتقد أن للإقليم دوراً مهماً بين اللاعبين الدوليين الأقوياء، لاعب له مكانة في السياسة الإقليمية للمرحلة القادمة.

يبدو أن تصدّر إقليم كوردستان المشهد السياسي يثبت هذا الكلام، والزيارة الهامة التي قام بها رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني إلى واشنطن، واستقباله كشخصية كبيرة ولقائه مع كبار المسؤولين في الولايات المتحدة الأمريكية من الخزانة الأمريكية والتجارة والاقتصاد والسياسة، وعقد عدة اتفاقيات استراتيجية هامة في مجالات الطاقة والاقتصاد والتجارة، يدفع كل متتبع للشأن السياسي إلى فهم رسالة مفادها، أن إقليم كوردستان يتّجه نحو رؤية واستراتيجية جديدة. ما يؤكد ذلك كلام الجنرال مايك هايدن المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. آي. أي) في الشأن السوري خلال لقاء له عام 2016 على قناة الجزيرة، « لا أعتقد أننا عائدون إلى الحدود القديمة، ولا أعتقد أننا سنعود إلى الخطوط التي رسمتها الدول المستعمرة على خارطة الشرق الأوسط، بل أن مستقبل الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط يعتمد على التركيبة السياسية الجديدة، التي تستطيع تحقيق أكثر استقراراً للهوية الشيعية والسنية والكوردية في المنطقة.»

من هذا الاعتقاد، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في زيارته إلى بغداد ومن ثم إلى هولير عاصمة إقليم كوردستان، واستقباله في ظل علم كوردستان ومصافحة الزعيم مسعود بارزاني وقيادات إقليم كوردستان، وعقد اتفاقيات اقتصادية وتجارية وأمنية مثلما تُعدّ اتفاقيات بين دولتين، هي رسالة واضحة وجلية، في وقت لم يكن أردوغان يرضى باسم كوردستان ولا برقع علم كوردستان في أي مكان، هذا يعني أن إقليم كوردستان خرج من إطاره كإقليم أي رحاب أوسع، والشهور والسنوات القادمة سوف تثبت ذلك.

من هنا، نفهم أن في السياسة تتحدّى المستقبل، بل كل الاحتمالات واردة، فما كان في الأسس مستحياً يصح اليوم ممكناً، وما كان في الأسس ممكناً قد يكون اليوم مستحياً، وكسر الاعتقاد السائد بين الكورد أنهم دائماً في خانة المظلومية وعدم تقبل دول العالم مصطلح دولة كوردستان، وعليهم أن يفهموا، ليس فقط السياسة الخارجية وتعقيدات العلاقات الدولية فقط سبب تراجعهم عن مصافي الدول، بل السبب الرئيس هو السياسة الداخلية أي داخل المجتمع الكوردي، وأسلوب تعاملهم مع بعضهم البعض في بقائهم خلف المجتمعات والأمم.

عزالدين ملا



يتحرك قادة إقليم

كوردستان لتطبيق كافة

البنود والقرارات

السياسية والاقتصادية

والأمنية والإدارية

الدستورية الخاصة

بالإقليم والتي تمّ

تعطيلها من حكومة

المركز في بغداد

شهدت منطقة الشرق الأوسط تحركات سياسية وعسكرية ودبلوماسية وعلى مستوى رؤساء دول، وخاصة في هذه الفترة الحرجة من تصاعد وتيرة الصراع بين الدول الكبرى والإقليمية، من حرب إسرائيل وحماس والقصف المتبادل بين إسرائيل وإيران، وأيضاً الحرب الكلامية والإعلامية بين أمريكا وروسيا، والتي تدفع بالمنطقة نحو أبعاد متعددة وسيناريوهات متضاربة، وكان المنطقة تتجه نحو رسم مسارات لخارطة جغرافية سياسية أخرى غير واضحة المعالم حتى الآن في منطقة الشرق الأوسط.

ترامت مع هذه التحركات، تسليط الأضواء على إقليم كوردستان وتعزيز دوره في المرحلة القادمة، ومن خلالها يتحرك قادة إقليم كوردستان لتطبيق كافة البنود والقرارات السياسية والاقتصادية والأمنية والإدارية الدستورية الخاصة بالإقليم والتي تمّ تعطيلها من حكومة المركز في بغداد وأدائها الفاسدة وغير المؤهلة قانونياً «المحكمة الاتحادية» التي تتمايل أمامها حسب تيارات ذات أجندات معينة ومشبوهة بارتباطاتها مع ملالي إيران. وعليه كان فرض قرار انسحاب القوات الأمريكية والتحالف من العراق، والتي مرّرت دون الموافقة من قبل أكثرية النواب في البرلمان العراقي، مما أثار جنون أدوات إيران، ودفعتها إلى تأليب الأطراف الكوردستانية على بعضهم البعض، وفرض ضغوطات مختلفة على حكومة إقليم

الورقة الكوردية.. الرابحة في الشرق الأوسط الجديد

المنطقة الكوردية منطقة حظر جوي عبر مشروع تقدمت بها فرنسا بوضع المناطق الكوردية منطقة حظر جوي، وانضمت إليها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وصور القرار 688 الخاص بجعل منطقتي الشمال والجنوب العراقيين مناطق حظر جوي للحد من حروب صدام ضد الشمال والجنوب.

هذه الأجواء دفعت بالنظام العراقي للاقدام على غزو الكويت، هذا الغزو دفع بالمجتمع الدولي للمطالبة بانسحاب العراق من الكويت. كانت عملية غزو الكويت حجة ملحة في إقامة تحالف دولي ضد النظام العراقي لإجباره على الخروج من الكويت، لقد تمت تلبية هذه الحاجة في إقامة التحالف الدولي بإعلان الحرب على النظام العراق من الناقدتين العراقية والدولية، حيث تشكلت المعارضة العراقية، وشنت الحرب على النظام العراقي وانتقل العراق إلى مرحلة انتقالية، وتكليف بول بريمر بإدارة المرحلة ليم خلال هذه الفترة بكتابة دستور جديد يكون قوامه دستوراً اتحادياً فدرالياً، وتم تشكيل لجنة كتابة الدستور، واتفاق مجمل المعارضة العراقية على إقامة النظام الاتحادي الفدرالي. والمعمول به حتى الآن.

بانقزال العراق من دولة الحزب الواحد والقائد الأوح إلى نظام اتحادي فدرالي حر، والذي بات مصدر خطر لبعض دول المنطقة، مما دفع بهذه الدول التدخل في الشؤون الداخلية للعراق بهدف القضاء على تلك التجربة الرائدة في منطقة الشرق الأوسط والتي هي الآن ساحة لتصفية الحسابات، وأعتقد أنه ليس بمقدور أية دولة أن تنال من تلك التجربة، بل سنتلقي بظلالها على الدول الجوار.

هذه التجربة الرائدة جعلت من شعوب المنطقة لتتنفص في وجه أنظمة حكمها، والتي عرفت فيما بعد بثورات الربيع العربي والتي شملت أغلب الدول العربية، تونس ليبيا مصر، اليمن وسوريا. هذه الدول لا زالت في مرحلة الفوضى واللا استقرار في هذه الدول إلا بانقزال تلك الدول إلى الديمقراطية ومنح كل ذي حق حقه، القومي والديني والمذهبي والطائفي.

في هذه ظل هذه الأحداث أعتقد أن القضية الكوردية هي الورقة الرابحة في الشرق الأوسط، يتوضح هذا عبر الحضور الكوردي في جميع المحافل الإقليمية والدولية.

العديد من دول المنطقة تحاول التقرب بالكورد أو بتصحيح المسار والتعامل معه بإيجابية وواقعية، وما لزيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى هولير في هذا الإطار والمحافظة على المصلحة المشتركة بين الإقليم وتركيا، وقد يكون لتركيا مطالب لدى حكومة الإقليم تتعلق بقضايا أمنية واقتصادية وتجارية والموارد المائية بالإضافة للملف حزب العمال الكوردستاني وتواجده العسكري والسياسي في كل من الإقليم وكوردستان سوريا.

وقد يكون المطلب التركي محقاً في إنهاء قواعد حزب العمال الكوردستاني في تلك الساحات، أو لإجباره بنقل ساحة عمله إلى الداخل التركي. المنطقة برمتها مقبلة على متغيرات جعلها منطقة أمن وأمان وسلام لجميع شعوب المنطقة بعد منح الحق لكل ذي حق حقه.

آنذاك.

كان لقيام الثورة الكوردية في كوردستان العراق بقيادة الخالد مصطفى البارزاني أثر كبير في نفوس الشعب الكوردي والتي وضعت بموجها خارطة الطريق لحل القضية الكوردية في العراق، وذلك عبر رفع شعار الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكوردستان.

أبدت هذه الثورة صموداً رائفاً وبطولات عظيمة، هذا الصمود أجبر النظام العراقي للاعتراف بها والجلوس معها على طاولة التفاوض، وكان من أهم ثمارها اتفاقية 11 آذار لعام 1970 والتي تعرضت للمؤامرة في الجزائر من قبل النظامين العراقي والشاهنشاهي في إيران، والتي بموجبها تنازل النظام العراقي عن بعض مناطق نفوذها في الخليج مثل جزيرة أبي موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى لصالح النظام الشاهنشاهي في إيران، واستمرت هذه الثورة دون كلل أو ملل.

في هذه الأثناء اشتعلت الحرب في أفغانستان التي كانت مقللاً لشبكات تهريب المخدرات إلى العالم الخارجي، ونشوب الحرب الأهلية في لبنان وانجرار النظام السوري على التدخل لصالح بعض الأطراف اللبنانية ضد أطراف لبنانية أخرى، وقد قدّم النظام السوري الدعم لبعض الشخصيات اللبنانية، وتوج هذا التدخل بتشكيل حزب الله اللبناني الذي قام بتعطيل كافة مؤسسات الدولة اللبنانية.

وما كان لمجيء ما سُميت بالثورة الإيرانية في عام 1979 بقيادة آية الله الخميني إلا نقلت نوعية في التعامل مع قضايا الشرق الأوسط من قبل دول مراكز القرار لدى المجتمع الدولي، وفي المقدمة منها الولايات المتحدة الأمريكية وذلك عبر تبني مشروع الشرق الأوسط الجديد أو الكبير، مما دفع بأمريكا بزرع خلافات في البيت الإسلامي سني - شيعي، وترسيخ هذا الخلاف حتى أصبح دموياً بتصفية بعضهما البعض في العديد من الميادين، وانهار الاتحاد السوفيتي السابق قد فتحت آفاقاً واسعة أمام دول التي كانت منضوية تحت لواء الاتحاد السوفيتي ونيل دول الاتحاد لحريتها واستقلالها.

كان لحرب الخليج الأولى الأثر الكبير في دفع المنطقة نحو تصعيد جديد بين المحورين الإقليمي والدولي، والذي مهد الطريق لحرب الخليج الثانية وتشكيل التحالف الدولي ضد العراق بقيادة الرئيس العراقي المقبور صدام حسين، وذلك عبر فتح ملفات عديدة منها المتعلقة برأس النظام العراقي صدام حسين، وكان الملف النووي العراقي هو أبرز تلك الملفات. بالإضافة لإقدام النظام العراقي بقصف مدينة حلبجة الذي راح ضحيتها الآلاف من أبناء شعبنا الكوردي.

مع انتهاء حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران عام 1988 والتي لم يحقق فيها أي انتصار لكلا البلدين. في هذه الأثناء لم يعد النظام العراقي موضع الأمن والأمان والاطمئنان، حيث بإعلان الحرب الشاملة ضد المعارضة العراقية، وبالأخص ضد الكورد، هذه الحرب التي نجم عنها الهجرة المليونية نحو كل من إيران وتركيا. مع الهجرة المليونية هذه عام 1991 دخلت القضية الكوردية مرحلة جديدة والتي جعلت من

شكري بكر



كان لقيام الثورة

الكوردية في كوردستان

العراق بقيادة الخالد

مصطفى البارزاني أثر

كبير في نفوس الشعب

الكوردي والتي وضعت

بموجبها خارطة الطريق

لحل القضية الكوردية

في العراق

بالرغم من أن الهم الكوردي مثبت ومجزأ في الإطارين العام والخاص، كما هو معلوم واضح، فعندما جاء الاستعمار الأوربي الأنجلو فرنسي إلى المنطقة بهدف وضع مخطط بما يناسب مصالح الدولتين، وكان النصيب الأكبر في هذا التقسيم في تركة الإمبراطوريتين الفارسية والعثمانية اللتين حكمتا مجمل منطقة الشرق الأوسط طويلاً، وكانت الخسارة لجميع شعوب المنطقة، إلا أن المتضرر الأكبر كان الشعب الكوردي في تجزئة الجزأ، حيث تم تقسيمه إلى أربعة أجزاء والحق كل جزء بدولة، مع بقاء كوردستان الحمراء تحت النفوذ السوفيتي

دق جرس الموت .. فهل من مذكر؟



فرهاد شاهين

هل بقي من الإنسان شيء يدل على إنسانيته؟ بل هل بقي من سبب يدعو إلى البقاء على قيد الحياة (بيولوجياً) يأكل ويشرب ويمارس قدراته كلها.

بين فينة وأخرى أردد في نفسي أبيات الشاعر أبي الطيب المتنبي التي تقول: من لم يمته بالسيف مات بغيره تعددت الأسباب والموت واحد والهيم يختبر الجسيم نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم فأعترض على مقولته (الموت واحد) لأجد انه يقصد النتيجة ولا يقصد الموت نفسه.. ذلك لأنني رأيت أن الموت أنواع.. وها نحن في بلادنا نشهد هذه الأنواع كلها.. فما بالكم بـ (موت) الذمة والضمير، وما هو (موت) الإحساس بالأخريين) و (موت) الشعور بالمسؤولية؟ وماذا عن (موت) الروح الوطنية) و (موت) المشاعر والمواطف) بل وما قولكم بـ (موت) حفظ الأمانة) و (موت) الشعور بالكرامة) ، و (موت) الإيمان) و (موت) الشعور بالعدالة) .. بل و (موت) الأخلاق) وعموماً .. وقد قال الفيلسوف الألماني نيتشه منذ سنين بعيدة بـ (موت الله) ؛ ولم يكن يقصد موت الخالق سبحانه كما يتصور بعض الناس بل موت الأخلاق والقيم والوصايا التي أنزلها الله

تعالى على البشر لتكون نبراساً لهم للسلوك في الحياة الدنيا، ولهذا دعا نيتشه حينها إلى أن يتكفل الإنسان بهذه المهمة؛ أي أن يقوم هو بوضع نبراسه في الحياة وأخلاقه ما زال قد عمل هو نفسه على (موت الله) .. وبعد كل هذه الأنواع من (الموت) التي ذكرتها والتي لم أذكرها، هل بقي من الإنسان شيء يدل على إنسانيته؟ بل هل بقي من سبب يدعو إلى البقاء على قيد الحياة (بيولوجياً) يأكل ويشرب ويمارس قدراته كلها. عندما يموت إنسان ما (موتاً بيولوجياً) فقد يخلق بعض المشكلات لمن هو قريب منه في حياته، وقد لا يخلق .. ولكن عندما يموت الإنسان هذه الأنواع من الموت التي ذكرتها والتي على شاكلتها، فإنه يخلق أكبر المصائب على الناس عندما يكون مسؤولاً عن أمانة شعب بكامله من نواح مختلفة. وجل ما أخشاه أن تكون هذه الأنواع من الموت هي عبارة عن أمراض معدية قد تصيب الشعب بكامله... فلا نعلن بعدها عن (موت الله) ولكن نعلن عن (موت) شعب) كان من أكثر الشعوب مفعماً بالحياة ...

كرد خراسان ... الوطن يليق بهم



صالح محمود

كوردستان الكبرى في القرن الخامس عشر على يد الشاه الصفوي إسماعيل، ومن بعده الشاه عباس، وقد تم ترحيل نحو خمسين ألفاً من الكرد إلى أقصى الشرق حيث خراسان، وذلك لمنع حدوث أي تحالف بينهم وبين العثمانيين آنذاك، ولكي لا يشكّلوا خطراً على مصالح الدولة الصفوية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى هي أنّ خراسان كانت تتعرض لهجمات متكررة من الأوزبكيين والكاكازيين وشعوب شرق آسيا لكونها منطقتة حدودية، لذلك ارتأى الشاه الصفوي إسماعيل أن ترحيل وتوطن البعض من العشائر والأنسر الكردية هناك سيؤمن الحماية الكاملة لتلك المناطق، وسيكون لها بمثابة الدرع الحصين في وجه الغزاة، وسوف تشكل هذه المجموع الكردية قوات الهجاعة أو حرس الحدود في مواجهة الخطر الأوزبكي والكاكازي وشعوب شرق آسيا المتكرر على خراسان، وقد شمل التهجير عشائر بعينها كانت تنتم بالشجاعة، وتخلل الضعاب والقدرة على القتال كعشائر الجنكي والپسيان على سبيل المثال لا الحصر. كرد خراسان يتكلمون اللهجة الكرمانية التي يتحدث بها حوالي عشرون مليون كردي، وبشكل خاص كرد أورفا في تركيا، امتاز كرد خراسان بالحفاظ على لغتهم وتراثهم وتقاليدهم رغم ابتعادهم عن وطنهم الأم كوردستان، كما أنهم مازالوا يحتفظون بتراثهم الموسيقي بشكل خاص، ويفنون الأغاني الكردية، ويردّدون الملاحم والأساطير الكردية في مجالسهم، ويعتبر تراثهم الموسيقي نمطاً أصيلاً من أنماط الموسيقى الكردية التي تسبح في بحر من الألحان والأنغام، خصوصاً إن كرد خراسان يعتززون بأصولهم القومية، ويعدون موسيقاهم موسيقاً كردية خالصة.

وقد حافظت الموسيقى الكردية في خراسان على خصائصها، حيث دونت منظمة اليونسكو موسيقاً شمال خراسان التي هي موسيقاً كرد خراسان، كأحد روافد تراث فن الموسيقا في العالم.

«تتميز هذه الموسيقى عن بقية مناطق إقليم خراسان كونها مقامية، والكثير من نصوص الأغاني والملاحم المغناة عند كورد خراسان هي نتاجات أدبية للحروب التي خاضوها أثناء مقاومتهم لهجمات أقوام آسيا الوسطى..» ولكن هذا لا ينفى تأثيرهم بالشعوب التي جاورتهم حيث أزياءهم تشبه أزياء شعوب القفقاز التي تمتاز باللون الأحمر والأبيض وركضاتهم، كذلك تشبه رقصاتهم، فهم لا يمسكون أيادي بعضهم البعض عند الرقص مثل باقي أجزاء كوردستان. كرد خراسان مسلمون، وأغلبهم يدينون بالمذهب الشيعي، الشيعة الأثني عشرية، والأقلية منهم سنة، وهم يتسمون بعنصر الأصالة بالرغم من الظروف الصعبة التي عاشوها من خلال الحروب التي خاضوها، وبالرغم من انتزاعهم القسري عن وطنهم الأم كوردستان إلا أنهم مع ذلك حافظوا على عاداتهم وتقاليدهم وتراثهم ولغتهم. ما زال الكثير من الأمور المتعلقة بحياة كرد خراسان وروتينهم اليومي مجهولاً وغامضاً لبعد



فيصل نعسو

لعل التاريخ الكوردي والكوردستاني الذي نحن شهود عيان فيه توجد أمثلة حيّة تؤكد ذلك. ولعل الأشد ألباً اتفاقية الجزائر بين (أمريكا، إيران، إسرائيل، العراق في الجزائر 1975)

إن موقع تركيا يلعب دوراً استراتيجياً في لوحة الشطرنج الجيو - السياسية لحلف الناتو، بفضل جغرافيتها الحساسة التي تمتد على مفترق طرق بين أوروبا وآسيا، و دورها المحوري في القضايا الأمنية والإقليمية والعالمية بالنسبة للحلف. كما أنها نقطة التقاء بين أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى، وجوارها الجغرافي (المان، البري، الجوي) مع الإتحاد السوفييتي السابق وروسيا اليوم - جعلت منها دولة مهمة داخل دول الناتو. إذ فرضت خلال السنوات الأخيرة رأياً على حلفائها الآخرين وحماية مصالحها.

فالمشاكل بين تركيا وحلف الناتو ثنائية الأبعاد، وليست معه ككل. وهذا ما حصل مع أمريكا بشأن سوريا، وطائرات أف 35، والعلاقة مع روسيا حول رادارات 400 وأخيراً رضوخ فنلندا والسويد لشروط تركيا بشأن انضمامهما إلى الناتو.

لهذا الأسباب لا تسعى حليفاتها في الناتو حتى إثارة البحث عن الحلول للمسألة الكوردية لديها أو التلميح إليها و لو بالحد الأدنى، ذلك خوفاً على مصالحها الجيو- استراتيجية والأمنية، وبالتالي اقترابها أكثر فأكثر من القطب الروسي - الصيني المعادي لها.

الحلف الروسي - الصيني يأخذ هذه الفاجحة بعين الاعتبار في تعامله مع تركيا، ولا يتجاوز حدود ما يراه حساساً بالنسبة لها كحل المسألة الكوردية عندها، بل تحاول روسيا ومن خلفها الصين بثشتي الوسائل الوقيعة بينها وبين حلفائها في الناتو.

عند شعور الدولتين، أن تركيا تتخذ خطوات جديّة ملموسة ضد مصالحهما في مناطق لتركيا لها تأثير عليها، فإنهما تحذرانها - وعند الضرورة - تتخذان الإجراءات اللازمة ضدها.

أما بخصوص إيران، فالوضع مشابه إلى حد ما كما هو لتوركيّا. فإطالقتها على الخليج العربي (الفارسي) وبحر قزوين (الخرز) جعلتها ذات تأثير كبير على طرق التجارة العالمية، وعلى خط سير الأساطيل العسكرية القادمة من أوروبا، مروراً بالشرق الأوسط والأدنى إلى جنوب شرق آسيا وبالعكس، بحيث أصبحت نقطة مواصلات استراتيجية هامة أيضاً، كما إن غناها بالنفط والغاز، ومركزيتها الدينية المميزة لشعبة العرب والعالم التي تستغلها بامتياز خدمة لمصالحها القومية، وتوطيد نفوذها الإستراتيجي والسياسي في الإقليم والعالم.

كانت إيران طوال تاريخها الحديث والمعاصر بمثابة دركي معسكر أمريكا وحليفاتها في الناتو لتأديب كل من يتجرأ الخروج عن طاعتها في منطقة الخليج، لكن المعادلة تغيرت شيئاً فشيئاً بمجرء (آيتولاهات) المذهب الشيعي إلى السلطة فيها، إلى درجة أنها تشكل الآن أحد الأقطاب الرئيسية في الحلف الروسي الصيني.

أثار هذا الانعطاف في الموقف الإيراني قلقاً وانزعاجاً من مراكز القرار لدى حلفائها السابقين في الناتو، وبدؤوا باتخاذ الخطوات المعادية لها من خلال المواجهة التصعيدية من قبل الدول ذاتها تارة، وإسرائيل تارة أخرى للضغط عليها لتغيير سلوكها، والكف عن عرقلة مشاريعه وخطتها في إقليمها المضطرب، كما يصرح قادة ومسؤولي أمريكا وحليفاتها مرات عدة.

هذا يبين لنا بجلاء، لو هادنت إيران حلفاءها القدامى وتوصلت إلى حلول وسط معهم بشأن نقاط الخلاف بينهما، ستعود مياهما بالتدريج إلى مجاريها الطبيعية.

ما نعلن كل من إيران وأمريكا حول عدم وجود مؤشرات على دعم إيران للحرب الجارية بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية بقيادة حماس. يرحب المعسكر الروسي - الصيني بموقف إيران الحالي في الشرق الأوسط، وهنا أقول ثانية، لا داع لنا أن نضع بيضنا في كفة ميزان واحدة، ولا ننجر وراء التصريحات على لسان ما

ظلم التاريخ وعقاب الجغرافيا للكورد وكوردستان (2 من 2)

يسمى بمستشارين الكورد وغيرهم، أو أقاويل مسؤولين سابقين وحاليين في مقابلاتهم الصحفية عن حق الشعوب في تقرير المصير، وحماية حقوق الإنسان، والديموقراطية، أو الدعوة إلى حمل السلاح بدلاً من قواتهم وحكوماتهم ضد العدو المشترك المزعوم.

نظراً للوضع الملتبب في الشرق الأوسط وفي العالم، بفعل الحرب الإسرائيلية - الفلسطينية العائدة بجذورها إلى مراحل سابقة، و ليس كما يدعي البعض إلى 7 من أكتوبر، ينبغي علينا أن نحدد المواقف بإيجاز منها، ومن خلالها موقف إسرائيل من المسألة الكوردية في العقود الأخيرة. الحرب الدائرة الآن، ليست كما يصورها البسطاء من الكورد، بين حماس المتطرفة دينياً وإسرائيل اليهودية، بل مرتبطة بالصراع العالمي الدائر بشكل خفي بين المعسكرين المعادين المشتراين إليهما مرات متتالية.

منذ الأيام الأولى لها، أعلنت أمريكا وحليفاتها في الناتو عن ادانتها للعمليات الحربية ما بين حماس والمقاومة الفلسطينية الأخرى وإسرائيل، وتأكيداً على حق دفاع إسرائيل عن نفسها، ثم أرسلت بوارجها البحرية، وأقامت جسراً جويًا لإيصال مختلف أنواع الأسلحة إلى إسرائيل، وأمدتها بالمعونات المالية المفتوحة الأجل، وهددت الدول العربية المجاورة والدول الإسلامية؛ وإيران بشكل خاص بعدم التدخل المباشر في الحرب.

تري، كيف تصرفت إسرائيل تجاه حل المسألة الكوردية في الإقليم؟؟ نظراً لوجودها في محيط شعبي عربي و إسلامي معادي أيضاً، سمعت إسرائيل دوماً وتتسعى حالياً إلى إيجاد قوات سرية و نادراً علنية مع الشعوب والدول والحكومات العربية وغير العربية، وأخص بالذكر (توركيّا وإيران) حيث نجحت بالتنسيق مع حلفائها في العالم في عقد الكثير من الصفقات الاقتصادية والثقافية والاتفاقات العسكرية معها.

لاقت هذه السياسة رواجاً وتكلفت بالنجاح في زمن الحرب الباردة نتيجة التأثير الفكري الأيديولوجي وقتئذ. لكن مع نهاية تلك الحقبة التاريخية في أيامنا هذه، وبداية ظهور سمات لصراعات جديدة على الساحة العالمية تعقدت مهمة إسرائيل في إقناع الشعوب العربية والإسلامية القريبة منها أو البعيدة عنها بما طرحته سابقاً وتطرحة اليوم.

عندما شعرت إسرائيل بفشل سياساتها التي نجحت في ترويجها فيها سابقاً، وازدادت كراهية الشعوب العربية والإسلامية إلى حد الخطورة عليها، قررت حينئذ استقلالاً إنكار حكومات الدول المجاورة (العراق، سوريا) والمسلمة (توركيّا، إيران) لحق الشعب الكوردي في تقرير المصير لمصلحته، وشرعت بإعلانات صاخبة عما يتعرض له الشعب الكوردي من مظالم وهضم الحقوق، وأحياناً تقديم بعض المساعدات المحدودة كما ونوعاً للضغط على تلك الدول والحكومات، كي توقف أو تخفف من سياساتها المعادية لها في العالين العربي والإسلامي.

ما إن تصل إسرائيل إلى تحقيق أهدافها المرجوة تتخلى عما كانت تعلن عنها سابقاً، وتتوقف عن تقديم تلك المعونة الرمزية، وتلجأ أحياناً إلى عقد صفقات قدرة مع تلك الأنظمة والحكومات الدكت اتورية.

لعل التاريخ الكوردي والكوردستاني الذي نحن شهود عيان فيه توجد أمثلة حيّة تؤكد ذلك. ولعل الأشد ألباً اتفاقية الجزائر بين (أمريكا، إيران، إسرائيل، العراق في الجزائر 1975).

بالرغم من ذلك، لعبت أمريكا وتحالفها الدولي منذ 90 وحتى اللحظة الراهنة دوراً إيجابياً في التخفيف من معاناة الشعب الكوردي في كل من باشور وروجافا كوردستان، و تأكيد قيادة التحالف الدولي أثناء انعقاد المؤتمرات والاجتماعات الكوردية، بأن الكورد هم حلفاؤنا الموثوقون في النضال ضد الإرهاب (داعش) وأمثالها في الشرق الأوسط - يؤخذ على موقف أمريكا ودول التحالف الأخرى بعدم الوضوح في الإعلان عن دعم الحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي في العراق وسوريا، وعدم تحديد الأطر القانونية والحقوقية الشرعية لحلها.

في أغلب الحالات، تتماشى مواقف الدول العربية الأخرى من حقوق الشعب الكوردي القومية مع مواقف الدول الكبرى المتعاونة والمتحالفة معها، مع بعض الاستثناءات المرتبطة بالمسائل القومية والدينية لها لتوطيد مواقعها السلطوية، وتعزيز أركان نفوذها في الإقليم. هذا من حق جميع دول هذا القطب، كما الحال لغيرها من القطب المنافس له، التصرف وفق مراعاة مصالحها وأهدافها في أية بقعة في العالم.

نحن الكورد وطوال تاريخنا الطويل و إلى اللحظة الحالية لم نتمكن من تحديد كيفية التعامل مع تلك المصالح والأهداف لدول القطبين، انطلاقاً من مصالحنا وأهدافنا القومية الكوردية المشروعة على نطاق كوردستان عموماً وجزئياً. إذ دخلنا في مفاوضات المصالح الحزبية الضيقة، والصراعات المحلية المحمومة، والدفاع المستميت عن الشخصية، والتمسك المنقطع النظير بالأناثية وحب الذات. وقد شجع وصفق لتلك المواقف والمفاهيم المخيبة للآمال، جوقة من الإتهاميين والوصوليين وغيرهم كثيرين.

الكرد وموارد الطاقة



شادي حاجي

ألمانيا

الهجوم على حقل كورمور الغازي في إقليم كردستان ليست مصادفة أو خطأ بحسب آراء معظم الخبراء السياسيين والاقتصاديين في المنطقة والعالم بل هو هجوم ممنهج ومدروس يستهدف موارد الطاقة في إقليم كردستان التي تلعب دوراً أساسياً في أسباب النزاعات ومجريات الحروب.

إن حقل كورمور وجمجمال هما من أكبر حقول الغاز في كردستان والعراق كدولة فيدرالية، ويملك كونسورتيوم اللؤلؤة الذي يضم شركة دانة غاز الإماراتية للطاقة وشركة نفط الهلال التابعة لها حقوق استغلال الغاز في الحقلين المذكورين أعلاه.

هذه العلاقة فرضت نفسها لتخرج وزارة الخارجية الإماراتية بتصريح لوصف الهجوم بأنه "انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي".

وعبرت الوزارة في بيان "عن تضامن الإمارات مع كافة الإجراءات التي يتخذها العراق الشقيق لحماية سيادته وأمنه واستقراره، ووقوفها إلى جانب العراق في مواجهة الإرهاب". وأكد البيان "حرص الإمارات على استتباب الأمن والاستقرار فيه".

لا يخفى على المتابعين للشأن السياسي والأمني في المنطقة أن هذا الهجوم وغيره من الهجمات التي حصلت في مراحل سابقة سلطت الضوء على المخاوف الأمنية التي تحيط بالعراق الفيدرالي وإقليم كردستان الفيدرالي والدولة العراقية ككل، الغنية بالنفط علماً حقل كورمور للغاز يقع بالقرب من الأراضي الخاضعة للسيطرة العراقية ومحافظة كركوك إحدى المناطق المتنازع عليها بين حكومة بغداد وأربيل عاصمة إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم نظام فيدرالي.

إن قادة الشعب الكردي في إقليم كردستان يدركون تماماً أن الموارد الطبيعية تشكل العمود الفقري لأمال الشعب الكردي منذ زمن، وبدوا يستعدون للدخول في لعبة موارد الطاقة ولذلك سيكون مورد الغاز في القريب العاجل من دون شك تأثير على تغيير الكثير من المعادلات في

رسم الخارطة الكردية وخريطة سوريا المستقبلية كما خرائط الشرق الأوسط الجديد. حيث نظريات الأمن الاستراتيجي المعاصرة تؤكد على أهمية الطاقة ليس من الناحية الاقتصادية فحسب بل كونها محزماً للصرعات ومؤشراً على عناصر القوة لدول ومناطق المنشأ أو دول المر أو المصب، وكما هو معروف فإن كردستان تتحكم بالسيطرة على حيز مهم وكميات كبيرة من الطاقة وأن هناك مسعى للولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب بريطانيا وأوروبا لربط أمن الطاقة والغاز بشكل رئيسي لدى الحلفاء بدبلوماسية ومظلتها الأمنية اللذين يمثلان نموذجين لأدوات الصراع بحلته الجديدة.

والخوف كل الخوف هو أن يدفع الشعب الكردي ثمن طموحات وصرعات الكبار إن لم يحسنوا:

1 - قراءة معايير المعادلات الدول الإقليمية والرؤية الدولية الأمريكية والأوروبية تجاه التوترات الجيوسياسية في المنطقة عن طريق الحوار الإقليمي لإدارة هذه التوترات الجيوسياسية وهذا يلقي على كاهل القيادة في كردستان العمل مع تركيا والدول الخليجية على

خلق ظروف جيوسياسية مؤاتية وهذا ما تعمل عليه رئاسة الإقليم ورئيس حكومة كردستان بهدوء حنكة دبلوماسية عالية، حيث أن مثل هذا الحوار الإقليمي ومبادرات التهذنة أن تساعد على التخفيف من العدائية الإيرانية تجاه صادرات الغاز الكردية.

2 - قراءة الواقع السياسي الحالي الذي تعيشه كردستان بجزئه الجنوبي أولاً وبشكل رئيسي، وأن يدرك الكورد أن قوتهم الأساسية تكمن في وحدتهم من خلال الحوار الذي يتم بهدوء وعلى نار هادئة لوضع حد نهائي للتوترات الداخلية بين الحزبين الحاكمين، الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني التي تعاني منها الإقليم لأن هذا الأمر يقوّض بشدة قدرة حكومة ورئاسة إقليم كردستان على إدارة خلافاتها مع بغداد، وأن لا ننسى مسألة ربط الأمر بالجزء الغربي من كردستان

ومعرفة حقيقة دور والهدف النهائي لحزب العمال الكردستاني تجاه مثل هذه اللعبة السياسية العميقة طبعاً وقراءة تاريخ وأحداث السياسة الدولية أو على الأقل السياسة الإقليمية وواقع العلاقات الدولية الراهنة.

تأثير ثورة الكرامة على الشعب الكردي في غرب كردستان



ميران ميراني

الشعب الكردي وهويته وكيانه القومية الذي يعيش على أرضه التاريخية وذلك بفصل الكورد من الوظائف الرسمية في الدولة وقتل العساكر الكرد، وسجن المناضلين الشرفاء إلى انتفاضة ١٢ آذار عام ٢٠٠٤ في قامشلي، وبدأ بطشه ضد الشعب الكردي، وقتل حوالي ٣٣ من أبناء الشعب الكردي وعشرات من الجرحى والآلاف من المعتقلين انتقاماً من اعتقال المقبور صدام حسين في العراق.

لما اندلعت ثورة الكرامة في سوريا ارتفعت طموحات الشعب الكردي، وكانت على أمل بتحقيق العدل في سوريا عموماً وكسب الحقوق القومية المشروعة وتثبيت الهوية القومية في الدستور السوري، وأن تكون ثاني قومية في سوريا وإعادة الأراضي المسلوقة من الفلاحين ومنحها إلى المستوطنين العرب الذين جينوا بهم من الرقة والسلمية وبعض المناطق الأخرى، ولكن هيبات!! لقد تحولت إلى تسونامي، وعقد النظام البعثي الشوفيني مع ب ك ك -جنود تحت الطلب - اتفاقاً غير موثق (شفهياً) باستلام المنطقة الكردية ومحاربة النشطاء الكرد وعدم انخراط الشعب الكردي في المظاهرات العارمة التي عمت في عموم سوريا.

هكذا طمان ب ي د المستوطنين أن يبقوا في بيوتهم وقراهم معززين مكرمين، ولن يسمح لأحد أن يتعرض لهم، وستصل كافة احتياجاتهم اليومية إلى قراهم..

لقد دمّر ب ي د (ب ك ك) طموحات الشعب الكردي في غرب كردستان، وإن استمر بهذه السياسة لن تكون هناك قضية كردية في سوريا، لأنها ستفقد عنصراً هاماً من القضية ألا وهو الشعب.

كانت نسبة الشعب الكردي في سوريا بين ٢٠٠١ - ٥٪. أما الآن، وبفضل ب ك ك أصبحت نسبة الشعب الكردي حوالي ٥٪. وبهذه النسبة لن تكون هناك قضية كما الأرمين والسريران والكلدواشور..

من ناحية أخرى، الأحزاب المناهضة لسياسات ب ك ك (ب ي د) وعلى أساس تمثل طموحات الشعب الكردي والمشروع القومي الكردي، منسجلة في الانشقاقات والمال السياسي، وإبتعدت عن المهام الأساسية لها تجاه أبناء الشعب الكردية والقضية الكردية في غرب كردستان.

بدا ب ي د (فرع ب ك ك في سوريا) مهامه بقتل المتظاهرين في عامودا وغيرها وخطف النساء والمناضلين الشرفاء مثل الأستاذ بهزاد دورسن وفواد ابراهيم والضباط المنشقين من النظام وتسليمهم على النظام وذلك أصبح اليد القوية للبعث بضرب الكرد، وبدأ بسلسلة من الإجراءات ضد الشعب الكردي وهويته القومية، وساعد بالتغيير الديمغرافي لصالح العرب ونتيجة عنجهيته راحت عشرين وتل ابيض وسري كانيه (رأس العين) وأغلق المدارس، ونتيجة خطف الأطفال وزجهم في أتون الحرب والتجنيد الإجباري، هرب معظم الشباب والشابات إلى الخارج لإكمال دراساتهم أو البحث عن مكان آمن بعيد عن ظلم ب ك ك. من جهة أخرى عندما بدأت الثورة هرب المستوطنون إلى قراهم الأصلية، ولم يبق في كل عائلة إلا شخص أو شخصان كهلان، خوفاً من انتقام الكرد لهم لأنهم منذ ١٩٦٧ إلى الآن استولوا على الأراضي الزراعية للفلاحين الكورد وأقاموا مستوطنات على الأراضي الكردية، ولكن عندما استلم ب ي د زمام الأمور، وكان من ضمن الاتفاقية مع البعث أن يحيى المستوطنين العرب ولا يتعرض أحد لهم،

لو حرننا القدس ألف مرة!!

جملة العنوان مستفزة للكثيرين، لأنها جملة حقيقية ومرة، تفتح آفاقاً واسعاً لمعرفة خبايا غير مكشوفة للعلاقة الكردية العربية. سنوات عجاج تطوي حياة الكردي المقموع في بلاده، ذكرى الفاجعة السادسة والثلاثين تذكر الكردي بمأساه، حيث كانت عمليات الإبادة الجماعية منذ الثمانينيات وحملة التطهير العرقي لإلغاء الوجود الكردي، حملات استهدفت وجوده وثقافته وأرضه بسبب الهوية والانتماء.

نتذكر، ونندد، ونستنكر هذه الكارثة، ذكرى الأنفال المشؤوم التي بدأت في 14 نيسان. تحفظ الذاكرة الكردية بتاريخ الحملات القمعية، حملات القتل والترحيل والإبادة والكيمياوي.

جملة العنوان التي تختزل علاقة الكردي بمواطنه العربي، منذ مئات السنين، وتستفز شركاء الوطن. جملة العنوان توحى أن المواطن الكردي يرفض المشاركة في إطار دولة واحدة يتساوى فيه الجميع، يرفض المشاركة مع الآخر المختلف دينياً وقومياً.

هذه الصورة المبدعة واللافتة للانتباه قيل على لسان أحد المثقفين البارزين وسياسي

كردية لعب دوراً بارزاً في النضال التحرري الكردي، وهو جدير بأن يحظى بالاهتمام. وحتى لو كانت المقولة ليست له، ونُسبت إليه، فهي صحيحة في جوهرها، لأنه تلخص المواقف العربية من النخب السياسية والثقافية، وتعكس آراء المثارع العربي الزافض للمشاركة مع الكرد، لكن للأسف لا يتجرأ المثقف الكردي على إظهار هذه الحقيقة، غير هذا البطل في هذا الزمن الرديء.

في ذكرى رحيل ضحايا مجزرة الأنفال السادسة والثلاثين. صدق ونطق بما يُملي عليه ضميره هذه حقيقة صارخة يجب الاعتراف بها والأخذ بها على محمل الجد على أرض الواقع. وكل من يجد نفسه من النخبة المضكرة من كردستان يعمل لأجل هذه الحقيقة، وكل جوهرة نطق بها السيد زيباري العظيم. «تبا لنا لأشترابنا وعبوديتنا.. تبا لنا الف مرة». من يتجرأ من الكتاب الكورد على العمل والنهوض قُدماً علانية على وعي شعبه هذه التجربة الواعية على أساس الكاتب هو من يقود مسيرة التطور؟

تبا لنا ألف مرة...لو حرننا القدس ألف مرة.. وللمتجاهلين الكورد مليار مرة. في يوم من أيام التاريخ غزا قادة الإسلام بلاد الكورد، وأسلموا بحد السيف. كما مر هؤلاء على جبل سنجار، وسفكوا دماء إخوتنا الأيزيديين في وقتنا الحاضر، وتم النهب والسبي والخطف، وباتت المرأة الكردية أسيرة سبيية.

المأسى الكردية على يد إخوانهم في الدين كثيرة، من الأنفال إلى حلبجة إلى تدمير القرى والأرياف، إلى التعريب والنهب، إلى أن امتلأت صفحات التاريخ بالأعمال السوداء.

في كل صباح بهذه المناسبات يقف التلاميذ الكورد في كردستان دقيقة صمت تخليداً لذكرى شهداء الكورد في يوم الأنفال. حتى لا تتكرر هذه المأسى لا يد من حماية هذه الهوية الوطنية الكردية بإقامة كيان كوردي، كيان سياسي في إطار دولة لحماية حقوق الإنسان والطفل.

لأرواحهم المجد والخلود والسلام والرحمة وضحايا المجزرة.

يوم 14 نيسان 2024. وتعطل المدارس يوم رأس السنة الكردية الأيزيدية 17.أفريل. في كردستان. كل عام وأنتم بخير.

قضايا

126 حسرة في جسد الصحافة الكردية



شفيق إبراهيم

منذ أيام مضى على يوم الصحافة الكردية 126 عاماً، بحلولها ومرزها، بكل تجليات تخطيط الخط البياني لها على مختلف الصعد، خاصة ملف الحريات العامة والديمقراطية، والعلاقة بينهما، التي تحولت إلى أحجية تُشبه مُعضلة الدجاجة والبيضة، ومن جاء أولاً. فلا تزال الحيرة تحاصر الكورد في سوريا.

هل مناخات الديمقراطية هي التي تستجلب الحريات العامة وحرية الصحافة والتدوين؟ أم أن الصحافة هي التي تخلق مسارات للإبداع الفكري والتحرر من القيود؟؟ وبالتالي خلق مساحات آمنة للديمقراطية وحرية التعبير. والواضح أن لا جواب محدد أو تفضيل لطرف على حساب الطرف الآخر.

بالعموم ما يهمننا دوماً وبدأ، هو الوضع الكوردي في سوريا، وللأمانة فإننا «متراحون» من الفوص في غمار متاهة من يأتي بالآخر؛ فلا ديمقراطية في هذه البلاد، ولا حرية رأي أو إعلام يُمكن له كشف الفساد، ونهب وهدر المال العام، أو الخوض في غمار محاسبة المسؤولين عن التقصير، أو مطالبة القيادات السياسية بالكشف عن الترهّل الحزبي وضعف الأحزاب الكردية في الفترة الحالية. لكن الأخطر من كل هذا وذلك، هو حالة الضعف والهوان واليؤس الفكري الذي وصل إليه حال الإعلاميين الكورد، فني أبسط مثال، لننصوّر أن لا إعلامي يتعاطف مع إعلامي آخر سواء تعرض للخطف أو الاعتقال أو الطرد من عمله، ولا يتشارك الصحفيون أفراح وإنجازات بعضهم البعض، إلا في حالات قليلة، وعوضاً عن ذلك، تم خلق كتلة من «الصحفيين» الذي لا ينتمون إلى أية عوالم فكرية أو إبداعية، إنما تقتصر مهمتهم فقط على كتابة التقارير والوشاية بزملانهم الصحفيين. هذا حال الصحافة الكردية بعد 126 عاماً، على مستوى بعض النقاط، وإن لم يكن من الممكن التعميم.

بالمقابل فإن عزوف الصحفيين الكورد عن الكتابة في الإعلام الحزبي يعود لحالة المنع والكبت الذي يُلقيه الكاتب والصحفي، وصعوبة تأقلم العقل الجمعي بين الطرفين، إضافة ليؤس الاهتمام المالي بالصحافة الحزبية، وتعميب عمل الصحفيين الكورد في الإعلام العربي أو الأجنبي الممول، وكأنهم متناسون أن أبرز تعريف للصحفي، هو من يعتمد في معيشتة على ما يجنيه مما ينشره، وإذا ما أبعدا الارتزاق والارتهان لكل أشكال سياسات التحرير في مختلف المنصات الإعلامية، فإن الكسب المشروع للصحفي أمر طبيعي، لكن «النهمية» ضد الإبداع آفة لا تنتهي في المجتمع الكوردي.

ثمة ما يُثير الدهشة والاستغراب، بعد كل هذا التطور والارتقاء في مستويات الإعلام، خاصة العقد الأخير، هو غياب بوصلة الإعلام الكوردي في سوريا، سواء الناطق بالكردية، أو الكوردي الناطق بالعربية، أو الخارج الموجه صوب الكورد في سوريا، غيابها عن الدخول في صلب المطالب الكوردي في سوريا المستقبل، والبحث في إجابات حول سؤال الهوية الكردية، وكيفية استقطاب المتابع والمناشد العربي سواء السوري أو غيره، وكيفية مخاطبة الجمهور من باقي المحافظات السورية. كل ذلك مفقود، وعوضاً عنها، فإن الصحافة والصحفيين الكرد ما زالوا تحت رحمة قبضة السنجان والمتابعة والمنع والمقص الرهيب، وفرض الوصايا من أطراف وشخصيات لا تمت بعلاقة مع الإعلام والصحافة.

تحولت ثورة الربيع العربي (ثورة الكرامة) إلى إعصار تسونامي وذمر الشعب الكوردي في سوريا، فمنذ تأسيس الحركة الكردية في غرب كودستان، وإلى يومنا هذا مرت بنكسات وانشقاقات باراميسومية كثيرة لأنها من وجيدة الخلية.

في ٢١ آذار عام ١٩٨٦ ومن خلال مظاهرة كردية عارمة بدمشق بقيادة التحالف الثلاثي وبتذات (الاتحاد الشعبي - البارتى - اليسار الكوردي) ووقتها أقام حزب التقدمي حفل نوروز في مدينة التل، وكذلك ب ك ك في الديماس، في تلك المظاهرة استشهد الشاب الكوردي سليمان آدي، وأصبح رمزاً كردياً في تاريخ الشعب الكوردي في غرب كردستان، وبدمانه الزكية أصبح يوم ٢١ آذار عطلة رسمية في عموم سوريا، ولكن باسم عيد الأم. استمر ظلم البعث السوري الشوفيني ضد



أناهيتا حمو - باريس

في كل صباح بهذه المناسبات يقف التلاميذ الكورد في كردستان دقيقة صمت تخليداً لذكرى شهداء الكورد في يوم الأنفال

على لسان أحد المثقفين البارزين وسياسي

أجيال فقدت بوصلتها وثقتها بالمستقبل

ألعاب الفيديو هذه الألعاب تصبح وسيلة تواصل بين الأطفال بدلاً من التواصل بين الناس في عالم الواقع، فضلاً عن انخفاض مستواهم الدراسي بسببها.

جعلت كثير من الجبهة يظهرون لنا بمظهر المبدع والمنتج والأديب والصحفي والسياسي دون أن يكون لهم نشاط علمي أو أدبي أو ثقافي على مدى السنوات السابقة وخاصة في مجال العلم والثقافة والمعرفة مثل الأجيال السابقة.

وإذا ادركنا أن هذا الجيل هو الذي سيحدد مستقبل الوطن، فإن المسؤولية التاريخية تقع على عاتق من لديه القوة والقدرة في إدارة الأمور الحياتية والمعيشية؛ العمل بكل اهتمام وجدية ومعالجة ظاهرة ضياع مستقبل الأجيال الذي عليه يتوقف مستقبل البلاد.

كثير ممن غادروا سوريا، من أبناء الجيل الجديد، وجدوا وطنهم في بلدان لجنونهم في أوروبا وغيرها، اندمجوا بعادات البلد المضيف وثقافته وتكيفوا مع حياتهم الجديدة، لذا قد ينسون مع الوقت ثقافتهم وذاكرتهم وهويتهم السورية.

نحن أمام جيل ليس لديه القدرة على تحمل مسؤولية أسرة؟ جيل لا يحمل همّ وطن لأن الوطن سرق منه، ويات بلا مأوى وبلا وطن سرقه الفاسدون وأمرء الحروب وتجار الأزمات. وأصبح مغترباً في بلدان العالم يبحث عن وطن يحفظ له كرامته وإنسانيته.

ليس مع جيل الشباب فحسب، بل مع كل من عاش هذه الأزمة وذلك بسبب صعوبات الظروف المعيشية والضغط النفسي اليومي؛ لكن الكبار في السن نسبياً يمكنهم أن يتعايشوا لحد ما مع هذه الظروف حيث يمكن القول إن الجميع يعيش معاناة شبيهة ببعض تقريباً.

جيل تشكلت لديه قناعات من خلال الأخبار واغلبها مزيفة ناطقة باسم مجموعات وفصائل وقادة مزيفين يحكمون بفضل دعم قوى خارجية؛ واخبار من وسائل التواصل الاجتماعي التي تحمل الكثير من التناقضات وتبادل الاتهامات، كل ذلك شتت أفكار وقناعات هذه الجيل حتى أصبح لا يمتلك الحقيقة وفقد الثقة بالآخرين.

الأخطر عند هذا الجيل أنهم يعيشون زمن الانترنت أخطرها هي إدمان الأطفال على

فضلاً عن تغيرات سريعة في مزاجه. مقارنة مع الأجيال السابقة.

ويحس الطفل بالضياع وفقدان القدرة على المقاومة والتخطيط لحياة جديده ومستقبل واعد مشرق ويرى الدنيا كلها مظلمة؛ لا أمل يلوح في الأفق قريبا.

الحقيقية المؤلمة أننا نعيش مرحلة جديدة فرضتها الأحداث منذ اندلاع ما سمي بالربيع العربي، تتعلق بهيمنة أنظمة شمولية حكموا بلادهم على مدى عقود من الزمن بعقلية انفرادية أدى تدريجياً إلى سيطرة مجموعة في جميع مفاصل الدولة همها زيادة أرصدها في كنوز أوروبا لتأمين مستقبل أولادهم لأجيال بدلاً من تأمين مستقبل شعوبهم لأجيال.

على حساب صحة وسلامة الشعوب الفقيرة والدول الضعيفة. للأسف الحكام غير مدركين لهذا الخطر، لأن همهم هو البقاء في السلطة والحفاظ على حاشيتهم التي تسندهم، وتدعمهم ليعيشوا حياة بذخ وترف على حساب قوت الشعب المظلوم على أمره والذي لا يفكر إلا بقوت يومه ومستقبل أطفاله.

المريح، لاقى طلبة المدارس، وعاشوا وشاهدوا بأم أعينهم فروقات بين طلاب أثرياء جداً؛ وآخرين يعيشون بالفقر، الكثير تركوا التعليم، وترغوا لإعالة أسرهم، تركوا الدراسة، وتوجهوا نحو العمل والتسول أحياناً، ليساعدوا اخواتهم في تأمين لقمة العيش.

في ظل تردي الواقع الاقتصادي، وغياب معظم متطلبات الحياة، وولد عند الجيل الجديد شعور دائم بالضياع وانسداد الأفق، وهو ما جمد تفكيرهم وأضعف ثقتهم بنفسهم؛ فجعلهم عاجزين عن القيام بأي دور اجتماعي أو إنساني فاعل؛ كل تفكيرهم وطموحاتهم وأحلامهم بفرصة عمل والبحث عن أي طريقة لمغادرة البلاد لقناعتهم بأنهم لا يجدون لهم مستقبلاً سوى الضياع؛ بلد أصبح للأغنياء وتجار الحروب والفاسدين.

يتميز جيل الشباب وخاصة من كبر مع الأحداث الشعور بعدم الراحة في حياته اليومية والخوف على مستقبله وعدم قدرته على التعامل بشكل سليم وصحيح في تحديد مسار حياته اليومية



خالد بهلوي

كانوا أطفالاً حين بدأت الأحداث، كبروا، وتربوا في أجواء غير صحية على مدى سنوات؛ لازالت تأثيراتها وتفاعلاتها محفورة في عقول وأذهان وتصرفات الجيل الجديد جيل الأحداث، فلم تحفل ذاكرتهم سوى بالهجرة والفقر والجوع والحرمان من حنان الأسرة وشتى أنواع المعاناة.

يقول أحدهم لم أر سوى آثار الدمار؛ دمر بيتنا، كنا نسكن فيه، وأجبرنا على الغربة في محافظات أخرى، وحين نزلت وعانلتني، عشنا ظروفاً صعبة، من المعاناة والحرمان والسكن غير

الكرم والزنجبيل.. مزايا ومخاطر محتملة لتناولهما معاً

يعتبر الكرم والزنجبيل من التوابل والمكملات الغذائية الشهيرة ذات الأصول الآسيوية. وهما جزء من نفس عائلة النباتات Zingiberaceae ويستخدمان بأصول استخدامهما في الطب التقليدي بالهند والصين لعدة قرون، وفق موقع Health.

يستخدم الكرم تقليدياً لتخفيف نزلات البرد وعلاج اضطرابات الجهاز الهضمي والجلد والجهاز التنفسي العلوي. ويوصف على نطاق واسع لتقليل الالتهاب. كما يستخدم أيضاً لتخفيف الغثيان والألم، إلى جانب فوائده الصحية المناعية.

إن تناول الزنجبيل والكرم معاً يمكن أن يقلل الالتهاب ويخفف أعراض الأمراض المرتبطة بالالتهاب مثل التهاب المفاصل وأمراض الجهاز الهضمي وحتى مرض السكري. لكن قد يكون للجمع بينهما مخاطر محتملة أخرى.

يعد الكرم الأكثر شعبية لخصائصه المضادة للالتهابات، والتي ترجع إلى حد كبير للمغذيات الدقيقة الموجودة في التوابل تسمى الكركمين. فقد أظهرت الدراسات أن الكركمين قد يساعد في إدارة الحالات الالتهابية مثل متلازمة التمثيل الغذائي والتهاب المفاصل وفرط شحميات الدم ومرضى التهاب الأمعاء ونزلات البرد.

ويبقى أن بعض الدراسات توصلت إلى أن هناك اختلافات كبيرة في حجم العينة والجودة والجرعة. كما أن الكركمين مادة غير مستقرة ولا يمتصها الجسم بشكل جيد، مما يجعل من الصعب التأكد من فوائدها.

فوائد الزنجبيل تعتبر أكثر استخدامات شيوياً للزنجبيل هو علاج دوار الحركة أو الغثيان. إنه مفيد إلى حد كبير بسبب احتوائه على أكثر من 100 مركب نشط على رأسها الجينجيرول، وهي مركبات مفيدة يمكن أن تساعد الجسم بعدة طرق، من بينها تخفيف الشعور بالألم والغثيان المرتبط بالحمل والصداع النصفي والحساسية الموسمية.

كما أن إحدى الدراسات توصلت إلى أن مكملات الزنجبيل تحسن نسبة السكر في الدم أثناء الصيام، والهيومولوجين A1C (مؤشر لمستويات السكر في الدم)، وعلامات نسبة الدهون في الدم بين المشاركين المصابين بداء السكري من النوع الثاني.

وعلى الرغم من أن العديد من الأشخاص يروجون للزنجبيل لعلاج دوار الحركة، إلا أن معظم الدراسات، التي تقيم هذا الأمر لم تجد

للبالغين الأصحاء. مع ذلك، هناك مجال لإجراء المزيد من الأبحاث القوية لتقييم أضرار تناول جرعات عالية من مكملات الزنجبيل والكرم. ففي حين أن الزنجبيل يمكن أن يساعد في تخفيف الغثيان أو القيء أثناء الحمل دون مخاوف خطيرة تتعلق بالسلامة، فإن مكملات الكرم ربما لا تكون آمنة لتناولها في حالات الحمل والرضاعة. إذ تحتوي مكملات الكرم على تركيزات أعلى بكثير من الكرم، مما لو كان الشخص يستخدمه كتوابل في الطعام. ولا توجد أبحاث كافية حول تناول كميات عالية من الكرم أثناء الحمل أو الرضاعة. ويوصي الخبراء بضرورة التأكد من محتوى أي مكمل غذائي يجمع بين الزنجبيل والكرم لأنه في بعض الأحيان يمكن أن تحتوي العبوات على كميات عالية من الرصاص.

التفاعلات الدوائية المحتملة يؤثر الكرم والزنجبيل على تخثر الدم وسكر الدم وضغط الدم، ما يعني أن الشخص سيحتاج لتوخي الحذر عند خلط هذه المكملات مع الأدوية التي تؤثر على الجسم بطريقة مماثلة. وإذا كان الشخص يتناول الأدوية التالية، فيجب استشارة الطبيب المعالج قبل البدء في تناول مكملات الكرم والزنجبيل:

• مضادات التخثر
• الأدوية المضادة لمرض السكري
• أدوية ضغط الدم

الأثار الجانبية لمزيج الكرم والزنجبيل على الرغم من أن تناولهما آمن بشكل عام، إلا أن الكرم والزنجبيل يمكن أن يسببا بعض الآثار الجانبية المختلفة. ويوضح الخبراء أن الآثار الجانبية قد تكون أكثر شيوعاً إذا تم تناول جرعات عالية من الكرم والزنجبيل، بما يشمل شعور بحرقه في المعدة وإسهال وتهيج الفم والحلق وصداع.

انتهيار حاجز الأمعاء كما تابع: «هذا يمكن أن يؤدي إلى مجموعة من المشاكل الصحية المحتملة، بما في ذلك الإسهال، والتهاب الأمعاء، وحتى تسهم الدم إذا دخلت البكتيريا إلى مجرى الدم.»

ويشدد على أنه حتى تناول كميات قليلة من «نيوتام» قد يكون ضاراً، موضحاً: «حتى عندما درسنا تأثير نيوتام بتركيزات منخفضة جداً، وبأقل 10 مرات من المعدل اليومي المقبول، رأينا انهيار حاجز الأمعاء وتحول البكتيريا إلى سلوك أكثر ضرراً، بما في ذلك زيادة غزو

والكينا والبرغل) في كل وجبة.
• اختيار خبز الحبوب الكاملة (تجنباً لأنواع الخبز التي تحتوي على أعلى كمية من الألياف لكل شريحة).
• طهي الطعام باستخدام الأرز البني بدلاً من الأبيض.
• إضافة الفاصوليا إلى السلطات (كل نصف كوب يحتوي على حوالي 7 إلى 8 غرام من الألياف).
• استبدال اللحوم بالبقوليات (مثل العدس والبازلاء والفاصوليا والحمص والفول السوداني) مرتين أو 3 مرات في الأسبوع.
• تناول ما لا يقل عن 5 حصص من الفاكهة والخضروات يومياً (الفاكهة الطازجة أفضل من المعلبة).
• تعد إضافة الفاكهة إلى الحبوب الكاملة نقطة جيدة للانطلاق نحو فوائد معززة، وكذلك تناول الفاكهة الطازجة كحلول.

• استبدال عناصر الفاكهة بالفاكهة الكاملة.

أضراره خطيرة.. تحذير من بديل للسكر يستخدم بالمشروبات الغازية

خلايا الأمعاء السليمة، مما يؤدي إلى موت الخلايا.

وقضت هيئة سلامة الأغذية الأوروبية في عام 2010، بأن نيوتام «آمن للاستخدام»، ومنذ ذلك الحين تمت الموافقة على استخدامه في أكثر من 35 دولة، لكن الهيئة تقوم الآن بمراجعة سلامة ذلك المحلي كجزء مما قال تشيشتشفر إنه سلسلة من تقييمات المخاطر القائمة على الأدلة، والتي قد تؤدي إلى إعادة تقييم بعض المحليات.

جدل محلي أسبارتام.. والسرطان وكان قد جرى استخدام نيوتام عام 2002 كبديل محلي «أسبارتام» في العديد من الدول، بسبب المخاوف التي أثرت بشأن الأخير، علماً أنه يُباع تحت أسماء تجارية مختلفة، ويعد أحلى وأكثر من 200 ضعف من السكر العادي، لكن بأسعار حرارية أقل بكثير، وفقاً لوكالة الأوروبية لسلامة الأغذية.

وطالما يستخدم مرضى السكري ومن يعانون من السمنة المفرطة «أسبارتام» على أنه بديل للسكر وهو أحد المحليات الأكثر شيوعاً، حيث يمكن استخدامه منفصلاً، بالإضافة إلى استخدامه في صناعة كثير من المواد الغذائية منخفضة السعرات الحرارية.

وكانت هجتان مرتبطتان بمنظمة الصحة العالمية قد أعلنتا، في يوليو الماضي، أن محلي الأسبارتام «مادة مسرطنة محتملة»، لكنه يظل آمناً عند استهلاكه عند المستويات المتفق عليها بالفعل.

لكن إدارة الغذاء والدواء الأمريكية قالت إنها «لا تتفق مع استنتاج منظمة الصحة العالمية بأن الدراسات تدعم تصنيف الأسبارتام على أنه مادة مسرطنة محتملة للبشر».

كما أكدت السلطات الصحية في الولايات المتحدة وأوروبا ودول أخرى في العالم، أن الاستخدام «الأسبارتام» في المواد الغذائية «آمن» في كميات محددة.

وحددت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) الكميات اليومية المسموح بتناولها من «أسبارتام» عند 50 مليغراماً لكل كيلوغرام من وزن الإنسان.

كشفت دراسة جديدة أن مادة المحلي الصناعي «نيوتام» الذي يدخل في صناعة الكثير من الحلويات والمشروبات الغازية والعلكة، يمكن أن يتسبب في أضرار صحية خطيرة.

ووجدت الدراسة أن استهلاك كمية صغيرة منه قد يؤدي إلى إصابة الشخص بمتلازمة القولون العصبي، ومقاومة الأنسولين، وفقاً لما ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية.

كما قال الباحثون إن النتائج أكدت أن بعضاً من المنتجات الجديدة من المحليات التي تعطي المنتجات الغذائية مذاقاً حلواً لغاية، يمكن أن يكون لها «تأثير سام» على الصحة.

مضرة للمستهلكين وأوضح كبير مؤلفي الدراسة، هافوفي تشيشتشفر، أنه في حين أن المحليات يمكن أن تكون بديلاً صحياً للسكر، إلا أن بعضها قد يضر المستهلكين.

كذلك، قال كل من الأستاذ المشارك في جامعة أنجوليا روسكين البريطانية، تشيشتشفر، والمؤلف المشارك للدراسة، أبارنا شيل، من جامعة جهانجيرناجار في بنغلادش، إن «محلي نيوتام يمثل تهديداً للصحة، لأنه يمكن أن يلحق ضرراً بالأمعاء عن طريق التسبب في إصابة (البكتيريا الجيدة) بالمرض، والحق الأذى بجدار الأمعاء».

وأضاف: «هناك الآن وعي متزايد بالآثار الصحية للمحليات مثل السكرين والسكرالوز والأسبارتام، حيث أظهر عملنا السابق المشاكل التي يمكن أن تسببها لجدار الأمعاء، والضرر الذي يلحق بالبكتيريا الجيدة التي تتشكل في أمعائنا».

انهيار حاجز الأمعاء كما تابع: «هذا يمكن أن يؤدي إلى مجموعة من المشاكل الصحية المحتملة، بما في ذلك الإسهال، والتهاب الأمعاء، وحتى تسهم الدم إذا دخلت البكتيريا إلى مجرى الدم.»

ويشدد على أنه حتى تناول كميات قليلة من «نيوتام» قد يكون ضاراً، موضحاً: «حتى عندما درسنا تأثير نيوتام بتركيزات منخفضة جداً، وبأقل 10 مرات من المعدل اليومي المقبول، رأينا انهيار حاجز الأمعاء وتحول البكتيريا إلى سلوك أكثر ضرراً، بما في ذلك زيادة غزو



إليك كمية الألياف التي تحتاجها لخفض ضغط الدم المرتفع

القلب والسكتة الدماغية وانخفاض معدل الوفيات الناجمة عنها. إلا أن المبادئ التوجيهية المتعلقة بارتفاع ضغط الدم لا تحدد فائدة الألياف الغذائية. من هذا المنطلق، أجرى باحثون من جامعة موناخ دراسة تحليلية للدراسات حول تأثير الألياف الغذائية على ارتفاع ضغط الدم، مما يوفر كمية قابلة للقياس من الألياف الغذائية التي يحتاج النساء والرجال إلى تناولها لتقليل ضغط الدم لديهم.

وقالت الباحثة الرئيسية للدراسة، فرانسيس ماركيز، من كلية موناخ للعلوم البيولوجية: «لقد برزت الألياف الغذائية كجزء حاسم لكنه لا يحظى بالتقدير الكافي في إدارة ارتفاع ضغط الدم، مضيفة أن نتائج الدراسة الجديدة تؤكد على الأدلة الداعمة لفعالية الألياف الغذائية في خفض ضغط الدم وتقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية

تقلل الألياف الغذائية من ضغط الدم، لكن لا توجد إرشادات حتى الآن حول مقدار ما يحتاج المرء إلى تناوله لجني الثمار.

فيما أكدت دراسة جديدة أن الألياف الغذائية تخفض ضغط الدم بشكل مستقل عن الأدوية وحددت مقدار الألياف التي يمكن أن تؤدي إلى خفض ضغط الدم المرتفع، وفق ما نقل موقع New Atlas عن دورية Hypertension.

علاج بتغيير النمط الغذائي إن تدخلات نمط الحياة، بما يشمل التغييرات في النظام الغذائي، هي علاج الخط الأول لارتفاع ضغط الدم. إذ كشفت نتائج الدراسات السابقة أن الأشخاص الذين يتناولون الكثير من الألياف الغذائية انخفض لديهم بشكل كبير خطر الإصابة بأمراض

2.1 مم زئبق.

كما أوضح الباحثون أن فوائد الألياف الغذائية تنبع من تأثيرها الإيجابي على ميكروبيوم الأمعاء. حيث تسمح الألياف الغذائية للبكتيريا بإنتاج أحماض دهنية قصيرة السلسلة ذات وظائف تنظيمية مضادة للالتهابات ومضادة لتسهم في خفض ضغط الدم.

كذلك أدرجت ماركيز أن دمج الألياف الغذائية في خطط العلاج «يمكن المرضى من زيادة تناولها، قد يؤدي إلى تقليل عبء ارتفاع ضغط الدم بشكل كبير وتحسين نتائج القلب والأوعية الدموية».

8 نصائح مهمة تشير جامعة كاليفورنيا UCSF إلى أن متوسط تناول الألياف الغذائية بين البالغين في الولايات المتحدة يبلغ حوالي 15 غراماً يومياً. وفيما يلي بعض نصائح UCSF لضمان المزيد من الألياف في النظام الغذائي:

• قاعدة عامة، يجب تضمين حصة واحدة على الأقل من الحبوب الكاملة (مثل الأرز والذرة والشوفان

الدموية». الكميات المثالية أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن زيادة تناول الألياف الغذائية ارتبط بانخفاض كبير في ضغط الدم بشكل مستقل عن الأدوية المتخذة للسيطرة على ارتفاع ضغط الدم. وبينت الأدلة التي تم استعراضها، بالنسبة للنساء المصابات بارتفاع ضغط الدم، قياس 90/140 ملم زئبق أو أعلى، حسب منظمة الصحة العالمية، أن المدخول الموصى به من الألياف الغذائية يجب أن يكون أكثر من 28 غراماً يومياً، وللرجال المصابين بارتفاع ضغط الدم أكثر من 38 غراماً يومياً. وتم تقدير أن كل 5 غرام إضافية يومياً تقلل من ضغط الدم الانقباضي (الرقم الأعلى) بمقدار 2.8 مم زئبق وضغط الدم الانبساطي (الرقم السفلي) بمقدار

مؤسسة بارزاني الخيرية تساعد أكبر المعمرين في عفرين

قدمت مؤسسة بارزاني الخيرية مساعدات مختلفة لأكثر من 117 معمر في عفرين بكوردستان سوريا. قالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها الرسمية في (فيسبوك) « بتاريخ 2024/4/19 قدم مكتب عفرين لمؤسسة بارزاني الخيرية مساعدات مختلفة إلى أكبر معمر باسم السيد محمد جابو في قرية قره كول التابعة لمدينة عفرين». وأشارت المؤسسة إلى أن المعمر يبلغ من العمر 117 سنة، وكانت المساعدات عبارة عن سمانة والتغذية.



بارزاني الخيرية تفتتح دورة لتعليم كتابة وقراءة اللغة الكوردية في عفرين



ضمن إطار الاستمرار بنشاطاتها ودوراتها التعليمية في مدينة عفرين بكوردستان سوريا، افتتحت مؤسسة بارزاني الخيرية دورة لتعليم اللغة الكوردية في ناحية جنديرس. قال شفكار رمضان عضو في مؤسسة بارزاني الخيرية لـ كوردستان 24 إن مؤسسة بارزاني الخيرية افتتحت دورة لتعليم كتابة وقراءة اللغة الكوردية في ناحية جنديرس بمدينة عفرين بكوردستان سوريا. وأضاف شفكار رمضان أن الهدف من دورة

بارزاني الخيرية تكرم 7 فرق فنية وفلكلورية في مدينة عفرين

في إطار نشاطاتها في قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا، كرمت مؤسسة بارزاني الخيرية عدة فرق فنية وفلكلورية. قالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أنها استقبلت بتاريخ 2024/4/18 في مكتب عفرين للمؤسسة سبع فرق فنية وفلكلورية من عفرين والقرية التابعة لها.

وأضافت بارزاني الخيرية: « تم توزيع الجوائز من قبل مؤسسة بارزاني الخيرية، واستفادت 120 شخصاً». وافتتح مركز البارزاني للثقافة والتنمية التابع لمكتب عفرين لمؤسسة بارزاني الخيرية بالاشتراك مع منظمة كاريثاس بتاريخ 2024/4/17 دورتين لتعليم اللغة الكوردية لمدرسي الدورات في قرى تابعة لعفرين، شارك فيها 23 شخصاً وتستمر الدورة لمدة ثلاثة أشهر.



لبنان يعتزم خطة لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم

يعتزم الحزب «التقدمي الاشتراكي» في لبنان تقديم خطة لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، في ظل مساعٍ لمناقشتها مع جميع الأطراف في لبنان.

كشف عضو كتلة «المقاء الديمقراطي» في البرلمان اللبناني، النائب وائل أبو فاعور، أن مسألة إعادة السوريين من لبنان إلى بلدهم، «مسألة وطنية»، مؤكداً ضرورة وجود «خطة وطنية واضحة» متوافقة عليها لتنظيم هذه العودة.

ورأى أن حل مسألة اللاجئين السوريين يحتاج إلى خطوات سياسية وغير سياسية على الصعيدين المحلي والخارجي، لافتاً إلى أن «المقاء الديمقراطي» لديه مقترح تم إعداده في وقت سابق حول الأمر، وفق وسائل إعلام لبنانية.

في السياق وصف رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، الجمعة، وجود السوريين في لبنان بأنه «خطر وجودي»، مطالباً بترحيلهم وفق القانون.

وأضاف: «لدينا 40٪ من اللاجئين السوريين غير الشرعيين»، معتبراً أنه في عام 2030 قد تصبح نسبة السوريين بلبنان 4 ملايين، وبالتالي قد «يصبح اللبناني لاجئاً في بلده».

وأعتبر جعجع أنه «حسب القانون الدولي، فإن جميع السوريين الموجودين في لبنان حالياً، باستثناء 300 ألف سوري ممن لديهم إقامة، وجودهم غير شرعي».

قال رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، نجيب ميقاتي إنه اقترح على الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون إعلان مناطق في سوريا «آمنة»، من أجل تسهيل عملية إعادة اللاجئين.

وأضاف، أنه شرح لماكرون «المخاطر المترتبة على لبنان بفعل الأعداد الهائلة للنازحين السوريين». ويضغط المسؤولون في لبنان منذ أسابيع من أجل إعلان مناطق في سوريا «آمنة»، ويوجهون تصريحاتهم في هذا الشأن لدول الاتحاد الأوروبي.

وتشير التقديرات إلى أن لبنان يستضيف حوالي 1.5 مليون لاجئ سوري، منهم حوالي 805000 مسجل رسمياً لدى مفوضية اللاجئين.



قبرص تكشف بدء العمل مع لبنان لمنع تدفق اللاجئين السوريين إلى الاتحاد الأوروبي



ولفت إلى أن الحزمة تتضمن مساعدات مالية فقط، ودعمًا للمؤسسات اللبنانية، مشيراً إلى أنها تعتبر «باعثاً للاستقرار» في البلاد، ووصف «حرج»، مشيراً إلى أن بلاده استقبلت أربعة آلاف مهاجر في الربع الأول من 2024 مقارنة بـ 78 لاجئاً فقط في الفترة ذاتها من 2023.

وقبل أسبوع أعلن رئيس قبرص نيكوس كريستودوليدس أن بلاده لن تنظر بعد الآن في طلبات اللجوء من الأشخاص القادمين من سوريا بسبب زيادة حادة في أعدادهم هذا الشهر.

عفرين.. «بارزاني الخيرية» تدعم إحدى المكاتب بنحو 200 كتاب

في إطار دعم وتنمية الثقافة في عفرين بكوردستان سوريا، قدمت مؤسسة بارزاني الخيرية مئات الكتب إلى إحدى المكاتب. قالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها الرسمية في (فيسبوك) « بتاريخ 2024/4/20 قدم مكتب عفرين لمؤسسة بارزاني الخيرية ما يقارب من 200 كتاب متنوع إلى مكتبة أحد الشباب باسم محمد عبد الحميد». وأوضحت المؤسسة أن الهدف من تقديم الكتب، هو «دعم وتنمية الثقافة والعلم في عفرين».



الأردن يدعو لاستمرار دعم اللاجئين السوريين على أراضيهم

ورفد العملية التنموية وأوضاع اللاجئين السوريين في الأردن. من جانبها، قالت قناة «المملكة» الأردنية، إن الصفي استعرض الصعوبات المالية والاقتصادية التي يواجهها الأردن، والغامضة عن الأزمات الإقليمية، وخاصة «الأزمة السورية» والحرب الإسرائيلية الحالية على غزة.

وعبر الوزير الأردني عن أهمية حزمة من المساعدات التي بلغت قيمتها أكثر من 900 مليون يورو في تشرين الثاني 2023. ويبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين في الأردن أكثر من 638 ألف لاجئ سوري، وفق أحدث بيانات نشرتها المفوضية السامية لحقوق اللاجئين في نيسان الحالي.

ورغم حديث الصفي عن أهمية الدعم المقدم لدعم اللاجئين السوريين في الأردن، سبق وتحدث وزير الداخلية الأردني، مازن الفراية، منتصف 2023، عن أن نسبة الدعم المالي المقدم ضمن خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية تبلغ 7.5٪ من نسبة التمويل المطلوبة للنصف الأول من العام نفسه.

ويعاني السوريون من تضيق على حياتهم في الأردن، خصوصاً مع تخفيف المساعدات المقدمة من برنامج الأغذية العالمي، وإعلان عمان عن حظر بعض المهن الحرفية على غير الأردنيين، بما في ذلك الحلاقة الرجالية، ومصانع الحلويات والمعجنات، والنجارة والحداثة والتطريز وصياغة الذهب، وتعبئة المياه، وإنتاج المكسرات وتحميص القهوة، والمنتجات الخرفية والفخارية، وخدمات غسل وكي الملابس.

دعا وزير الخارجية الأردنية أيمن الصفي لاستمرار دعم اللاجئين السوريين المقيمين على أراضيهم، في ظل الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها بلاده، لضمان الاستمرار في توفير العيش «الكرام» لهم.

وبحسب ما نشره الموقع الرسمي لوزارة



126 عاماً على تأسيس صحيفة (كوردستان)

تمرّ اليوم ذكرى عالية على قلوبنا جميعاً، وهي مرور 126 عاماً على صدور صحيفة «كوردستان» التي أسسها الصحفي الكردي الأمير مقاد مدحت بدرخان. فقد عانى الكثير من أجل استمرار صدور «كوردستان»، التي تطلّ نقطة مضيئة يتباهى بها الصحفيون والصحفيات الكردي في كل زمان ومكان.

في مثل هذا اليوم، يعبر الصحفيون والصحفيات الكردي في كل أنحاء العالم عن تقديرهم وتأييدهم للدور الكبير الذي لعبه الأمير بدرخان في عالم الصحافة، وأثبت أن الكردي لا يقفون شاملاً عن غيرهم من الأمم، وكانوا سباقين للعديد من الأمم بفضل الجهود الهائلة التي بذلها.

في سوريا، واجه الصحفيون صعوبات كبيرة في عملهم منذ انقلاب البعث على السلطة قبل عقود وحتى الآن. تعرّض، ولا يزال الصحفي السوري الذي يفكر خارج دائرة النظام باستمرار التضييق عليه وللاعتقال، ومحاربه في قوته وكرامته، وتهديد حياته.

عندما استلم حزب الاتحاد الديمقراطي إدارة

اتحاد كتاب كوردستان سوريا يقيم محاضرة في قامشلو

أقام يوم السبت ٢٠ نيسان ٢٠٢٤، اتحاد كتاب كوردستان سوريا محاضرة بعنوان: محطات في مسيرة نضال الحركة القومية السريانية الأثورية، ألقاها السياسي والكاتب والقيادي في المنظمة الأثورية الديمقراطية، الأستاذ بشير اسحق سعدي، في مكتب الاتحاد بمدينة قامشلو، وبحضور نخبة من السياسيين والمثقفين والكاتب.

تحدث المحاضر عن مسيرة نضال الحركة



العلاج بالكتابة يقلل الصدمات النفسية المرتبطة بالسرطان

أفادت دراسة أميركية، بأن العلاج بالكتابة يساعد مرضى السرطان في مرحلة متأخرة على مواجهة أكبر المخاوف والصدمات النفسية. وأوضح الباحثون، أن الكتابة يمكن أن تقلل من الصدمات المرتبطة بالسرطان والاعتكاف والقلق واليأس، ونشرت نتائج الدراسة، الأثنية، بدورية «الطب التلطيفي».

حالياً، يعاني نحو 700 ألف شخص في الولايات المتحدة من السرطان النقلي، أو المرحلة الرابعة من السرطان، الذي انتشر إلى أعضاء متعددة، وفقاً للمعهد الوطني للسرطان.

ومع ذلك، فإن معظم علاجات الصحة العقلية مصممة لمساعدة المرضى في المراحل المبكرة، والتي غالباً ما تكون قابلة للشفاء، بهدف مساعدتهم على التغلب على خوف تكرار أو تقدم المرض. لكن الدراسة الجديدة ركزت على 29 بالغاً مصاباً بالسرطان في المرحلة الثالثة أو الرابعة، أو سرطان الدم غير القابل للشفاء؛ إذ أتاحت لهم الفرصة للتعبير عن مخاوفهم من خلال كتابة قصصهم. وخضع المشاركون لـ5 جلسات عبر تطبيق «زووم»، استمرت كل جلسة ساعة واحدة، حيث ناقشوا أكبر مخاوفهم المتعلقة بالسرطان، بما في ذلك الخوف من الألم وفراق أطفالهم.

وبعد الجلسة الأولى، طلب منهم كتابة قصة تحتوي على مقدمة ونهاية، تعبر عن مشاعرهم تجاه هذا السيناريو الصعب. وفي الجلسات الأخيرة، تم تحفيزهم لتقييم واقعية السيناريو في قصتهم والعمل نحو كتابة نهاية أفضل.

وجد الباحثون أن مستويات الصدمة، والقلق، والاعتكاف، والخوف من الموت، والتعب، وحتى اليأس، قد تحسنت بشكل ملحوظ بعد العلاج بالكتابة، واستمر التحسن لمدة 5 أشهر ونصف الشهر بعد الدراسة. وانضمت ميليسا سانشيز، وهي أم لأربعة أطفال، إلى التجربة لمعالجة نوبات الهلع والقلق بعد معاناتها من سرطان الجلد من المرحلة الثالثة وخضوعها لثلاث عمليات جراحية و16 جولة من العلاج المناعي.

وقالت ميليسا: «كنت أعيش حياتي متظاهرة بأن كل شيء على ما يرام وأدفعه». وأضافت أنها لم تتعرض لنوبة هلع منذ العلاج، وتشعر بأنها في حالة بدنية جيدة، متمنية لو أنها بدأت الكتابة في وقت سابق.

وتابعت: «أتذكر ذلك اليوم الأول الذي كنت أبكي فيه، وكان صوتي مدفوناً في أعماقي، لكن الكتابة ساعدتني على امتلاك مشاعري، وأشعر الآن بالسلام مع الأمور».

من جانبها، قالت الباحثة الرئيسية للدراسة في قسم علم النفس وعلم الأعصاب بجامعة كولورادو، الدكتور جونا آرترش، إن التمرين الكتابي قد يكون شاقاً، خاصة لمرضى السرطان في المراحل المتقدمة الذين يعانون من القلق ومشاكل صحية عقلية أخرى، عادة إياه خياراً علاجياً فعالاً. وأضافت عبر موقع الجامعة: «كتابة التجارب الصادمة قد تكون أسهل من التحدث عنها بصوت عال، خاصة مع من لا تعرفه جيداً».

(الشرق الأوسط)



العدسة



عمر كوجري

«الديمقراطية» لاحقة الاستبداد في عرف المستبد

تتشدد بعض الأحزاب بالتلذذ والتلطي خلف مفردة استهلك من كثرة ما استعملت في مكانها، وفي غير مكانها، وهي كلمة «الديمقراطية»

ومن يشجع على هذه الترهات إنما يتقصّدون ذلك، لأجل إفراغ أشياء وكلمات مهمة نؤمن بها، ونقاتل من أجلها من محتواها، وتمييعها عن سبق التردد، وهم بذلك ينجحون بتبنيهم آلة إعلامية تضخ أكاذيبها ليل نهار، وتتوَجّر من تحت الطاولة حتى الأقدام التي تدعى أنها لا تتبع سوى لضميرها، وهي في واقع الحال ليست كذلك!!

لعل حزب الاتحاد الديمقراطي «ب ي د» يتصدر هذا المشهد، طبعاً يحسب حساب لكل ما يسعى إليه، ولديه جمهور صنيقة يساندونه في دعواته، ولا يناقشونه في شيء سوى «الإتياع الأعمى» هذا الحزب لكثرة ما يفضي على كل الجمعيات والمؤسسات والبيانات والتنظيمات التابعة له بلطفة لكثرة استعمالها صارت مثار استهجان من قبل الكثير، وحتى المقربين والمستفيدين من هذا الحزب.

إن كثرة استعمال مفردة في غير مسارها، وطريقها، لا بد أن تخلق هذا الاستهجان، ويصبح هناك شك وريبة في مفهوم المفردة نفسها!

الاتحاد الديمقراطي هو الفرع السوري للعمال الكوردستاني، ومن بقايا هذا الحزب حينما خُطر من النشاط في سوريا أثناء توطين العلاقات بين النظامين التركي والسوري، والزيارات الكثيرة التي تبادلت بين النظامين منذ أن تولى اردوغان رئاسة الحكومة عام 2003

حزب ب ي د والحالة هذه، لم يأت من فراغ سياسي بل هو أوكل من قبل العمال الكوردستاني للتأسيس في سوريا، من حيث منبج الأساسي على الماركسية اللينينية، وربما اهتدى أو استرشد بالترتوسكية والمأوية في بعض توجهاته الكثيرة!!

من المفترض أن يكون ال ب ي د حزباً علمانياً بالصد من الطرح الديني بكل صنفه وأشكاله، وخاصة الشكل الإسلامي للتحزب الذي منذ عقود حزب ذائقة الإنسان السوري بشكل خاص وغيره بشكل عام، بالامتداد الإخواني الفاشي إلى تنظيم القاعدة وصولاً إلى داعش والمسمى الذي يطبخ الآن في مطابخ الاستخبارات العالمية، ويختلفون على تسميته فقط.

هذا الحزب يتقصّد تمييع كلمة الديمقراطية، وهو منها براء، فكل شيء في غرب كوردستان لا بد أن تلحقه كلمة الديمقراطية أو الديمقراطية، كالحزب الفلاني الديمقراطي، ومؤسسة المرأة الديمقراطية، وجمعية المرأة الديمقراطية، ومنظمة الأطفال الديمقراطييين... ومؤسسة الثقافة الديمقراطية، والحديث يكثر عن الإسلام الديمقراطي أيضاً.

هذه اللاحقة التي صارت مضحكة حقيقة في كل منتج سياسي أو رياضي أو زراعي أو حتى صناعة الألبسة والنكهات الديمقراطية!! لكن الأمر الأوضح أن ال ب ي د جعل من المكان الكردي مختبراً للتجارب البالغة السوء.. والتي لم تجلب غير الهزيمة للجميع..

ب ي د روح قلبه قتل الحياة السياسية في غربي كوردستان أكثر مما هي مقتولة ومدمرة

لبنان.. اعتقال ناشط إعلامي سوري بعد خروجه مباشرة من مقابلة «طلب اللجوء» إلى فرنسا



بعد خروجه مباشرة من مقابلة «طلب اللجوء» مع القنصلية الفرنسية في بيروت، للحصول على موافقة لجوء إلى دولة فرنسا، اعتقل فرع المعلومات اللبناني الناشط الإعلامي مهدي الزعبي وأطفاله بتاريخ 19 كانون الأول 2023، رداً على طلبه باللجوء إلى فرنسا الذي قوبل بالرفض.

وكشفت المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الزعبي خلال إقامته في لبنان دعاه فرع المعلومات في لبنان للحضور، لكنه رفض خوفاً من الاعتقال، وأن عائلة الزعبي أبدت عن مخاوفها من تسليمه للنظام السوري.

وحسب المرصد السوري أجبر الزعبي على

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

- kurdistanrojname.inbox@gmail.com
- kurdistansenter@gmail.com
- www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

